

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
تخصص: إدارة المالية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي

دراسة حالة بمؤسسة المركب الصناعي و التجاري لمطاحن الأغواط

الأستاذ المشرف:

أ.د. علي صولي

إعداد الطالب:

- محمد الأمين لحرش

لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	الإسم و اللقب
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	الأمين حلموس
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	علي صولي
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	محمد جاب الله

السنة الجامعية 2024 - 2025

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين.

نشكر الله على نعمة التي لا تقدر ولا تحصى ومنها توفيقه عز وجل في
إتمام هذا العمل.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف " صولي علي "
لأشرفه على هذه المذكرة

على دعمه وعلى توجيهاته القيمة والتي كان فيها سندا وعونا منذ
بداية العمل في هذه المذكرة والتي لا تكفي كل كلمات الشكر ولتقدير
التي أصفها إليه وإلى الأساتذة الأفاضل لمناقشتهم لهذه المذكرة.
كما لا يفوتني إلا أن نتقدم بكامل الشكر والتقدير إلى كل أساتذة قسم
علوم التسيير بجامعة عمار ثلجي بالأغواط - كلية علوم الاقتصادية و علوم
التجارية وعلوم التسيير.

إِهْدَاء

الحمد لله الذي هدانا إلى الطريق الحق والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله
وصحبه وأتباعه إلى يوم النشر أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من تعجز الحروف والكلمات أن توفهم حقهم،

إلى من لا يمكن أن نرد لهم إحسانهم وفضلهم،

إلى الوالدين الكريمين، حفظهم الله في طاعته.

إلى الأساتذة الكرام، أصدقائي الأعزاء، الزملاء الأفاضل

إلى الجميع مع فائق عبارات الحب والتقدير والاحترام.

محمد الأمين

المخلص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الأغواط، من خلال تحليل كيفية تأثيرها على فعالية الأداء المالي للمؤسسة. اعتمدت الدراسة على البيانات المالية للفترة الممتدة من 2020 إلى 2024، واتبعت منهج دراسة الحالة مدعومًا بالمنهج الوصفي التحليلي. تمثلت المعالجة المنهجية في الاستعانة بالقوائم المالية للمؤسسة وتحليل المؤشرات المالية الأساسية المتعلقة بالسيولة، الربحية، المديونية، وهيكل الأصول.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الرقمنة ساهمت بشكل فعال في تعزيز بعض جوانب الأداء المالي للمؤسسة، لا سيما في زيادة رقم أعمالها ومردودية الأموال الخاصة، مما يدل على قدرتها على تحقيق أرباح من استثمارات مالمكيها. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن تحديات تتعلق بتراجع نسب السيولة والاستقلالية المالية في السنوات الأخيرة، مما يشير إلى تزايد الاعتماد على الديون وضرورة إدارة أكثر حكمة للتدفقات النقدية.

أوصت الدراسة بضرورة مراجعة سياسة التمويل وإدارة الديون قصيرة الأجل، والاستفادة المثلى من الفوائض النقدية عبر إعادة استثمارها. كما أكدت على أهمية تفعيل دور المؤشرات المالية الرقمية في عملية التقييم المستمر للأداء، لتعزيز قدرة المؤسسة على اتخاذ قراراتها بفعالية وضمان استقرارها المالي ونموها المستدام في بيئة الأعمال المتغيرة.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، الأداء المالي، التقييم، المؤشرات المالية، مطاحن الأغواط.

Abstract:

This study aims to highlight the role of digitalization in improving the financial performance of the Laghouat Mills Corporation, by analyzing how it impacts the efficiency of the institution's financial performance. The study relied on financial data for the period from 2020 to 2024, adopting a case study approach supported by a descriptive and analytical approach. The methodological approach involved utilizing the corporation's financial statements and analyzing key financial indicators related to liquidity, profitability, debt, and asset structure.

The study's findings indicated that digitalization has effectively contributed to enhancing some aspects of the organization's financial performance, particularly in increasing its turnover and return on equity, demonstrating its ability to generate profits from its owners' investments. However, the study revealed challenges related to declining liquidity ratios and financial independence in recent years, indicating an increasing reliance on debt and the need for more prudent cash flow management.

The study recommended reviewing financing policies and short-term debt management, and making optimal use of cash surpluses through reinvestment. It also emphasized the importance of leveraging digital financial indicators in the continuous performance evaluation process to enhance the institution's ability to make effective decisions and ensure its financial stability and sustainable growth in a changing business environment.

Keywords: Digitization, financial performance, evaluation, financial indicators, Laghouat Mills.

فهرس المحتويات

.....	الملخص ا
V.....	فهرس المحتويات ا
IIVI.....	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
أ.....	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة
09	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للرقمنة
09	المطلب الأول: نشأة و مفهوم الرقمنة
11	المطلب الثاني: أهمية الرقمنة
12	المطلب الثالث: أهداف الرقمنة
13	المطلب الرابع: أسباب الرقمنة
15	المبحث الثاني: نماذج الرقمنة و عناصرها
15	المطلب الأول: خصائص الرقمنة
16	المطلب الثاني: أشكال الرقمنة
17	المطلب الثالث: نماذج الرقمنة
21	المطلب الرابع: عناصر الرقمنة
23	المبحث الثالث: مراحل و مكونات و أبعاد الرقمنة
23	المطلب الأول: مراحل الرقمنة
25	المطلب الثاني: مكونات الرقمنة
26	المطلب الثالث: متطلبات الرقمنة
27	المطلب الرابع: أبعاد الرقمنة
29	المبحث الرابع: مزايا و تحديات و واقع الرقمنة في الجزائر
29	المطلب الأول: مميزات الرقمنة
29	المطلب الثاني: معوقات الرقمنة

- 31المطلب الثالث: مزايا و تحديات تطبيق الرقمنة
- 33المطلب الرابع: واقع البيئة الرقمية في الجزائر

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي

- 39المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول الأداء المالي
- 39المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي
- 40المطلب الثاني: أهمية الأداء المالي
- 41المطلب الثالث: أهداف الأداء المالي
- 42المبحث الثاني: ماهية مؤشرات الأداء المالي
- 42المطلب الأول: تعريف مؤشرات الأداء المالي
- 43المطلب الثاني: قياس الأداء المالي بإستخدام المؤشرات التقليدية
- 53المطلب الثالث: قياس الأداء المالي بإستخدام المؤشرات الحديثة
- 55المبحث الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
- 55المطلب الأول: العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي
- 57المطلب الثاني: العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي
- 59المطلب الثالث: أهمية الرقمنة في تحسين الأداء المالي

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

- 63المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن الأغواط
- 63المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة
- 65المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
- 66المطلب الثالث: التعريف بمختلف مصالح المؤسسة
- 70المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و تحليلها
- المطلب الأول: إعداد الميزانية المالية المختصرة للأصول و الخصوم لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)
- 70المطلب الثاني: تقييم الأداء باستخدام المؤشرات المالية
- 73

101.....	خاتمة
106.....	قائمة المصادر والمراجع
114	الملاحق

قائمة الجداول
والأشكال والملامح

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	نسب النشاط	50
2	الميزانية المختصرة للأصول لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	70
3	الميزانية المالية المختصرة للخصوم خلال السنوات (2024-2020)	71
4	حساب نسبة التمويل الدائم لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	73
5	حساب نسبة التمويل الذاتي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	74
6	حساب نسبة الإستقلالية المالية لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	75
7	حساب نسبة قابلية السداد لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	76
8	حساب نسبة السيولة العامة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	77
9	حساب نسبة السيولة المختصرة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	78
10	حساب نسبة السيولة الفورية لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	79
11	حساب نسبة مردودية الاموال الخاصة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	80
12	حساب نسبة مردودية النشاط لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	81
13	حساب معدل دوران مجموع الأصول لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2024-2020)	82
14	حساب نسبة معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة مطاحن	83

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

	الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	
84	حساب نسبة معدل دوران الأصول المتداولة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	15
85	حساب نسبة هيكله الأصول الثابتة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	16
86	حساب نسبة هيكله الأصول المتداولة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	17
87	حساب نسبة هيكله الاموال الدائمة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	18
88	حساب نسبة هيكله الديون طويلة الأجل لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	19
89	حساب نسبة هيكله الديون قصيرة الأجل لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	20
90	حساب رأس المال العامل الدائم لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	21
91	حساب رأس المال العامل الخاص لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	22
92	حساب رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	23
93	حساب رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	24
94	حساب احتياج رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	25
95	حساب نسب الخزينة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	26
96	حساب هامش صافي الربح لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	27
97	حساب العائد على مجموع الأصول لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)	28

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	نموذج الدراسة	ج
2	تحديد الخزينة	46

قائمة الملحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2020	114
2	كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2020	115
3	كشف جدول النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2020	116
4	كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2021	117
5	كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2021	118
6	كشف جدول النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2021	119
7	كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2022	120
8	كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2022	121
9	كشف جدول النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2022	122
10	كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2023	123
11	كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2023	124
12	كشف جدول النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2023	125
13	كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2024	126
14	كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2024	127
15	كشف جدول النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2024	128

مقدمة

تمهيد:

يشهد عالمنا اليوم تحولات متسارعة بفعل الثورة الرقمية التي أحدثت تغييرات جذرية في مختلف القطاعات، من الاتصالات إلى تقنيات البرمجيات. هذه التغييرات لم تعد خيارًا، بل فرضت على المؤسسات ضرورة حتمية للتكيف وتغيير أساليبها التقليدية. ففي بيئة أعمال تتسم بالتنافسية المتزايدة، أصبح التحول الرقمي أداة استراتيجية أساسية لضمان الاستمرارية والنمو، خاصةً للدول النامية التي تسعى للحاق بالركب التكنولوجي.

تُعد الجزائر، شأنها شأن العديد من الدول، في طور تجسيد الرقمنة لتحسين أداء مؤسساتها الاقتصادية. ينصب التركيز بشكل خاص على رقمنة المعاملات المالية، التي تُعتبر من أكثر المحاور تأثرًا بالتغيرات التكنولوجية. فالرقمنة هنا لا تقتصر على مجرد تحويل الوثائق والبيانات من شكلها الورقي إلى رقمي، بل تتعداها لتشمل تحولًا شاملاً يمس هيكل المؤسسة وطرق عملها الداخلية. هذا التحول يستلزم بناء استراتيجيات قوية تهدف إلى التحسين المستمر، بما يضمن تحقيق أهداف العملاء والجمهور.

في هذا السياق، تبرز أهمية الرقمنة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات. فالأنظمة الرقمية تتيح تجميع البيانات المالية وتحليلها بدقة وسرعة غير مسبوقه، مما يوفر رؤى قيمة حول الكفاءة التشغيلية، ومستويات الربحية، وإدارة السيولة، ومخاطر الائتمان. القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على بيانات حديثة وموثوقة تُعزز من قدرة المؤسسة على تحقيق أقصى استفادة من مواردها، وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها المالية بكفاءة.

تُعد مؤسسة مطاحن الأغواط مثالًا حيًا على أهمية هذا التحول. في قطاع المطاحن، حيث تُعتبر سرعة الإنتاج، دقة إدارة المخزون، وسلاسة التعاملات مع الموردين والعملاء عوامل حاسمة، تأتي الرقمنة لتعزيز هذه الجوانب. من خلال تبني الأنظمة الإلكترونية والشبكات الآلية، تستطيع مطاحن الأغواط تبسيط أنشطتها وعملياتها، مما يؤدي إلى تحصيل الأموال بشكل أسرع وأكثر أمانًا، وتوفير في الوقت والجهد والتكلفة. هذه التحسينات التشغيلية تنعكس بشكل مباشر على الأداء المالي للمؤسسة لذلك تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر الرقمنة في تحسين الأداء المالي

لمؤسسة مطاحن الأغواط، من خلال تحليل كيفية مساهمة هذه الأدوات والتقنيات الحديثة في تعزيز كفاءتها الربحية، وسيولتها، وفعالية إدارة أصولها والتزاماتها.

1- إشكالية الدراسة:

بناء على ما ذكرت قمت بصياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

ما دور مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الأغواط للفترة (2020-2024)؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما دور مساهمة استخدام التقنيات الحديثة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ؟
- 2- هل ساهمت التغييرات الهيكلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ؟
- 3- هل ساهمت الرقمنة في الجوانب المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية : ما دور مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال فترة الدراسة.

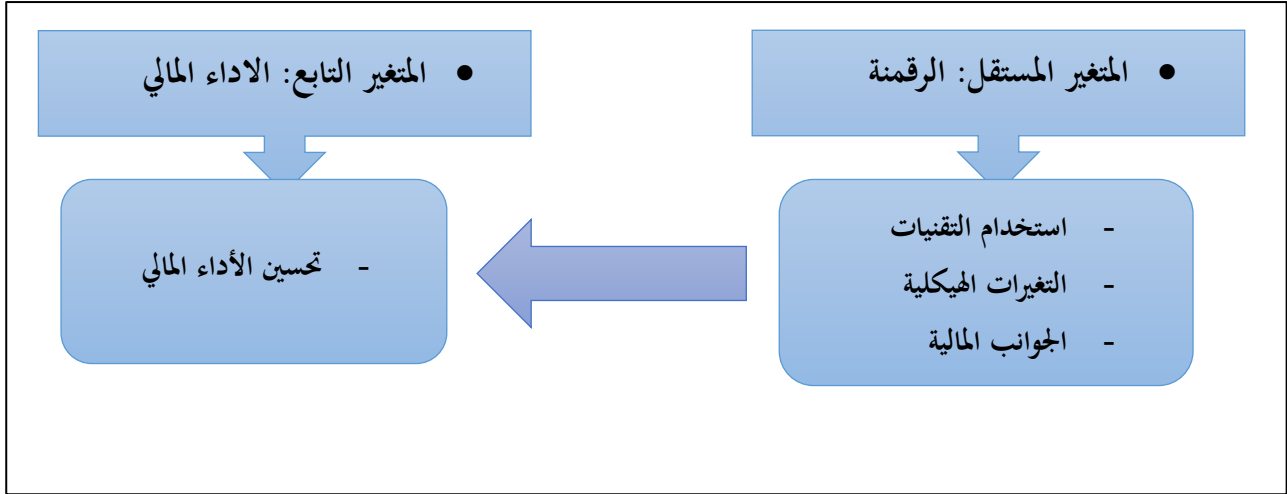
وتنقسم الفرضية الرئيسية إلى الفرضيات الفرعية التالية :

- الفرضية الفرعية الأولى : ساهم استخدام التقنيات الحديثة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- الفرضية الفرعية الثانية : ساهمت التغييرات الهيكلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة .
- الفرضية الفرعية الثالثة : ساهمت الرقمنة في الجوانب المالية للمؤسسة في تحسين الأداء المالي لها.

3- نموذج الدراسة:

سوف نحاول عرض نموذج الدراسة العام، وذلك لإظهار متغيرات الدراسة بأوضح صورة وذلك وفق النموذج التالي:

شكل رقم (1) : نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب

- يمثل الشكل نموذج الدراسة حيث أن المتغير المستقل هو الرقمنة المتمثل بالأبعاد التالية: استخدام التقنيات ، التغيرات الهيكلية ، الجوانب المالية ، والمتغير التابع هو الاداء المالي.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراسة الموضوع في تناول الأداء المالي و الرقمنة موضوعا مهما في الوقت الحالي، وهذا ما يدفع جل المؤسسات لتطبيقه لمواكبة العصر ودفع نفسها والاقتصاد الوطني إلى الأمام ولهذا أردنا أن نتطرق في هذه الدراسة إلى دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الأغواط. يأخذ موضوع رقمنة أهمية بالغة وقيمة إضافية إذ أنه ليس مجرد تحول من نظام تقليدي إلى نظام حديث بل أصبحت الرقمنة مهمة في جميع المؤسسات وخاصة في الآونة الأخيرة أدى تزايد الاهتمام بها، وتكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، بحيث أنه من المهم التعرف على واقع تطبيق الرقمنة في مؤسسة مطاحن الأغواط لهذه التكنولوجيات الحديثة واستخداماتها الفعالة في تحسين من

الأداء المالي للمؤسسة وللوصول إلى الإجابة عن الأسئلة المطروحة حول دور تأثير الرقمنة على الأداء المالي للمؤسسة .

5- أهداف الدراسة:

- تكمّن أهداف الدراسة في :
- معرفة الإطار المفاهيمي للرقمنة.
- معرفة مفهوم وأهمية الأداء المالي.
- التعرف على مؤشرات التوازن المالي.
- تسليط الضوء أكثر على الرقمنة وأهميتها في الوقت الحالي.
- محاولة معرفة مدى تأثير الرقمنة والتطورات الحديثة على تحسين الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الأغواط.
- الحق على تطبيق الرقمنة في المؤسسة محل الدراسة.

6- دوافع ومبررات اختيار موضوع الدراسة:

- تعود أسباب اختيار الموضوع أساسا لما يلي:
- أسباب موضوعية:
- إن موضوع الرقمنة كقيمة علمية على المستوى الأكاديمي وتطوره المستمر، يتطلب من الباحث التوسع لمعالجة موضوعه، والبحث المستمر للتطلع على مستجدات التقدم العلمي والتكنولوجي لإثراء موضوعه من الناحية النظرية والتطبيقية بكل ما هو جديد.
- معالجة موضوع يتعلق بمجال حديث ومحاولة التعرف على مختلف الآثار التي يتركها التطور التكنولوجي والرقمنة على الأداء المالي للمؤسسة.
- بلورة قيمة الرقمنة في تطوير وتحسين الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الأغواط.
- أسباب ذاتية:
- حادثة الموضوع حيث يعتبر من المواضيع الحديثة.
- موضوع الدراسة يناسب مجال التخصص الخاص بنا ألا وهو إدارة مالية.

- الرغبة الملحة لإثراء معرفتنا حول موضوع الرقمنة و دورها في تحسين الأداء المالي.

7- حدود الدراسة:

هناك:

حدود زمانية: الوثائق المالية لمؤسسة مطاحن الأغواط (2020-2024).

حدود مكانية: الاعتماد في الدراسة على مؤسسة مطاحن الأغواط.

8- منهج وأدوات الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال وصف متغيرات الدراسة (الرقمنة، الأداء المالي) في الدراسة النظرية وذلك من خلال تحديد مفاهيم كل من الرقمنة والاداء المالي للمؤسسة، واسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي فقد تم اتباع منهج التحليلي في دراسة الحالة من خلال تحليل القوائم المالية المؤسسة مطاحن الاغواط لفترة (2020-2024) واستخراج المؤشرات المالية اللازمة للدراسة وتحليلها.

9- صعوبات الدراسة:

-صعوبة تصنيف وترتيب البيانات المالية الواردة بالقوائم المالية الخاصة بالمؤسسة.

-صعوبة حساب بعض النسب المالية لعدم توفر البيانات كالحسابات المتعلقة بجدول تدفقات الخزين.

10- هيكل الدراسة :

انطلاقا من محاولة الإجابة عن الإشكالية والفرضيات المقترحة لمعالجتها وبناءا على الأهداف التي يسعى البحث الى ايصالها فقد ارتأيت إلى تقسيم البحث الى ثلاث فصول وكل فصل منها يحتوي على أربعة مباحث وكل مبحث يحتوي على أربعة مطالب كما يلي:

الفصل الأول: سنحاول من خلاله التعرف على الرقمنة حيث قمنا بتقسيم الفصل الى أربعة مباحث تناولت في المبحث الأول إلى المدخل المفاهيمي حول الرقمنة ، أما المبحث الثاني تناولت فيه نماذج الرقمنة و عناصرها ، أما المبحث الثالث فتطرقنا من خلاله إلى مراحل ومكونات و أبعاد الرقمنة ، أما في المبحث الرابع تناولت فيه مزايا وتحديات و واقع الرقمنة في الجزائر.

الفصل الثاني: بعنوان الإطار الفاهيمي حول الأداء المالي وعلاقته بنظم المعلومات المالية حيث قمت بتقسيمه هو الأخير إلى ثلاث مباحث، حيث تطرقت في المبحث الأول إلى مدخل مفاهيمي حول الاداء المالي ، أما المبحث الثاني تناولت فيه ماهية مؤشرات الاداء المالي، وقمت في المبحث الثالث باستخلاص العوامل المؤثرة على الأداء المالي وأهميتها بتحسين الأداء المالي للمؤسسة .

الفصل الثالث: سيتم فيه إسقاط الدراسة على المجال الواقعي من خلال دراسة حالة مؤسسة مطاحن الاغواط تطرقنا فيه الى الإطار المفاهيمي للمؤسسة في المبحث الأول

أما المبحث الثاني فتطرقت إلى عرض و مناقشة القوائم المالية خلال السنوات 2020-2024

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

للرقمنة

تمهيد:

تُعد الرقمنة أحد أبرز ملامح التحول الذي يشهده العالم في العصر الحديث، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية المحرك الرئيسي للتغيير في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية. فقد فرضت التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نمطاً جديداً من التفاعل بين المؤسسات وبيئتها، من خلال دمج الأنظمة الرقمية في العمليات اليومية، مما ساهم في تحسين الكفاءة وتطوير نماذج الأعمال وتوسيع نطاق الابتكار، ففي عصر الاقتصاد الرقمي حيث تُحدد البيانات والتقنيات الذكية ملامح النجاح، تبرز الحاجة إلى فهم عميق لمفاهيم الرقمنة وأبعادها وتطبيقاتها، خاصة في ظل تأثيرها المباشر على الأداء المالي والمؤسسي.

في هذا الإطار، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مفهوم الرقمنة من جوانبه المتعددة، وذلك من خلال أربعة مباحث أساسية:

المبحث الأول : مدخل مفاهيمي للرقمنة

المبحث الثاني: نماذج الرقمنة و عناصرها

المبحث الثالث :مراحل ومكونات و أبعاد الرقمنة

المبحث الرابع :مزايا وتحديات و واقع الرقمنة في الجزائر

المبحث الأول : مدخل مفاهيمي للرقمنة

يتناول هذا الجزء من الدراسة التطورات التي مر بها مفهوم الرقمنة عبر محطات عدة، لتباين والأفكار حسب الصيغ والجوانب التي ينظر إليها منها، إضافة الى اشكال الرقمنة والفوائد المتحققة منها، ثم أهم العناصر التي تعتمد عليها الرقمنة من خلال انظمة المعلومات والاتصالات ، وصولا الى ابراز بعض نماذج التحول الرقمي تحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي.

المطلب الأول : نشأة ومفهوم الرقمنة

نشأة الرقمنة:

يرجع مفهوم الرقمنة الى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات ، لتسيير بعض الأنشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الآلي فيها، في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، منذ الخمسينيات حسب هرتز من خلال النتائج المحققة لاختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الالكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكات السجلات وتبادلها في مجال الفهرسة التعاونية، وكذلك في الإعارات بين المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية مفاده توحيد الفهارس ونصوصها في كل مكتبات العالم من طرف القوى العظمى الغربية او ما تعرف بمجموعة السبع في 1994 جويلية.

بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الانترنت باعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات، ليمتد بعدها إلى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى، لرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بنية توسيع المعرفة إلى أوسع الحدود، وجاءت بعد العديد من الاجتماعات بين هذه القوى، ومن أهمها اجتماع بروكسل سنة 1995 لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية ، بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا التابعة لوزارة الدفاع، ليشمل هذا المشروع اقامة مكتبات رقمية تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية.¹

انتقلت بعدها إلى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها اسم ذاكرة ميموريا، بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية و (أكسفورد تاست أرشيف) ومعهد (تولون) للأبحاث العلمية والمؤسسات في المعلوماتية، أو ما

¹ أحمد الكبيسي، تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية، مجلة العربية 300، العدد 29،

يعرف بالتوجه نحو حفظ الانتاج الفكري الالكتروني القطاعات نوعية وموضوعية، ليرتبط بعدها بمكتبات العديد من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية.¹

مفهوم الرقمنة: Digitization

-تعريف الرقمنة لغة:

تدل مادة رقم في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبيين والكتابة والقلم والخط، ويقول ابن منظور: "الرقم والترقيم تعجيم الكتاب ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبيئه، وكتاب مرقوم، أي قد بينت حروفه بعلاماتها من التثقيب وقوله عز وجل: "كتاب مرقوم" كتاب مكتوب والمرقم القلم.. والرقم الكتابة والختم.. والرقم: ضرب مخطوط من الوشي.. ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خطه.

-تعريف الرقمنة اصطلاحا:

فينظر "تيري كاني" إلى الرقمنة على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من (الكتب الدوريات التسجيلات الصوتية، الصور، الصور المتحركة....) إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي البتات (bits)، والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، يمكن أن يطلق عليها "الرقمنة"، ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة.²

مصطلح الرقمنة مثير للجدل، إذ يستعمل بمعان كثيرة مختلفة، تتفاوت ما بين المتماusk المحدد والفضفاض المجرد، فغالبا ما يستعمل هذا المصطلح من ناحية للدلالة ببساطة على تحويل المعلومات الخاصة بأي كيان معلوماتي محدد أو مجموعة من الكيانات من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي كرقمنة كتاب أو مجموعة إحدى المكتبات مثلا؛

¹ أحمد الكبيسي، مرجع سابق ص 7.

² عبد المقصود، أحمد النجار، "المكتبات الرقمية"، ط1، دار العلم والايمان لنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2020، ص160.

ونجد هذا الاستعمال على سبيل المثال من كثير من المشروعات الرقمنة التي تقوم بتنفيذها المكاتب وغيرها من المؤسسات، وذلك بهدف جعل المجموعات التناظرية قابلة للوصول إليها والتعامل معها عن طريق الانترنت، أو لحفظ الوثائق التي تهددها أخطار الدمار المادي في شكلها رقمي، وعلى الجانب الآخر نجد استعمالات المصطلح المتصلة بالمفاهيم الأساسية للعصرية وتطوير مجتمع كوني يستند إلى الشبكات، وباستعمال المصطلح على هذا النحو تبدو فكرة الرقمنة فكرة تاريخية، تضع الطرف الراهن للعالم في مقابل عصر ما قبل الحاسب.¹

الرقمنة هي تحويل المنتجات المادية، أو التناظرية إلى موارد رقمية، وتعد الرقمنة عملية تطوير جذرية في طريقة عمل المؤسسة باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، في توافق مع أهداف المؤسسة، والعملاء حيث يمكن لمؤسسات التعليم العالي نقل منتجاتها، وعملياتها إلى السحابة أو الشبكة افتراضية لإتاحة الفرصة للوصول إلى المزيد من العملاء، بالإضافة أيضا إلى توفير التكاليف، أو التقليل من الآثار البيئية. والرقمنة شكل من أشكال إزالة المواد، حيث يسمح التحويل إلى التقنية الرقمية للمؤسسات والشركات بالاستفادة من الاتجاهات الناشئة مثل البيانات الضخمة، أو انترنت الأشياء.²

تعرف الرقمنة بأنها التغير من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، وهي حتمية ولا رجعية فيها وسريعة للغاية ومنتشرة في كل مكان، تشمل دوافع الرقمنة اختراقات التكنولوجيا الرقمية، والتغيرات في سلوك الناس المواقف والتوقعات، حواجز منخفضة نسبيا أمام الدخول، وتوافر كميات ضخمة من رأس المال الاستثماري.³

¹ جون ماكينزي أوين، "المقالة العلمية في عصر الرقمنة"، مترجم، حشمت قاسم، الطبعة الأولى، المركز الرقمي للترجمة 2011، ص 149.

² خواترة سامية، "الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة"، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2021، ص 59.

³ gerhardo swald.michael kleineneir, shaping the digital enterprise, spriner nature, switzerland, 2017, p3.

المطلب الثاني: أهمية الرقمنة

لرقمنة أهمية كبيرة ومتنوعة فالرقمنة تعمل على توفير الجهد والتكلفة وكذا تحسين الكفاءة التشغيلية وتنظيمها، كما تعمل على تسهيل الإجراءات لتقديم خدمات متطورة للجمهور وخلق فرص لتقديم خدمات بعيدا عن الطرق التقليدية والتي تخلق قبول والرضا لدى الجمهور، ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:

-تسريع طريقة العمل اليومية وزيادة جودة وكفاءة سير العمل.

-سهولة ومرونة تطبيق خدمات جديدة.

-رفع مستويات الشفافية والحوكمة مما يؤدي إلى تقليل الأخطاء.

-الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير الأداء والتنبؤ والتخطيط للمستقبل.

-تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.¹

-زيادة في الموارد الطبيعية من خلال إضافة موارد جديدة أو عن طريق وضع و ابتكار وسائل

جديدة وفعالة للكشف عن ما هو موجود في الموارد.

-زيادة القيمة الاقتصادية للموارد أي زيادة في معدل الانتفاع بها من خلال إضافة استخدامات

جديدة للموارد الاقتصادية.

-زيادة الإنتاج وتحسينه من خلال التطور التكنولوجي إضافة إلى تقليل الكلفة من خلال تحقيق

الكفاءة .

-ابتكار وسائل جديدة تتيح الإحلال بالشكل الذي يمكن استخدام الموارد النادرة بزيادة استخدام

الموارد المتاحة و عليه تعمل على رفع في الإنتاج.

-تحقيق الاقتصاد في استخدام الموارد المتاحة في العمليات الإنتاجية من خلال الوصول للوسائل

إنتاجية تضمن الكفاءة الإنتاجية .²

المطلب الثالث: أهداف الرقمنة:

¹ خواترة سامية، "التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها"، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، العدد 2، الجزائر، 2021، ص 110-111.

² يحيوي الهام، "دور الرقمنة في ترقية الخدمة العمومية بالجزائر"، مجلة التحليل و الاستشراف الاقتصادي، العدد الأول، الجزائر، 2022، ص 66.

1-**الحفظ:** حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة لتلف والضرر، مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض للعديد من المخاطر.

2-**التخزين:** يمكن وضع الآلاف من الصفحات والبيانات في قرص.

3-**الاقسام:** تسمح الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في وقت واحد.

4-**سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:** حيث أنه عند تحول الوثائق إلى شكل رقمي يمكن للفرد استرجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق.

بالإضافة إلى أهداف أخرى تتمثل فيما يلي:

-توصيل المعلومات للمستخدم دون التدخل البشري.¹

-تنفيذ تقنيات جديدة ومبتكرة.

-تحسين الاطار التنظيمي و المعايير الفنية.

-تعزيز حماية البيانات الرقمية والشفافية والاستقلالية والثقة.

-تحقيق تميز في العمل الرقمي والمجتمع.²

المطلب الرابع: أسباب الرقمنة :

إن التحول إلى الرقمنة ليس درياً من دروب الرفاهية وإنما حتمية تفرضها التغيرات العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأي مؤسسة، وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات كلها من الأمور التي دعت إلى التطور الإداري نحو الإدارة الإلكترونية، ويمثل عامل الوقت أحد أهم مجالات التنافسية بين المؤسسات، فلم يعد من المقبول الآن تأخر تنفيذ العمليات بدعوى التحسين والتجويد وذلك لإرتباط الفرص المتاحة أمام المؤسسات بعنصر التوقيت، ويمكن تلخيص الأسباب الداعية للتحول نحو الرقمنة في النقاط التالية:

¹ بطاط نوردين، "الرقمنة واسهاماتها في تحديث الإدارة الرياضية"، مجلة علوم الأداء الرياضي، العدد 1 ، الجزائر 2021 ، ص 126-127.

² Soumia THAROUMA and other, "A Review of the Literature on Internal Audit in the Era of Digital Transformation", Finance and Business Economics Review, N°: 4, algreia, 2022, pp217-218.

- الإجراءات والعمليات المعقدة وأثرها على زيادة تكلفة الأعمال.
- القرارات والتوصيات الفورية والتي من شأنها إحداث عدم توازن في التطبيق.
- ضرورة توحيد البيانات على مستوى المؤسسة.
- صعوبة الوقوف على معدلات قياس الأداء.
- ضرورة توفير البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة
- التوجه نحو توظيف إستخدام التطور التكنولوجي والإعتماد على المعلومات في إتخاذ القرارات.
- إزدياد المنافسة بين المؤسسات وضرورة وجود آليات للتمييز داخل كل مؤسسة تسعى للتنافس.
- حتمية تحقيق الإتصال المستمر بين العاملين على إتساع نطاق العمل.¹

¹ مهدي براهيمية، "تأثير الرقمنة على الإداء الوظيفي"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية علوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة شهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة، 2023، ص 56.

المبحث الثاني: نماذج الرقمنة و عناصرها

المطلب الاول: خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيا الأخرى بالخصائص التالية:¹

- **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن إلكترونيا متجاورة.
- **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسير وسهولة.
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** تتيح حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الصناعي، مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصانعين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
- **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن ان يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
- **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الاحوال فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت.
- **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع على مستوى العالم بأكمله.

¹ أحمد مشهور، "تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية"، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية و

الشبكات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2003، ص 07.

- **فاعلية التحرك والحركية:** أي انه يمكن للمستخدم ان يستفيد من خدماته اثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال ... الخ.
- **قابلية التحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.
- **الاجماهيرية:** وتعني امكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد وجماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني امكانية التحكم فيها حيث تمر مباشرة من المنتج إلى المستهلك.
- **الشروع والانتشار :** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي للنمط المرن.
- **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال أن يتدفق إلكترونياً.

المطلب الثاني: أشكال الرقمنة

تأخذ الرقمنة عدة أشكال نعدد منها:¹

- **الرقمنة في شكل صورة (Mode Image):** تمثل مساحة كبيرة من حيث الاستعمال في التخزين وتشمل كل من الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة في دراسة القيم الفنية والنصية، وتشمل عدة نقاط تدعى بيكسال (Pixel) وهي فيما يلي:
 - 1بايت لصورة أبيض و أسود (Noir Et Blanc): تمثل بايت واحدة بقيمتين أبيض و أسود، وهي طريقة جد إقتصادية من ناحية الحفظ وسهولة التطبيق على الوثائق الحديثة وشديدة الوضوح وصعبة في التعامل للوثائق القديمة، التي تعرضت للرطوبة والتلف لقراءتها من طرف الماسح الضوئي؛
 - 8 بايت لصورة مستوى رمادي (Niveau De Gris): يتطلب عدد كبير من البيكسال 3 لمساحة أكبر على مستوى الذاكرة وهي تحفظ الوثائق القيمة جدا عكس أحادي بايت؛

¹ - بغدادي ايمان ، **تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجامعية** ، مجلة أوراق بحثية ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جانفي - جوان (2022)، ع 1، جامعة زياش عاشور بالجلفة (الجزائر) ، ص 79

- 24بايت أو أكثر لصورة ملونة (En Couleur): هو الآخر يتطلب عدد كبير من البيكسال لمساحة كبير في الذاكرة، إلى أنه يختلف عنه كون أن كل 1 بيكسال يقابله في الترميز ثلاثة ألوان أساسية (أحمر، أخضر، أزرق) وكل لون يرمز بعدد معين من البتات، وهذا لنوع حجم الملفات الكبيرة جدا مقارنة بالنوعين السابقين؛

● **الرقمنة في شكل نص (Mode Text):** يسمح بالبحث داخل النص مباشرة مع الوثائق الإلكترونية بواسطة برمجية التعرف الضوئي على الحروف بداية من وثيقة في صورة مرقمة، التي تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف مع إمكانية تعدي وتصحيح الخطأ.

● **الرقمنة في شكل إتجاهي (Mode Vectoriel):** ويعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية خاصة في مجال الرسوم بوجود الحاسب الآلي، وبتحويل من شكل ورقي إلى شكل إتجاهي وهي عملية طويلة ومكلفة. يعتبر Pdf شكل من الأشكال الإتجاهي بهدف نشر وتبادل المعلومات المقروءة إلكترونيا بشكل يحفظ المادة التي يتم تبادلها وتأخذ الجوانب التالية :

- الدقة: بالنسبة لتقنية Pdf لا يمكن إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح أو يعيده إلى الحجم المضغوط Pdf صغير الحجم فهو يساعد على نقلها بسرعة عبر الإنترنت؛
- التوافقية: يمكن قراءة Pdf عن طريق أي نظام تشغيل مجانا لأن Pdf لا يعتمد تشغيل واحد؛
- جودة قراءة ملفات PDF : يحفظ للمستخدم أعلى جودة عند قراءتها، وبتركيز أجزاء من الصفحة دون تأثير الحروف ودون تشويه لشكل الصفحة.

المطلب الثالث: نماذج الرقمنة :

التحول الرقمي هو دمج التكنولوجيات الرقمية في جميع مجالات الأعمال، ينتج عنه تغييرات أساسية في الطريقة التي تسير بها الأعمال الإدارية و غيرها من الأعمال، وتستخدم الإدارات هذه العملية لإعادة تشكيل أعمالها لتكون أكثر كفاءة.

- النموذج الفني : THE Technical Model

حيث يتم تحويل المنظمات التقليدية إلى منظمات رقمية باستخدام بحوث العمليات وعلوم الحاسب وعلم الإدارة دون التركيز على الجوانب السلوكية للمنظمة، ويؤدي ذلك إلى إرتفاع نسبة المقاومة ورفض التطبيقات الإلكترونية في إتخاذ القرارات.

- النموذج السلوكي **The Behavioral Model** :

وهنا يتم التركيز على المتغيرات السلوكية الفردية والجماعية والتنظيمية والبيئة عند تحويل التقليدية إلى منظمة رقمية ومن ثم نقل أهمية إتخاذ القرارات رقمية.¹

- نموذج الفني الإجتماعي **The Sociotechnical** :

حيث يؤخذ في الإعتبار درجات التفاعل والتنظيمي عند عمليات التحويل والذي على إستراتيجية الأعمال والبرامجيات اللازمة لتفعيل الحاسبات وقاعدة البيانات والإتصالات.

- نموذج المشاركة في المعلومات **Information artnership** :

يعتمد على إشتراك المؤسسة في أحد شبكات المعلومات المحلية أو الدولية أو الإعتماد أحد شركات المعلومات في توفير الخدمة بالمشاركة .

- نموذج تحليل القوى التنافسية **The Competitive Force Model** :

يعتمد على بناء نظم معلومات لدعم التحليل الرباعي وعلى التخطيط للمنظمة حيث يسعى إلى تعظيم نقاط التنظيمية وتقليل نقاط الضعف وذلك للسيطرة على الفرص البيئية ومواجهة التحديات العالمية والمحلية.

- نموذج إدارة الأصول الرقمي: **Digital Asset Management** :

والذي يعتمد على مجموعة من شركات المعلومات والإتصالات بدلا من شركة واحدة في إدارة الملفات الرقمية.

- نموذج التحول التدريجي : **The Multistage Transformation Model** :

يعتمد هذا النموذج على القدرات المالية للمؤسسات من النموذج الورقي إلى النموذج الرقمي ولا يعتمد هذا النموذج على دراسات جدوى تحليلية أو قياس الإحتياجات الرقمية مسبقا. ويخضع هذا النموذج للمشكلات تقادم الحاسبات وصعوبة تحديث البرامجيات.

- نموذج التحول الإستراتيجي: **The Strategic Transformation Model** :

¹ فريد النجار ، "دور تكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات الرقمية"، مصر : المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، 2004 ، ص 199-200.

يعتمد هذا النموذج على التخطيط الإستراتيجي للمؤسسة واعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد ركائز المركز التنافسي للمؤسسة ومن ثم يتم تحديد مركز في الصناعة المحلية والعالمية والقناعة أن المنافسة بالوقت هي أحد وسائل تحقيق الأهداف.

- نموذج التحول الديناميكي : The Dynamic Transformation Model

يحقق هذا النموذج الإستخدام الفعال لعلاقة المؤسسة بالمتغيرات البيئية وكذلك التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات والتفاعل والتكامل والتنسيق بين إحتياجات المؤسسة وتأثيرات البيئة والتقدم في تكنولوجيا المعلومات هي أساس هذا النموذج.

- نموذج التنظيمي التطوير : The Organizational Development Model

يعتمد هذا النموذج على التحول العضوي للمنظمات لإستقبال التحول للمنظمة الرقمية من خلال التعلم والتدريب التحويلي بدلا من فرصة حلول جامدة تقلل من فرص النجاح.

- نموذج المثالية: The Optimization Model

يعتمد هذا النموذج على البحث عن الحلول المثالية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التحويل المنظمة إلى منظمة رقمية. ويعتمد هذا النموذج في عمليات المحاكاة.¹ والإختبار قبل التنفيذ الفعلي، مع محاولة ضغط التكاليف والبحث عن آلية النتائج مثال ذلك التخصيص العلمي للموارد الرقمية والقضاء على الضياع والأعطال والإحلال الدوري والضيافة المانعة المستمر في البرمجيات.

- نموذج التكلفة والمكاسب: COST-BENEFIT ANALYSIS Model

وتلجأ بعض المؤسسات إلى مقارنة تكاليف التحول المؤسسة رقمية بالمكاسب المتوقعة من إقتناء منظومات المعلومات حيث يتم الرفض أحيانا في حالة زيادة التكلفة.

- نموذج التحول المتكامل: The Integrated Transformation Model

ويقوم هذا النموذج على فلسفة المنظومات والرغبة في التحول المتكامل لجميع الإدارات ومن ثم تسعى إدارة تكنولوجيا في المستويات لبناء المنظمة الرقمية وإلى الربط بين التغيير في منظومة الأعمال

¹ فريد النجار ، مرجع سابق، ص 200 .

والتحديث في منظومة الإدارة الإلكترونية، تشمل الحاسبات والبرمجيات والشبكات وقاعدة البيانات ونظم المعلومات والإنترنت.

- نموذج التحويل الإستراتيجي: Lease-to-Own Model

وتقوم بعض المؤسسات اليوم بالإعتماد على شركاء الحاسبات والبرمجيات وتحليل النظم في إدارة منظومة المعلومات والاتصالات بها، وتعتمد فلسفة التحويل على أن خبرة الشركات التكنولوجية وخبرة المستخدم من خلال النظم وتحليل المعلومات التكنولوجية المتخصصة.

- نموذج في المشاركة: The Information Communication Technology Model

ويعتمد هذا النموذج على أهمية الربط الشبكي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحقيق الفائدة من الإنترنت لدعم القرارات والسياسات، ويقوم على قياس المراكز التنافسية للشركات إدخال التحديث المستمر في منظومة الاتصالات والمعلومات وفق إتجاهات المنافسين¹.

إن دخول الرقمنة كتقنية حديثة بهدف تحسين الخدمة العمومية، يمثل إستراتيجية يمكن من خلالها تحقيق نتائج إيجابية، وهو ما يقتضيه التطوير الحقيقي لمفهوم الرقمنة كأحد متطلبات الحداثة والتطور من جهة والخدمة العمومية كأشطة ومهام داخل المؤسسات العمومية من جهة، والخدمة العمومية كأشطة ومهام داخل المؤسسات العمومية من جهة أخرى في فضاء يتسم بالتحويلات والتطورات السريعة في علاقة تفاعلية بين الرقمنة والخدمة العمومية وبالتالي للوصول إلى مفهوم إصطلاحي موحد للرقمنة والخدمة العمومية يرجع لمدى تطبيق الفعلي لمشروعات الرقمنة لتطوير الخدمات الرقمية.

أصبح موضوع الرقمنة نقطة تحول ينظر من خلاله المفهوم الخدمة العمومية، نتيجة التطورات الكبيرة في الخدمات المقدمة للمواطن من قبل المنظمات والمؤسسات الحكومية، بعد دخول الرقمنة كآلية حديثة، تساهم في تحسين وترشيد الخدمة العمومية، وبالتالي أصبحت مفاهيم الخدمة العمومية والرقمنة تشمل عدة جوانب . متكاملة، من أساليب عمل وتنوع العنصر البشري وتكنولوجيا حديثة تتكيف ومتطلبات البيئة المحيطة، وتساير التحويلات التكنولوجية المتطورة، وبالتالي فإن علاقة الرقمنة بالخدمة العمومية ليست مجرد مفاهيم تتطلب الإستجابة للمستجدات المحيطة بهم، وإنما تواجه التحديات الكبيرة

¹ فريد النجار ، مرجع سابق، ص 200 .

التي تحول دون الوصول إلى ضبط مختلف الجوانب التي ينظر من خلالها إلى تصور واضح يشمل كل الأعمال والأنشطة الموجهة للمواطن، والإدارة والمؤسسات الحكومية المختلفة.

المطلب الرابع: عناصر الرقمنة

غيرت التكنولوجيات الحديثة طرق العمل والتواصل والإنتاج والبيع و الإستهلاك بإعتبارها إبتكارا حقيقيا في عصر الرقمنة، فقد اعادت تشكيل النماذج الاقتصادية التقليدية وقبلت العادات التي ينبغي أن تصبح من الآن فصاعدا ذات فاعلية وأداء.

إن الإصلاح المنهجي ضروري لتجسيد الرقمنة، ويترتب عليه إنشاء نظام يسمح للحكومة بتنظيم نفسها وفقا لاحتياجات البلاد من خلال تقديم خدمات رقمية سهلة الاستخدام، وأمنة ووطيدة لمواطنيها ولمؤسساتها العمومية والخاصة وذلك من خلال التحديات الآتية:

1- الترميز الرقمي

ويعتبر القاعدة الثنائية في مجال الرياضيات حيث يعمل على مسك المعلومة بأشكالها المختلفة النصوص - الصورة - الصوت ووضعها على الخط ليقبلها جهاز الكمبيوتر أثناء عملية معالجتها على شكل نماذج خاضعة لإرادة الشخص المستخدم، من ثم إخراجها على شكل معاني جديدة مختلفة عما كانت عليه، وقد تعددت هذه الخدمة التقنية ليتم إرسال المعلومة رقميا وإخضاعها للمعالجة الآلية أيضا.

2- أنظمة التراسل الرقمي

ونعني به أنظمة التراسل الليزر، وصناعة الألياف البصرية والمضخات البصرية التي تساعد على إستعمال أنظمة تراسل بصرية جديدة، حيث تم إستخدامها في شبكات النفاذ لما تمتاز به هذه الأنظمة من درجة عالية من الذكاء، تمكن المشغل أو المستخدم لها من التحكم بها وصيانتها وإستغلالها بالشكل الأمثل، إضافة لما تمتاز به من مستوى تامين رفيع.

3- شبكات النفاذ الرقمي

وهي شبكات تعتمد على الكوابل ومن أهمها جهاز DLS الذي يعتمد على تقنيات الترميز حيث يستخدم في أنظمة التلفزة عن طريق خط مشترك ذو جودة عالية، وجهاز المحمول (MODEM) وتعد كلمة Modem "إختصار لكلمتي "Modulator Demodulator" وتعنيان بالعربية المعدل ومزيل التعديل ووظيفتها تتلخص بتحويل الإشارات الرقمية المعبرة عن الصوت المنقولة والتي تمثل مخرجات

جهاز الإرسال الرقمي إلى إشارات تناظرية يمكن نقلها عبر الخطوط التلفزيونية السلكية، بحيث تسمح هذه التقنيات في عملية التبادل.¹

4- أنظمة التحويل

حيث تعتمد هذه الأنظمة على أليات مراقبة ذات جدوى عالية تؤمن التقارب بين المرسل والمعلومة المستقبلية، لما تمتاز به من سرعة كبيرة في تدفق المعلومات.

5- شبكات الهاتف المحمول

وتعرف بشبكات الجيل الثالث الذي يشهده القرن الحادي والعشرين حيث تعتمد إستخدام عملية ترميز أحادية لكل مكالمة وبسرعة عالية تصل إلى 2 ميغا بايت في الثانية.

6- تقنيات البث الإعلامي

وهي المرحلة وصلت إليها التطورات في السنوات الأخيرة بدمج الشبكة العنكبوتية بشبكات الكوابل التلفزيونية وغيرها، لتحقيق الإرسال الرقمي الذي يوفر خدمة التلفزة التفاعلية كنقل البرامج المتلفزة وتسجيلها رقمياً وخدمة الفيديو.²

¹ عبير الرحباني ، الإعلام الرقمي (الإلكتروني)، الأردن : دار اسامة للنشر والتوزيع، ط 2012 ، ص 52.

² عبير الرحباني ، مرجع سابق ، ص 52.

المبحث الثالث: مراحل ومكونات وأبعاد الرقمنة

تمر الرقمنة في أي مؤسسة بمجموعة من المراحل الأساسية لتصبح مؤسسة رقمية غير تقليدية، ولتخطي هذه المراحل تحتاج عملية الرقمنة إلى مجموعة من المتطلبات الرئيسية، ويعتبر غياب عنصر واحد من هذه المتطلبات عملية الرقمنة غير معترف بها وعدمية الجدوى

المطلب الاول: مراحل الرقمنة

تمر عملية الرقمنة في المؤسسة بعدد من المراحل المهمة والتي يكمل بعضها البعض، وتتحدد هذه المراحل كالتالي:

1. مرحلة الإعداد:

تلزم مرحلة الإعداد الجيد المشروعات الرقمنة في المكتبات ومؤسسات، المعلومات إستراتيجية عامة لعملية الرقمنة تمثل في ثلاث نقاط أساسية أولها وضع خطة الرقمنة، ثانيها إعداد دراسة الجدوى، ثالثها الإسترشاد بالتجارب السابقة و الأخذ بالمعايير المقننة.¹

2. مرحلة الاختيار

وهي عدد من العوامل التي تتحكم في تحديد أسس الاختيار وأولوياته والتي تختلف حسب نوع المؤسسة ومجتمعها وهي كالتالي:

أولويات الاختيار تتمثل في:

- اختلاف المؤسسة لحقوق الملكية للمصادر.
- ميزانية المشروع.
- أهمية المصدر المعلوماتي.
- آليات التحول إلى مؤسسة رقمية.
- المستفيدين الحاليين والمحتملون من المشروع وتوزيعهم الجغرافي.
- طبيعة الاستخدام الحالي والمحتمل.

¹ نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، الطبعة الأولى، العربي لنشر والتوزيع، مصر، 2013، ص

- الشكل الرقمي المقترح للمصدر المعلوماتي وكيفيته وصفته واخوانه.
- تكامل التغطية مع الجهود الرقمية الأخرى.
- تصور التكلفة والعائد.

3. مرحلة التجهيز

تشمل مرحلة التجهيز مصادر المعلومات التي سيتم اختيارها لرقمنة عدد من العناصر كالتالي:

- سحب المصدر المعلوماتي.
- فحص النسخ الاستبعاد النسخ المكررة.
- تخصيص رقم متسلسل للمتابعة.
- الفصل بين مصادر المعلومات التي سيتم الاحتفاظ بها والمستبعدة بعد عملية الرقمنة.
- صيانة المعلومات والمصادر المعلوماتية التالية استعدادا لرقمنتها .

4. مرحلة التحويل الرقمي

إن المؤسسة يجب أن تضع في الحسبان العمليات التقنية التي سيتضمنها التحويل الرقمي من تناظري إلى رقمي، وكذلك سمات الوثائق نفسها، وقد تحتاج هذه الوثيقة إلى وسائل يدوية أولية أو آلية أو فوتوغرافية أو الكترونية

5. مرحلة الاختزان والحفظ الرقمي

في هذه العملية يتم اختزان المعلومات الرقمية الناتجة، وربط كل ملف بتسجيله الببليوغرافية، ويتم التخزين بطريقة منظمة في قاعدة معلومات المؤسسة الرقمية ليسهل استرجاعها وإتاحتها فيما بعد، وتستمر عملية التخزين باستمرار العمليات السابقة لها، حيث أن جميع المعلومات التي يتم رقمتها يتم اختزانها

6. مرحلة تنظيم مصادر المعلومات المرقمنة

تعد عملية تنظيم مصادر المعلومات المرقمنة، المتمثلة في عدد من البيانات الرقمية المتناثرة على وسائط التخزين الثانوية، أمر حيوي وهام، حيث لا يمكن الوصول إلى محتواها إلا من خلال التنظيم وتنظم هذه المجموعات إما تنظيما ماديا يمكن للبرامج من التعرف عليها وإدارتها، أو تنظيمها منطقيا، يسمح للمستخدم بتصورها وتقوم عملية تنظيم مصادر المعلومات المرقمنة على منورين أساسيين هما:

7. الضبط الببليوجرافي المصادر المعلومات المرقمنة

تتطلب مصادر المعلومات الرقمية، معلومات تختلف عن تلك الموجودة في التسجيل الببليوجرافية للموارد التقليدية، ويجب على المؤسسة أن تتخذ عدة قرارات لتجنب أية مشكلات مستقلة في عملية الضبط الببليوجرافي لمجموعتها المرقمنة.

8. مرحلة التصنيف

يرتبط التصنيف وروس الموضوعات ارتباطا وثيقا، لأن كلا منهما يعني بالمحتوى الفكري لمضمون المصدر المعلوماتي، إلا أن التصنيف يعبر عن موضوعه برمز معين، بينما يعبر التحليل الموضوعي عنه باستخدام كلمة أو عدة كلمات.

المطلب الثاني: مكونات الرقمنة

تتكون الرقمنة مما يلي:¹

1. الحاسوب وهو عبارة عن آلة تقوم بأداء العمليات الحسابية والمنطقية، على البيانات الرقمية بوسائل تكنولوجية، وتتم تحت تحكم البرامج المخزنة به.

2. البرمجيات: أما التركيبية الثانية فتتمثل في البرمجيات، وهو مصطلح عام يطلق على مجموعة والتعليمات التي يمكن تشغيلها في الحاسوب، وبدونها يتعذر للمستخدم الحاسوب، وهناك نوعان من البرمجيات:

أ- برمجيات النظم: تهتم بالتحكم في معدات الحاسوب ليقوم بعمله على أكمل وجه مثل لغات البرمجة.

ب البرمجيات التطبيقية: وهو عبارة عن أي برنامج تمت كتابته ليقوم بعمل ليقوم بعمل معين، مثل برامج معالج النصوص برامج الجداول الإلكترونية برامج قواعد البيانات وبرامج المحاسبة.

3. الإتصالات: وهي عملية تساعد المرسل على إرسال المعلومات، أي كان أصلها وبأي صورة ممكنة إلى واحد أو أكثر من المرسل إليهم بأي وسيلة من وسائل النظم الكهرومغناطيسية والإتصالات الحديثة هي الإتصالات المعتمدة على الأقمار الصناعية والحاسبات الإلكترونية المتفوقة والذكاء

¹ بن دبله عبد العالي، مرابط عياش عزوز، تكنولوجيا المعلومات والكفاءة المهنية للعامل، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد

الإصطناعي، وتعتمد الإتصالات إلى الشفهية الإلكترونية، كالمؤتمرات المصورة، والتلفزيون التفاعلي والتعليم بواسطة الحاسب والترجمة الفورية التي توهل الإتصالات الحديثة لتقديم الشفهية الإلكترونية كأحدى السمات الرئيسية لعالم الغد.

4. إلكترونيات المستهلك: هي الدخيل الجديد، أو المكون الثالث للرقمنة بالإضافة إلى الحاسوب والإتصالات، وتستخدم بشكل أساسي لتلبية رغبات الأفراد ومتطلباتهم، مثل الديسك.

المطلب الثالث: متطلبات الرقمنة

يؤكد الباحثون على وجود عدد من المتطلبات المختلفة عند تطبيق الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية من أجل تحقيق نجاح المؤسسة، ومن هذه المتطلبات ما يلي:

1- المتطلبات القانونية: يتطلب مشروع الرقمنة مجموعة من القوانين والتشريعات التي تحدد كفاءات وطرق تداول الوثائق الرقمة مع إعطائها الصيغة القانونية للتداول والاستعمال من طرف مختلف الهيئات والمؤسسات شأنها شأن الوثائق التقليدية خاصة التي تثبت الحقوق الخاصة بالأفراد، المؤسسات، المواطنين وغيرها.¹

2- الموارد البشرية: بدون الموارد البشرية لا يمكن لأي منظمة تحقيق الأهداف المسطرة حتى لو كانت تملك تكنولوجيا حديثة إذ يجب تأهيل ورسكلة المورد البشري في مستوى عالي من الكفاءة وضرورة إعداد الموارد البشرية الفنية المتخصصة ذات الارتباط بالنظم المعلوماتية ونظم العمل على شبكات الإتصالات الإلكترونية.²

3- المتطلبات المالية: بعد مشروع الإدارة من المشاريع الضخمة والتي تحتاج إلى أموال هائلة، لكي تضمن له الاستمرار والنجاح وبلوغ الأهداف المحددة، من تحسين البنية التحتية وتوفير الأجهزة والادوات اللازمة والبرامج الإلكترونية، وتحديثها من وقت لآخر وتدريب العناصر البشرية باستمرار.³

¹ زهير حافظي، الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية، - دراسة تطبيقية الأرشيف بلدية قسنطينة، دكتوراه جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص 12.

² سميرة مطر السعودي، معوقات تطبيق الإدارة الإلكتروني في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية، المملكة المتحدة جامعة افتراضية دولية، ص 44.

³ المرجع نفسه، ص 43-44.

4- **المتطلبات الامنية:** يقصد بأمن المعلومات الالكترونية ضمان بقاء المعلومات الخاصة بالجهة أو المؤسسة أو المنظمة التي تدار الكترونيا في مأمن من الوصول اليها والتلاعب بها والأمر نفسه يتطلب على المؤسسة نفسها العاملين فيها، واجهزة الحاسوب المستخدمة ووسائط التخزين التي تحوي اسرار المؤسسة وبياناتها وذلك بتأمين أكثر من وسيلة جماعية لبرامج المضادة للقرصنة لضمان سلامة المعلومات التي تعد أعلى ما تمتلكه المؤسسة.¹

5- **الأنترنت:** عبارة عن مجموعة من ملايين الحواسيب المنتشرة في آلاف حول العالم ويمكن لمستخدم هذه الحواسيب استخدام حواسيب اخرى للمشاركة في الملفات وذلك بسبب وجود بروتوكولات تسهل عملية التشارك، هناك عدة خدمات شبكة الانترنت تتمثل (البريد الالكتروني، قوائم النقاش المجموعات الاخبارية، الدخول إلى شبكة المعلومات وفهارس المكتبات التعليم عن بعد).²

المطلب الرابع: أبعاد الرقمنة:

هناك أربعة أبعاد أساسية³:

استخدام التقنيات: يعالج موقف الشركة من التكنولوجيا الجديدة وكذلك قدرتها على استغلال هذه التقنيات، لذلك يحتوي على دور استراتيجي لتكنولوجيا معلومات المؤسسة وطموحها التكنولوجي في المستقبل.

التغييرات في خلق القيمة: ويتعلق الأمر هنا بتأثير استراتيجيات التحول الرقمي على سلاسل القيمة للشركات وإلى أي مدى تتحرف الأنشطة الرقمية الجديدة عن الأعمال الأساسية الكلاسيكية، حيث توفر المزيد من الانحرافات فرص توسيع وإثراء مجموعة المنتجات والخدمات الحالية لكنها غالبا ما تكون مصحوبة باحتياجات أقوى بالجدارات التكنولوجية والمتعلقة بالمنتجات ومخاطر أعلى بسبب الخبرة الأقل في المجال الجديد.

¹ الجليلي بوزكري، **الإدارة الالكترونية في المؤسسات الجزائرية واقع وآفاق**، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة اعمال وتسويق، جامعة الجزائر 2016، ص 89.

² سليمان صالح أبو كشك، **نظم المعلومات الإدارية**، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 204.

³ سناء محمد عبد الغني، **انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر**، مجلة كلية

السياسية والاقتصاد، العدد 14 ، مصر ، 2022 ، ص 59

التغييرات الهيكلية: غالبا ما تكون هناك حاجة إلى تغييرات هيكلية لتوفير أساس مناسب للعمليات الجديدة، وتشير التغييرات الهيكلية إلى الاختلافات في الإعدادات التنظيمية للمؤسسات، خاصة فيما يتعلق بوضع الأنشطة الرقمية الجديدة داخل هياكل المؤسسات والوحدات الإدارية.

الجوانب المالية: لا يمكن تفعيل الأبعاد الثلاثة السابقة إلا بعد النظر في الجوانب المالية ويشمل ذلك قدرة المؤسسة على التمويل بسبب تناقص الأعمال الأساسية من أجل تمويل متطلبات التحول الرقمي في الجوانب المالية فهي المحرك والقوة الملزمة لإحداث التحول الرقمي في حين أن انخفاض الضغط المالي على الأعمال الأساسية قد يقلل من التوجه الملحوظ للتطبيق، فإن الشركات التي تتعرض بالفعل لضغوط مالية قد تفتقر إلى طرق خارجية لتمويل التحول لذلك يتعين على الشركات مواجهة الحاجة إلى إجراء التحويلات الرقمية واستكشاف خياراتها بشكل مفتوح وفي الوقت المناسب.

المبحث الرابع: مزايا وتحديات وواقع الرقمنة في الجزائر

المطلب الأول: مميزات الرقمنة

إن تكنولوجيا الرقمنة تقدم العديد من المزايا و المميزات منها ما يلي :¹

- توفير مقتنيات للباحثين .
- يمكن توصيلها مباشرة دون تدخل البشر، كما يمكنهم إسترجاعها مباشرة وبسهولة من أي مكان بالعالم.
- إن الصور الرقمية تكون فائقة الجودة تتطور باستمرار مع إستمرار التقدم العلمي، مما يبسر على الباحثين تقديم وعرض محتويات أبحاثهم بجودة عالية.
- توفير إمكانية البحث في النصوص الكاملة من خلال خدمة الكشف التي تتم للنص المرقمن إن واجهة الإستخدام المريحة للمستخدم التي توفرها المكتبات الرقمية مع إمكانية توفير ملفات كبيرة تحتوي على صور، يعينان على إستخدام محتويات الأبحاث العلمية في تطوير التدريس والتعليم.
- إمكانية تقاسم المعلومات وسهولة تبادلها رقميا، سواء بين الأشخاص أو على مؤسسات وهذا قد يعزز من عملية التعاون بين مؤسسات المعلومات.
- حل مشكلة الحيز المكاني داخل مؤسسات المعلومات خصوصا مع تضخم وتنوع مصادر المعلومات وكثرة الباحثين وإنتاجهم العلمي.
- مواكبة التطورات الحاصلة في مجال حفظ المعلومات و تنظيمها وإسترجاعها و بثها .²

المطلب الثاني: معوقات الرقمنة

أما عن معوقات الرقمنة، فالمشروعات الرقمية تواجه العديد من المعوقات ومنها ما يلي:

¹ إبراهيم يحيى زكريا، رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية لمكتبات كلية الآداب نموذجاً، دراسة تخطيطية، الإسكندرية، دار

المعرفة الجامعية طبع نشر و توزيع ، 2013 ص 70

² فانت بنت سعيد، المكتبة الرقمية العربية عربي، الضرورة الفرص والتحديات ، مج ، 2، ع 2 ، 2010 ، ص.11-12

في ظل الميزانيات المتناقصة للمكتبات في العالم تعد مشاريع الرقمنة من التحديات التي تواجهها المكتبات لما يتطلبه رقمنة كل صفحة من تكلفة مالية، فضلا عن تكلفة الأجهزة، وكذلك تكلفة الصيانة والدعم التقني.

-تلقى مشاريع الرقمنة على عائق إدارة المكتبة مسؤولية إدارة ودعم التكامل بين الخدمات التقليدية بالمكتبة والخدمات الرقمية.

-إن احتمال فقد المقتنيات الرقمية قائم ، ويعد أعلى من احتمال فقد المقتنيات المتاحة في أي شكل آخر ، وكلما زاد عدد المقتنيات المرقمنة زاد هذا الاحتمال .

تحديات الرقمنة: إن النمو السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتزايد رقعة العالم الرقمي يثير تحديات خاصة وشواغل متزايدة يتعين التصدي لها وهي:

تحدي تقني وتكنولوجي : والمتمثل في ضعف البنية التحتية الإلكترونية، وضعف الإنفاق على البحوث والتطوير، بالإضافة إلى عدم ضمان توفر متطلبات الرقمنة عند كل مستقبلي الخدمة، نتيجة ضعف الثقافة والوعي الإلكتروني أو نتيجة ارتفاع تكلفة الحصول عليها، بالإضافة إلى عدم كفاية خطوط الاتصال وبطء شبكة الأنترنت.

تحدي تنظيمي وإداري : ضعف المعرفة والمهارة لدى الكوادر البشرية بالمؤسسات، فيما يتعلق بأنظمة التعامل وتبادل المعلومات الإلكترونية، وضعف الخبرات في حل المشاكل، وسيطرة الفكر البيروقراطي مما يؤدي إلى مقاومة عملية التغيير خوفا من زوال إمتيازات سابقة والمساس بصلاحياتهم والتعرض للمساءلة، أو حتى فقدان عملهم، نظرا لما تتميز به الرقمنة من شفافية في نظام العمل.

تحدي تشريعي وقانوني : يتمثل في صعوبة الملاحظة القانونية لمخترقي المعلومات ومزوريها، وطول إجراءات إثبات تورطهم، بالإضافة لغياب التشريعات الخاصة بأنظمة العمل الإلكتروني.

تحدي التكلفة : إن الإستثمار في مجال تقنيات المعلومات مكلف جدا، ويتطلب صيانة متواصلة وهذا يعني أن معظم الدول النامية تعجز في تخصيص ميزانيات بهذا الحجم.

تحدي أمني واجتماعي: تتطلب الرقمنة فسخ المجال لتبادل المعلومات والحصول عليها فور طلبها، إلا أن خطر القرصنة والإختراقات أو حتى الفضوليون يشكل تهديدا لخصوصية الأفراد إذا لم تكن الحكومات

قادرة على حماية هذه المعلومات، بالإضافة للتخوف من إلغاء بعض الوظائف إضافة إلى للأمية الإلكترونية وصعوبة تجسيد التواصل عبر التقنية الحديثة.¹

المطلب الثالث: مزايا وتحديات تطبيق الرقمنة

مزايا تطبيق الرقمنة²:

لتطبيق الرقمنة العديد من المزايا تذكر منها ما يلي:

- تقديم خدمات مبتكرة وإبداعية
- الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة
- تبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات
- تحسين جودة البرامج والمقرارات الدراسية بناء على أسس عالمية مقبولة؛
- تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم
- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع
- تحرير المتعلمين من القيود التي يفرضها نظام التعليم التقليدي
- تحقيق متعة التعلم

تحديات تطبيق الرقمنة:

إن الرقمنة هي أساس عملية تغيير شاملة لا يمكن أن تنجح دون مشاركة العنصر البشري، ويجب على المنظمات الحفاظ على مشاركة كل الموظفين والحفاظ على حماسهم من أجل رحلة تحول رقمي ناجحة وسهلة. وأن الحاجة إلى مزيج من المبادرات الثقافية، وتغيير آليات سير العمل، وتنفيذ حلول تكنولوجيا المعلومات يزيد من تعقيد التحول الرقمي، كما هو الحال مع أي مشروع يجب تحديد أهداف واضحة لتوجيه أهداف أعمال المؤسسات. ويوجد العديد من التحديات التي تواجه الرقمنة المالية تذكر منها:

¹ احمد بوشنافة، بوداوي فاطمة، تطبيق الإدارة الإلكترونية لعصرنة التسير العمومي، مجلة دراسات في الاقتصاد

و التجارة والمالية، المجلد 7، العدد 1، الجزائر، 2018، ص 291

² سنية محمد احمد سليمان سبع، "تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب"، المعهد العالي

للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بالشروق، العدد 4، ص 29-30

- عدم وضوح الهدف الرقمنة
- نقص الخبرة الرقمية
- مخاطر أمن المعلومات
- عدم جاهزية المؤسسات من حيث الموارد والتدريب والمعرفة الضرورية ؛
- مقاومة التغيير من قبل العاملين لأن التحول الرقمي سيكلفهم الكثير من المسؤوليات؛
- افتقار إدارة المؤسسة إلى الفهم والخبرة والمعرفة بالرقمنة
- نقص المرونة التنظيمية
- عدم توافق الكفاءات والحوافز مع الرقمنة¹

وبالإضافة إلى هذه التحديات توجد عوائق أخرى يمكن اختصارها فيما يلي:

- إن التحول الرقمي يتطلب بنية تحتية تكنولوجية ذات تكلفة مرتفعة نسبيا وبالتالي بعد نقص الميزانيات أحد التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة
- يعد العنصر البشري عامل أساسي لنجاح أي نظام جديد، ومن هنا نجد أن نقص كفاءة العنصر البشري المدربة داخل المنظمات أحد التحديات بل أهمها
- الافتقار إلى بنية تحتية قادرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأضافة موظف التكنولوجيا ذوي المهارات الكافية كما يوجد قصور في عملية الاتصال بالانترنت في المناطق الريفية.
- عدم انتشار ثقافة استخدام التكنولوجيا في تنفيذ العمليات بين شريحة ليست بقليلة من العملاء كبار السن والذين يجهلون التعامل مع التكنولوجيا وبالتالي يعد ذلك تحدي لإنجاح عملية الرقمنة
- التقادم الفكري لبعض المديرين وعدم تقبلهم التغيير نحو التحول الرقمي نظرا المفردة واتباعهم أنظمة داخلية مشددة بالإضافة إلى عدم رغبتهم في التعلم والاتجاه نحو التنفيذ².

¹ أسماء مبارك إبراهيم بكري " دور تطبيق التحول الرقمي في ترشيد تكاليف الخدمات المصرفية في البنوك التجارية

المصرية"، مجلة العلمية للدراسات والبحوث الآلية الإدارية، العدد 2 ، مصر، 2022، ص483

² وليد كامل محمد بن كامل علام " التحول الرقمي و تأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر

مسئولي خدمة العملاء"، مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، 2021، ص193-192

المطلب الرابع: واقع البيئة الرقمية في الجزائر

مظاهر الرقمنة في الجزائر:

لقد اتخذت بعض القطاعات إجراءات رقمية لتحسين حياة المواطنين خاصة من خلال:

- تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستعمالها، حيث تم الانترنت إلى أقصى حدود البلاد، كما تم تأسيس خطوط اتصال بالألياف يتجاوز طولها 160000 كيلومتر
- امتلاك لفرد الجزائري لبطاقة هوية رخصة قيادة وجواز سفر بيومتري
- رقمنة بعض الخدمات العامة (الحالة المدنية، صحيفة السوابق العدلية و بطاقة الشفاء)¹.

تحديات الرقمنة في الجزائر:

أن التكنولوجيا المعلومات والاتصال بالجزائر لا تزال تعاني من نقائص التي تقف عائق أمام اندماج الاقتصاد الجديد، وما تمتلكه الجزائر من مقومات لا يؤهلها للقيام بالمعاملات الإلكترونية وتطبيقات التجارة الإلكترونية وهنا لابد من تقديم الدعم والمساندة للأنشطة التي لها علاقة بتقنية المعلومات وتسريع استغلال التطبيقات التكنولوجية المعلومات والاتصال، وكذا اعتماد سياسات حكومية من شأنها ترسيخ قيم المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية وروح مبادرة الحكومة التي تصل لإعطاء أهمية كبرى للاستثمار في البنية التحتية لشبكات الاتصالات، وفي مجال التحولات المالية الإلكترونية، وتفعيل أمن المعلومات لتأمين أجهزة الدفع وتأمين مواقع الانترنت لتجنب المواقع التجارية المشبوهة

كما ضعف المورد البشري القادر على استخدام التكنولوجيا وعامل جذب الاستثمارات الأجنبية هما من التحديات التي تواجهها الدول النامية.

ويمكن تلخيص أهم التحديات في الجزائر فيما يلي:

- العجز الثقافي في مجال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النشاطات المهنية
- محدودية انتشار الانترنت في الجزائر وضعف سرعة التدفق وارتفاع التكلفة للاستفادة من خدمات الشبكة.

¹ محمد حاج قاسي، "التحول الرقمي في الجزائر في ظل تحديات رقمنة الاقتصاد والإدارات العمومية"، مجلة

- عزز قطاع البريد وتكنولوجيا المعلومات في الجزائر عن تلبية طلبات العملاء على إيصال الهاتف الثابت الذي يعتبر أهم القنوات للتواصل عبر الانترنت¹.
- نقص وجود متخصصين متمكنين من استخدام النظم والأدوات الرقمية ولديهم القدرة على تطوير الأدوات المناسبة².

آفاق الرقمنة في الجزائر:

لقد أصبحت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال من القوى المحركة التي يستند عليها لإنجاح برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إقليمية كانت أو وطنية و في كافة قطاعات النشاط من هذا المنطلق، قامت الحكومة الجزائرية بإدراج تطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال وما ينتج عنه من. تحول رقمي للمجتمع الجزائري بطبيعة الحال في قائمة أولوياتها. والواقع أنها تهدف من وراء هذا الإجراء للارتقاء باقتصاد الجزائر، وهو نابع كذلك من رغبة سياسية جلية لا تنفك السلطات العليا للبلاد عن التأكيد عليها.

والقيام بهذا التحول قامت الجزائر في بادئ الأمر إلى تقليص الفجوة الرقمية ووجهت جهودها لاسيما نحو:

- تسهيل العمليات بالانفاذ إلى تكنولوجيات الاعلام والاتصال بما ذلك الشبكات والخدمات المالية
- تطوير الخدمات المبتكرة والمضامين الرقمية الوطنية
- تعزيز القدرات في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتعميم استعمالها في شتى ميادين الحياة
- تعزيز الحوكمة الإلكترونية وتحسين النظام البيئي للرقمنة. وكذا إرساء المبادئ العامة للثقة الرقمية.

إضافة إلى ذلك وفي ظل الظروف الخاصة التي عرفتتها الجزائر خلال الأزمة صحية جراء جائحة كوفيد-19، فقد أضحى الشعب الجزائري وحكومته يعتمدون أكثر من أي وقت مضى على تكنولوجيات الإعلام والاتصال كوسيلة ناجعة لمكافحة هذه الجائحة وقوة دافعة للانعاش الاقتصادي.

¹ بوجفوف الزهرة، "ملامح البيئة الرقمية في الجزائر بين الواقع والمأمول"، مجلة البحوث العدد2، الجزائر، 2021، ص

وكذا عملا لبرنامج رئيس الجمهورية الذي دعى إلى رقمنة¹ في جميع القطاعات مدعم باستراتيجيات من شأنها تشجيع مطوري المنصات والتطبيقات حيث عمل على تخفيض الاشتراك الرقمي ADSL من أجل إنعاش الآلة الاقتصادية. كما عمل على تطوير ورقمنة على مستوى الجامعات ووثائق الحالة المدنية عن طريق منصة رقمية خاصة. وكذا إنشاء وزارة مخصصة حصريا للرقمنة والإحصائيات هدفها استدراك التأخر المسجل في عملية الرقمنة ورفع التحديات الاقتصادية والتكنولوجية. وفي قطاع التجارة مثلا وضع العديد من المشاريع القيمة المراقبة السلع المستوردة وتسهيل القيام بدفع الضريبة للمتعاملين ويعتبر هذا التحدي بيد الجزائر لأنها تمتلك من مفاتيح النجاح ما يساعدها لتحقيق هذه الغاية نذكر من بينها:

- الإرادة السياسية الواضحة المعبر عنها مرارا وتكرارا من قبل السلطات العليا للبلاد
- الترسانة القانونية القوية والمواكبة للعصر المتوفرة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال
- المنشآت القاعدية للمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات الحديثة الموسعة والمعاصرة باستمرار.
- الموارد البشرية الشابة المؤهلة والمتعطشة للتكنولوجيات
- توفر الموارد المالية المخصصة لتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال وإعادة هيكلة طيف الذبذبات اللاسلكية الكهربائية.
- التعاون الدولي في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال القائم على مبدأ الربح للطرفين (Win Win)².

¹ الأمين العام، "آفاق التحول الرقمي في الجزائر"، الاجتماع الافتراضي لمديري برامج الحكومة الالكترونية العرب التاسع

الذي تنظّمه السكوا، 2021

² حسينة امينة، "إفاق التحول الرقمي في الجزائر"، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 2، الجزائر، 2022، ص 118،

خلاصة:

من خلال ما تقدم فإن الرقمنة تلعب دورا هاما في المنظمة الإقتصادية فالتكنولوجيا الجديدة والحديثة أصبحت وسيلة هامة لتوفير الجهد والوقت وتخفيض التكاليف وزيادة السرعة في المعالجة وتحسين الجودة و الأنشطة في المنظمة، كما أن مختلف عمليات ونشاطات المنظمة تعتمد إلى حد على حجم ونوعية المعلومات، ولا تستطيع أي منظمة جمع وتخزين هذه المعلومات وكذلك تحليلها والإستفادة منها دون توفير طرق ووسائل حديثة تتماشى مع التقدم التكنولوجي، فقد الحاسوب الآلي و البرامج والإنترنت وغيرها جزء أساسيا من مختلف الأنشطة ووظائف المنظمة، وهكذا تبرز أهمية الرقمنة في إستمرارية المؤسسة الإقتصادية وبقائها.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي

للأداء المالي

تمهيد:

تسعى دائماً المؤسسة لتكون بصورة افضل وذلك بتقييم نشاطها للوقوف على مدى تحقيق الاهداف المسطرة وهذا من خلال تقييم الاداء ، وبالرغم من وجود عدة أبعاد لتقييم الاداء الا ان الجانب المالي يبقى الأكثر شيوعاً لأنه يعتمد على معلومات كمية، فالاداء المالي يهتم بربحية المؤسسة وبالتالي استمراريته وبقاؤها ومنه تستطيع المؤسسة التميز بأدائها المالي، فهذا الأخير يعتبر من بين الأسس التي تبنى عليه المؤسسة، وللتعرف أكثر على الاداء المالي فإننا قسمنا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول الإداء المالي

المبحث الثاني: ماهية مؤشرات الأداء المالي

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول الإداء المالي

المطلب الأول: مفهوم الإداء المالي

يعرف الإداء المالي على أنه مفهوم مرتبط بالإدارة الاستراتيجية لأنه يعمل على تقييم إدارة المؤسسة باستخدام مجموعة من النسب التي تستند إلى المؤشرات المالية وبذلك فإنها تعكس إنجاز الأهداف الاقتصادية للمؤسسة.¹

بأنها تعني مدى Stanly E.Seashor & Ephriam Yuxhtman كما يعرف الإداء المالي حسب إمكانية المؤسسة على استغلال الفرص المتاحة من البيئة المحيطة بها للحصول على احتياجاتها اللازمة، أي الموارد المساعدة في استمرار نشاطها.²

الإداء المالي عبارة عن أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح غيرها.³

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الإداء المالي بأنه يركز على استخدام المؤشرات المالية لتقيس المؤسسة مدى إنجازها لأهدافها المسطرة، حيث أنه يعتبر الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وإعطاء للمؤسسة فرص استثمارية في عدة ميادين للإداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.

¹ زهراء بن زعمية ، " أهمية تحليل الهيكل المالي في تقييم الإداء المالي لمؤسسة باتيمبال " ، مجلة الريادة

الاقتصادية الاعمال ، العدد 3 ، الجزائر، 2021، ص160.

² نوردين بهلول " تحليل وتقييم الإداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن وحدة سوق الأهراس " ، المجلة الجزائرية

للدراستات المحاسبية المالية، العدد 3، الجزائر، 2016، ص74 .

³ محمد محمود الخطيب " الإداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات " ، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن،

2010، ص 45 .

المطلب الثاني: أهمية الأداء المالي:¹

يهدف الأداء المالي بشكل عام إلى تقويم أداء المؤسسات من مختلف الجوانب الخدمة المستفدي من البيانات والتي لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد نقاط القوة والضعف داخل المؤسسة واستغلال البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين. وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا في عملية متابعة أعمال المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء على نحو الصحيح من خلال تحديد الانحرافات وبيان أسبابها واقتراح إجراءات التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثمارتها وفقا للأهداف العامة المسطرة من طرف المؤسسة وكذا المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والمنافسة و البقاء.

حيث أن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية لإتخاذ القرار الملائم الأوضاع الشركات.

-يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته ومتابعة الظروف الاقتصادية والمالية، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية وتوزيعات على سعر السهم.

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في الجوانب التالية :

- تقييم ربحية الشركة.
- تقييم سيولة الشركة.
- تقييم تطور نشاط الشركة.
- تقييم مديونية الشركة.
- تقييم تطور توزيعات الشركة.
- تقييم تطور حجم الشركة.

¹ هشام طراد خوجه " تسيير و استراتيجية مالية "، الطبعة الأولى، دار توران للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2021،

المطلب الثالث: أهداف الأداء المالي:

يمكن أن نلخص أهداف تقييم الأداء المالي في ما يلي:

1. التوازن المالي:¹

يعتبر التوازن المالي هدفها ماليا يمس باستقرار المؤسسة المالي لذا تسعى المؤسسة لتحقيقه، ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به، ويستجوب ذلك التعادل بين استخدامات الأموال ومصادرها، فالتوازن المالي يساهم في توفير كل من السيولة واليسر المالي للمؤسسة.

حيث يظهر أن التوازن المالي يساهم في توفير السيولة والتسيير المالي للمؤسسة، وتكمن أهمية بلوغ هدف التوازن المالي في:

- تأمين تمويل احتياجات الاستثمارية بأموال دائمة.
- ضمان تسديد جزء من الديون أو كلها في الأجل القصير.
- تخفيض الخطر الذي تواجهه المؤسسة.

2. الربحية : تمثل الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات وتقيس مدى كفاءة وفعالية إدارة الشركة في توليد الأرباح.

3. تحقيق الأرباح : إن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح تشير إلى الإدارة الفاعلية والرشيده لها فعليها توفير الحد الأدنى من الربح الذي يغطي احتياجاتها ، ويتضمن المكافأة العادلة لكل الأطراف المشاركة في قيام المؤسسة .²

4. تحقيق المردودية : تعتبر هدف أساسي للمؤسسة وتعرف على أنها الارتباط بين النتائج والوسائل التي تستعمل في تحقيق هذه النتائج وهي تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية .

¹ السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000 ص 247.

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم شركات المساهمة ، ط1، دار الحامد للنشر ،

عمان، 2010، ص36 .

المبحث الثاني: ماهية مؤشرات الأداء المالي

يعتبر قياس الأداء أحد أهم مراحل عملية التقييم، حيث يتم قياس الأداء المالي للمؤسسة من خلال مؤشرات مالية، حيث تنقسم الى قسمين مؤشرات مالية تقليدية (مؤشرات محاسبية) ومؤشرات مالية حديثة مؤشرات خلق القيمة.¹

المطلب الأول: تعريف مؤشرات الأداء المالي

مؤشرات الأداء المالية هي من أكثر أدوات التحليل الشائعة في قياس أداء المؤسسات من خلال مقارنة أداء المؤسسة ووضعها المالي خلال فترات زمنية متعاقبة من أجل تقييم وتحديد اتجاهات الأداء من بينها العائد وبالتالي يعرف مؤشر الأداء المالي كالتالي:

المؤشر المالي: هو أداة لقياس الأداء المالي للمؤسسة تكون عادة في شكل رقمي لتسمح لمسؤولي المؤسسة بمقارنة نتائجها بالمعايير المرجعية، والمؤشر الجيد الذي يسمح بأن تكون عملية قياس الأداء فعالة وجيدة، كما أنها عبارة عن علاقة بين القيم المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية المرتبة لتكون دالة لقياس الأداء المالي عند نقطة زمنية معينة.²

ومن أهم فوائدها ما يلي:

- توضح تكلفة المبادلات بين الموارد بالإضافة الى تكلفة الطاقة الإضافية.
- تصور تأثير القرارات بوحدة قياس قابلة للمقارنة وهي النقود.
- يمكن القياس الكمي للأداء من ربط نظام الأجور والحوافز بالأداء الفعلي ويؤخذ عليها ما يلي:
- تركز تقاريرها على الأنشطة التي حدثت سابقا فهي غير ملائمة لتوجيه المديرية.
- لا تساعد المديرين على إدراك وتحديد عوامل نجاح مؤسستهم لأنها لا تساير جهود التطور والابداع
- لا تقيس خلق القيمة داخل المؤسسة .

¹ نفس مرجع ، ص60.

² علي بن الضب وسيدي محمد عياد ، تكلفة راس المال ومؤشرات انشاء القيمة (بورصة الدار البيضاء) ، مجلة

أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة العدد الثاني، 2013، ص127

المطلب الثاني: قياس الاداء المالي باستخدام المؤشرات التقليدية

1. مؤشرات التوازن المالي:

رأس المال العامل FR : يعرف رأس المال العامل أيضا على أنه عبارة عن ذلك الجزء من الأموال

الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة وهذا بعد تمويل كل الأصول الثابتة.¹

يحسب وفق الطريقتين التاليتين²:

الطريقة الساكنة : يعبر عن الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة والعلاقة بينهما.

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

$$FR - 0 < :$$

الأموال الدائمة غطت كل الأصول الثابتة مع وجود فائض متبقي، بمعنى أن المؤسسة استطاعت

تمويل كل استثماراتها عن طريق مواردها الدائمة وحققت فائض تمثل في رأس المال العامل.

$$FR - 0 > :$$

الأموال الدائمة غير كافية لتمويل الأصول الثابتة حيث تغطي جزء منها فقط وبالتالي وجود عجز

في التمويل. مما يتطلب البحث موارد مالية أخرى لتغطية هذا العجز.

$$FR = 0 :$$

تعتبر حالة نادرة الحدوث وتعبّر عن التوافق التام أي أن الأموال الدائمة غطت كل الأصول الثابتة

دون تحقيق فائض ولا عجز.

الطريقة الحركية: يعبر عن الفرق بين الأصول المتداولة والديون قصيرة الأجل، ويبين مدى قدرة

المؤسسة على مواجهة الاستحقاقات قصيرة الأجل.

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل.

$$FR - 0 < :$$

¹ بوشنيقر ميلود زغيب مليكة، **التسيير المالي حسب البرنامج الجديد**. بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات

الجامعية، 2010، ص 21.

² خميسي شيخة، **التسيير المالي للمؤسسة الجزائرية** : دار هومة، الجزائر ، 2013، ص82.

في هذه الحالة تستطيع المؤسسة تسديد كافة ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها مع فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل.

$$FR > 0$$

في هذه الحالة تكون الأصول المتداولة غير كافية لتغطية الديون قصيرة الأجل.

$$FR = 0$$

في هذه الحالة تكون الأصول المتداولة تساوي الديون قصيرة الأجل وهي حالة نادرة الحدوث، أي أن الأصول المتداولة غطت كافة الديون قصيرة الأجل دون تحقيق فائض ولا عجز.

عند القيام بالتحليل يتم حساب رأس المال من أعلى الميزانية الطريقة الساكنة وليس من أسفل

الميزانية، لأن حسابه من الأسفل لا يؤثر على تحليلات الأداء المالي¹

ويشمل رأس المال العامل الأنواع التالية:

رأس المال العامل الإجمالي: يقصد به مجموع الأصول المتداولة أي مجموع عناصر الأصول التي

يتكلف بها نشاط استغلال المؤسسة، وهي مجموع الأصول التي تدور في مدة سنة أو أقل².

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة.

رأس المال العامل الصافي: هو عبارة عن جزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من

الأصول الثابتة، كما تم التطرق إليه سابقاً.³

رأس المال العامل الخاص: هو عبارة عن المقدار الإضافي من تمويل الأموال الخاصة للأصول

الثابتة، أي الجزء المستخدم في تمويل الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة.⁴

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة.

¹ الأخضر لقيطي ، دراسات في المالية والمحاسبية ، القاهرة مصر : دار حميثرا، 2018 ، ص94.

² ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير الإصدار ، الجزء الأول) بوفاريك الجزائر: مطبعة مدني ICM ،

1990، ص47.

³ بوشنيقر ميلود زغيب مليكة، مرجع سبق ذكره، ص50.

⁴ ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص46.

رأس المال العامل الأجنبي : يتمثل في جزء من الديون الخارجية التي تمول رأس المال العامل الإجمالي أو الأصول المتداولة. أي الديون الطويلة ومتوسطة الأجل مضافا إلى الديون قصيرة الأجل.¹

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون.

احتياجات رأس المال العامل BFR :

احتياجات رأس المال العامل تتمثل احتياجات رأس المال العامل في مجموع الأموال التي تحتاجها المؤسسة في دورة الاستغلال، وتعتبر احتياجات رأس المال العامل في تاريخ معين عن رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في هذا التاريخ، وتظهر هذا الاحتياج عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل. وتحسب هذه الاحتياجات وفق العلاقة التالية:²

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - قيم جاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية).

في الأصول المتداولة تم استبعاد القيم الجاهزة لأنها لا تعتبر من احتياجات الدورة، أما بالنسبة للسلفات المصرفية فهي تعتبر ديون سائلة مدتها قصيرة جدا ولا تدخل ضمن موارد الدورة لأنها تقتض غالبا في نهاية الدورة من التسوية³

الخزينة الصافية TN :

تعرف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال الجاهزة والتي هي تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية، وتشمل صافي القيم الجاهزة أي المبالغ السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فورا، وتحسب وفق العلاقة التالية:⁴

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

¹ ابراهيم اسماعيل عبد الباقي ، إدارة البنوك التجارية عمان: دار غيداء، 2016، ص287.

² شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للابلاغ المالي ، ط1 ، عمان، الأردن دار زهران،

2012، ص119.

³ بوشنيقر ميلود زغيب مليكة، مرجع سبق ذكره، ص53.

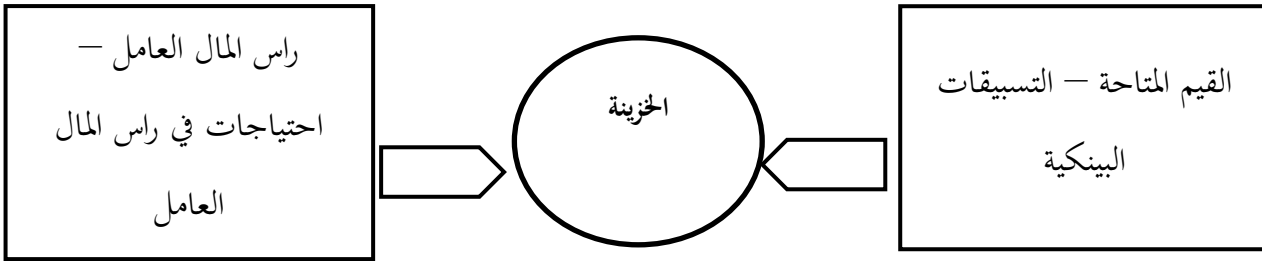
⁴ ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص51.

ويمكن حسابها من خلال الفرق بين القيم المتاحة من جانب الأصول والديون البنكية قصيرة الأجل من جانب الخصوم حسب العلاقة السابقة الذكر

الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية.

ويكن تحديد الخزينة بيانيا حسب الشكل التالي:

الشكل رقم (02): تحديد الخزينة



المصدر: خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،

الجزائر، 2010 ص 81

يمكن استنتاج وضعية الخزينة من خلال مقارنة رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل، وتأخذ الخزينة الأشكال التالية:¹

الخزينة موجبة: إذا كان رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل، وهذا يدل وجود الربحية مما يعني أن المؤسسة تقوم بتجميد جزء من أموالها لتغطية احتياجات رأس المال العامل.

الخزينة سالبة: تكون الخزينة سالبة إذا كان رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل، مما يعني أن المؤسسة في حالة عجز ومواردها غير كافية لتغطية كل احتياجاتها.

الخزينة صفرية: تكون الخزينة صفرية في حالة ما إذا تساوى رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل و يدل على أن المؤسسة محافظة على توازنها المالي وتعتبر وضعية صعبة جدا في المدى القصير.

¹ باديس بن يحيى بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، عمان الأردن: دار الحامد، 2013، ص 37.

2- نسب التوازن المالي

نسب التمويل: تساعد نسب التمويل في معرفة واكتشاف مدى مساهمة كل مصدر من المصادر التمويلية في تمويل الأصول بشكل عام والأصول الثابتة بشكل خاص.¹

نسبة التمويل الدائم: تقيس هذه النسبة مدى تغطية الموارد الدائمة للأصول الثابتة، كذلك تحدد مستوى رأس المال العامل. كذلك تحدد مستوى رأس المال العامل فإذا كانت أقل من 100% فإن رأس المال العامل يكون سالب (يستحسن أن تكون أكبر من الواحد).²

تحسب نسبة التمويل الدائم وفق العلاقة التالية:³

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = (\text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة}) * 100$$

نسبة التمويل الخاص: تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة أي قدرة المساهمين على تغطية الأصول الثابتة، وتبين النسبة التي تحتاجها المؤسسة من القروض طويلة الأجل وكذلك تحدد مستوى رأس مال العامل الخاص، وكلما كانت هذه النسبة أكبر من الواحد استطاعة المؤسسة تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة، تحسب نسبة التمويل الخاص وفق العلاقة التالية:⁴

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = (\text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة}) * 100$$

نسب السيولة: تستعمل هذه النسب لقياس مدى مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وعليه فإنها تقيس وضعية التوازن المالي للمؤسسة في الأجل القصير، وكلما زادت هذه النسبة زادت قدرة المؤسسة على تسديد ديونها.⁵

¹ مبارك السلوس، التسيير المالي، ط2، بن عكنون الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2004، ص45.

² كريمة جحنين، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء وترشيد قرار الاستثمار في البورصة، رسالة ماجستير جامعة الجزائر 3، 2014، ص179.

³ غسان السيبلاوي، التحليل المالي وأليات صنع القرار، ط1، بيروت، لبنان: دار المنيل اللبناني، 2011، ص

⁴ نفس مرجع، ص 67.

⁵ Guerra, F. (2004). Comptabilité managériale (éd. 1er édition). Bruxelles, Belgique: De Boeck Université, p 51.

نسبة السيولة العامة : تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل عن طريق أصولها المتداولة. أي أن الأصول المتداولة يجب أن تكون أكبر من الديون قصيرة الأجل، وتعتبر الزيادة في هذه النسبة مؤشر ايجابي يدل على وفاء المؤسسة بالتزاماتها في الأجل القصير.¹

تحسب نسبة السيولة العامة وفق العلاقة التالية:²

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

نسبة السيولة المختصرة : تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام الأصول الجارية سهلة التحول إلى سيولة (الأسرع سيولة)، واستبعاد المخزون نظرا لمشاكله المختلفة (بطئ تحوله إلى نقديه فقدان القيمة والتلف). ويستحسن أن تكون هذه النسبة بين (0.3) و (0.5).³

تحسب هذه النسبة كالتالي:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{(الأصول المتداولة - المخزون)}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

نسبة السيولة الحالية : تبين هذه النسبة النقدية المتاحة للمؤسسة في وقت معين لمواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، وقد تم استبعاد المخزون نظرا لصعوبة توقع المدة التي يتحول فيها إلى سيولة جاهزة، كذلك يصعب عليها تحويل القيم الغير جاهزة إلى سيولة لأنها لا تستطيع إجبار الزبائن على الدفع الفوري كي لا تفقد سمعتها ومكانتها في السوق، ويستحسن أن تكون هذه النسبة بين (0.2) و (0.3)

تحسب نسبة السيولة الحالية بالعلاقة التالية:⁴

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

نسب المديونية : تبين لنا نسب المديونية مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على أموالها الخاصة وعلى الأموال الأجنبية، لأن الأموال الخاصة عادة لا تكفي لتمويل كل الاستثمارات مما يتطلب

¹ Niessen, J. C. (2004). Comprenez votre Comptable. Seraing, Belgique: Edipro, p 254.

² Mhangala, A. C. (2007). Fondements de gestion financière (éd. 2eme édition). Boulevard Frère-Orban, Belgique: les éditions de l'Université de Liège, p 61.

³ نفس مرجع، ص 61.

⁴ Aiello, J. L. (2023). La guerre des stocks . Montréal (Québec), canada: JFD inc, p 148.

البحث على أموال أجنبية، كما أن الاعتماد على الديون بشكل مفرط يمكن أن يؤدي بالمؤسسة إلى الإفلاس.

نسبة الاستقلالية المالية: تبين هذه النسبة حجم الديون داخل المؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها، لأن كثرة الديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في اتخاذ قراراتها المالية، فكلما كانت هذه النسبة كبيرة تستطيع المؤسسة التعامل بمرونة مع الدائنين في شكل اقتراض وتسديد للديون، أما إذا كانت هذه النسبة ضئيلة فهذا يعني أن المؤسسة مشبعة بالديون ولا يمكنها الحصول على قروض إضافية أخرى إلا بعد تقديم ضمانات، تحسب نسبة الاستقلالية المالية كما يلي:¹

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = (\text{الأموال الخاصة} / \text{مجموع الديون}) * 100$$

نسبة القدرة على التسديد : تبين هذه النسبة مستوى تغطية الديون للأصول. وهي مقارنة أصول المؤسسة مع مجموع الديون، فكلما كانت صغيرة كانت أموال الدائنين مضمونة، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة القدرة على التسديد} = (\text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}) * 100$$

نسب النشاط : تقوم مجموعة نسب النشاط بتقييم كفاءة الأداء في المؤسسة على مختلف الأصعدة التشغيلية، كإدارة المخزون والذمم والأصول الثابتة والمتتبع لهذه النسب يمكنه رصد العلاقة المهمة بين الأصول الثابتة من جهة والمبيعات من جهة أخرى لأن استغلال المؤسسة لهذه الأصول وإدارتها بشكل جيد وفعال يرفع من حجم ومعدلات المبيعات.²

¹ مبارك السلوس، مرجع سبق ذكره، ص 46.

² مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالي مدخل نظري وتطبيقي، ط 1، عمان الأردن: دار المسيرة، 2006، ص 254.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي

الجدول التالي يوضح نسب النشاط:

الجدول رقم (1): نسب النشاط

التفسير	نسب النشاط	
يمثل عدد مرات تحصيل الأرصدة المدينة خلال السنة ومقدرة المؤسسة على تحصيلها، وإذا كان معدل الدوران مرتفع بعد مؤشرا جيدا للمؤسسة إلا أنه قد يدل على سياسية ائتمانية شديدة.	المبيعات / (الزبائن + أوراق القبض) 360 / معدل دوران الزبائن	معدل دوران الزبائن مدة التحصيل من الزبائن
يستخدم كمؤشر للحكم على سرعة المؤسسة في تسديد الديون التجارية قصيرة الأجل، ويرتبط ذلك بعدد مرات التسديد خلال فترة معينة.	المشتريات / (المورد + أوراق الدفع) 360 / معدل دوران الموردين	معدل دوران الموردين مدة التسديد
توضح هذه النسبة عدد المرات التي تتحول فيها الأصول إلى رقم أعمال.	رقم الأعمال / إجمالي الأصول	معدل دوران إجمالي الأصول
يشير معدل دوران الأصول الثابتة إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة التوليد رقم الأعمال.	رقم الأعمال / الأصول الثابتة	معدل دوران الأصول الثابتة
يوضح مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية في توليد رقم الأعمال.	رقم الأعمال / الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: عز الدين عبد الرؤوف وبوعويبة صابر، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي

في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بالفشل المالي. مجلة الدراسات

المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01. 2021، ص 116.

نسب المردودية :

المردودية المالية: تعرف بمردودية الأموال الخاصة وتقيس مقدرة المؤسسة على تحقيق مردودية

انطلاقا من كافة أنشطتها، وتسمى أيضا بالمردودية الإجمالية وأحيانا أخرى بمردودية المساهمين، وتُقارن

الربح الصافي المحقق بحجم الأموال الخاصة التي خصصت لتمويل الاحتياجات المالية للمؤسسة، وتحسب بالعلاقة التالية:¹

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

المردودية الاقتصادية : تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي للمؤسسة، وتستغني عن النشاطات الثانوية وذات طابع استثنائي، حيث تشمل عناصر دورة الاستغلال ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية ونقاس حسب العلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية(Re)= النتيجة العملية / مجموع الأصول

المردودية التجارية : تبين المردودية التجارية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من التشغيل أو هامش تجاري، وعليها فإنها تدرس وتسمح بتقييم الأداء التجاري للمؤسسة فهي معيار مهم لتقييم الأداء في المؤسسات التجارية، وتحسب وفق التالي:²

المردودية التجارية = النتيجة العادية / رقم الأعمال خارج الرسم

3- مؤشرات الربحية:

1- هامش صافي الربح:

يبين هذا المؤشر مدى كفاءة الإدارة في التعامل مع العناصر التي تكون تكلفة مبيعاتها ومصروفاتها التشغيلية، بالإضافة للكفاءة في التعامل مع جميع عناصر التكاليف المرتبطة بالعمليات.³

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

النتيجة الصافية / رقم الأعمال

2- العائد على مجموع الأصول:

¹ قريشي يوسف بن ساسي الياس، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، ط1، عمان الأردن. دار

وانل، 2006، ص268

² مجلخ سليم بيشيشي وليد، أثر الهيكل المالي على المردودية التجارية، المجلد 13، العدد (01)، مجلة آفاق

علمية، 2021، ص747

³ أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية - دراسة تحليلية

بالاعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق العدد 34، 2013، ص

تقيس هذه النسبة الكفاءة في استخدام الأموال إلى الأصول بغض النظر عن قصور هذه الأموال فهي انعكاس لكفاءة الموارد المستثمرة في المؤسسة في تحقيقها للأرباح الصافية.¹

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الأصول

3- العائد على حقوق الملكية:

يعد هذا المعدل من أهم مؤشرات قياس كفاءة استخدام الأموال، وتعمل المؤسسة دائماً على زيادته بما يتناسب وحجم الأخطار التي يتحملها المساهمون، ويوضح هذا المعدل ما تحققه كل وحدة من حقوق الملكية في صافي الأرباح التي حققتها المؤسسة.²

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

صافي الأرباح بعد الضريبة / مجموع الأصول

4- العائد على الاستثمار:

تسمى نسبة مردودية الأموال الدائمة التي استثمرتها المؤسسة لمدة تجاوز السنة، وتعتبر هذه النسبة على مدى كفاءة المؤسسة في استخدام وإدارة كل الأموال المتاحة لديها من المساهمين والأموال المقترضة طويلة الأجل في تحقيق عائد على تلك الأموال، وينتظر تحقيق معدل عائد على الاستثمار يوازي تكلفة الأموال على أقل تقدير.³

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

النتيجة الصافية / إجمالي الاستثمار

¹ حليلة خليل الجرجاوي، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للنتنؤ بأسعار الأسهم - دراسة تطبيقية على المنشآت المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008، ص 60.

² سعاد عوف الله، استراتيجيات إدارة التعثر المصرفي - تجارب دول عربية-، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ص 89.

³ فضيل لحسن، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التحليل المالي دراسة حالة مؤسسة تجديد و تركيب المعدات الكهربائية REMELEC SARL، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2010/2011، ص 92.

المطلب الثالث: قياس الاداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة

القيمة الاقتصادية المضافة EVA:

يعتبر مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة من أهم المؤشرات الحديثة للقيام بالأداء، حيث يأخذ القيمة الاقتصادية المضافة بعين الاعتبار العائد والمخاطرة وفي الوقت نفسه يظهر حقيقة أن أموال الملكية لها تكلفتها كما هي الحال فيما يتعلق بالديون.¹

ظهر مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة كمؤشر حديث سنة 1991 للتغلب على العيوب التي ظهرت في المؤشرات المحاسبية التقليدية نتيجة تأثرها بالأرباح المحاسبية، ويعتبر بديلا لمؤشر الربح المتبقي الذي يعتبر مؤشر داخلي للأداء، حيث قام الباحثين Stewart & stern بتقديم هذا النموذج 15، وتعرف على أنها القيمة المضافة من قبل الشركة أثناء ممارسة النشاط برأس مالها، أي أنها الربح الاقتصادي بعد سداد تكلفة رأس المال". ولقد قامت شركة Stern Stewart بتحديد القيمة الاقتصادية المضافة على أنها صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب مطروح منه رأس المال، وتعطى العلاقة المبسطة للقيمة الاقتصادية المضافة كالتالي:

$$EVA = (ROI - CMPC) \times CI$$

القيمة السوقية المضافة (MVA) : يقيس هذا المؤشر الثروة التي تخلقها فإذا كانت القيمة الاقتصادية المضافة تحسب لكل فترة (سنة)، فإن القيمة السوقية المضافة تحسب لمجموعة من السنوات، حيث تمثل القيمة الحالية لسلسلة القيم الاقتصادية المضافة المقدرة لحظة التقييم، ويمكن حساب القيمة السوقية المضافة كالتالي:

$$\text{القيمة السوقية المضافة} = \text{القيمة السوقية للأسهم} - \text{القيمة الدفترية للأسهم}$$

مؤشر القيمة المالية الصافية (VAN): تهدف مالية المؤسسة إلى تحديد القيمة المالية الصافية للاستثمار، للمؤسسة، أو تكلفة الموارد المالية، وعليه تترجم القيمة الحالية الصافية عملية إنشاء القيمة

¹خنفري خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. دراسات

اقتصادية، العدد 27، 2009، ص: 60 . 64.

الناجمة عن تكلفة توظيف الموارد المالية لمؤسسة المالية للمؤسسة بعبارة أخرى البحث الدائم عن التدفقات المالية المتوقعة من جهة، ومعدل المردودية المطلوب لتغطية تكلفة الأصول بحسب العلاقة التالية:

القيمة المتشكلة = قيمة الأصل الاقتصادي - القيمة المحاسبية للأصل الاقتصادي

ويفسر هذا الأمر أن المستثمر يتوقع عوائد إيجابية خلال المستقبل بفضل ارتفاع القيمة المستقبلية للأصل الاقتصادي، مقارنة بقيمته المحاسبية، لذا ينبغي وضع استراتيجية لاختيار أسلوب التمويل المناسب، فتكلفة موارد التمويل تقاس بتقسيم قيمة سندات التمويل مطروحا منها معدل المردودية المطلوب بدلا من قياسها (تكلفة التمويل بالمعدل المحاسبي)، أي ضرورة تطبيق أسلوب تكلفة التمويل المالية بدلا من التكلفة المحاسبية وهذا التوجه يصب لمصلحة المستثمر، ذلك أن العمل بهذا المبدأ من شأنه تدنية تكاليف التمويل.¹

عوائد الأسهم : يعرف العائد على أنه مجموعة من المكاسب أو الخسائر الناجمة عن الاستثمار خلال فترة زمنية محددة، وهذا يعني أن العائد هو مقدار الأموال المضافة إلى رأس المال الأصلي الذي يؤدي إلى تعظيم الثروة.

أشكال عائد السهم وطرق حسابه : هناك العديد من المقاييس التي يعتمد عليها المتعاملين في السوق المالي في اتخاذ قراراتهم، ومن أهم مقاييس عائد السهم نذكر ما يلي:

عائد السهم الكلي (TSR) : يعرف معدل عائد السهم الكلي للسهم بأنه معدل المردودية السنوي للاستثمارات في فترة معينة، حيث يهدف إلى إعطاء صورة على الأداء التاريخي والحالي للمؤسسة، ويقيس لنا العائد المحقق خلال فترة الاحتفاظ، ويمكن حسابه بالعلاقة التالية:²

عائد السهم الكلي = السعر الابتدائي - السعر النهائي + توزيعات الأرباح للسهم

¹ نفس مرجع. ص 64

² محمد زرقون ، نفيسة حجاج ، صليحة حجاج، دراسة قدرة مؤشرات الاداء المالي التقليدية والحديثة في تفسير عوائد الاسهم ، دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصة قطر 2010.2015 ،مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والادارة، 2010-2015 ، ص 217 و 219.

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تواجه المؤسسة قيامها بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعرقلها في أداء وظائفها، مما يدفع بالمسيرين إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، وهذا ما تهدف إليه عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة، حيث تعمل على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة المعرفة أهم المشاكل والبحث عن أسبابها ومحاولة اقتراح قرارات تصحيحية، فيما يلي نذكر أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة .

المطلب الأول: العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي

تتمثل العوامل الخارجية في مجموعة المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق التحكم وبالتالي فإن آثارها قد تكون في شكل فرص يسمح استغلالها بتحسين الأداء المالي وقد تكون خطرا يؤثر سلبا على أداء المؤسسة مما يستدعي ضرورة التكيف معها لتخفيض أثرها، خاصة إذا تميزت بعدم الثبات والتعقيد وتنقسم هذه العوامل إلى عوامل اقتصادية ثقافية، تكنولوجية سياسية وقانونية تتفاوت في درجة تأثيرها على أداء المؤسسة.¹

1- العوامل الاقتصادية

تعتبر أكثر العوامل انعكاسا على الأداء نظرا لطبيعة نشاط المؤسسة الاقتصادي من جهة ولكون المحيط الاقتصادي يمثل مصدر مختلف مواردها ومستقبل من جهة أخرى، وهي بدورها تنقسم إلى عوامل اقتصادية عامة كالفلسفة الاقتصادية للدولة، سياسة التجارة الخارجية معدلات النمو والتضخم أسعار الفائدة ... إلخ. وأخرى قطاعية تتمثل في وفرة المواد الأولية، الطاقة، درجة المنافسة، هيكل السوق ومستوى الأجور في القطاع ... إلخ. وتنعكس آثار هذه العوامل على الأداء المالي للمؤسسة في المدى القصير بطريقة مباشرة فيما يخص العوامل القطاعية، وبطريقة غير مباشرة تمتد إلى أجل طويل فيما يخص العوامل الاقتصادية العامة.²

¹نعيمة يحيوي، أدوات مراقبة التسيير بين النظرية والتطبيق، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 220.

²عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الانسانية، جامعة خيضر بسكرة الجزائر،

العدد الأول، 2001، ص 92.

2- العوامل الاجتماعية والثقافية

لا تقل أهمية عن سابقتها، ذلك لأهمية البعد الاجتماعي في محيط المؤسسة ومساهمة عوامله كثيرا في تغيير العوامل الأخرى (الاقتصادية، السياسية)... على الرغم من صعوبة تحديد هذه العوامل فان من المفكرين من حاول حصرها حيث Kuentz et Odonnell ان الأولى تتكون من الواقف والرغبات ومستوى الذكاء وقناعات الأفراد الذين يكونون مجموعة أو مجتمع ما في حين يرى G.Bressy ان الثانية تتضمن نماذج الحياة والقيم الاخلاقية والفنية والتيارات الفكرية للمجتمع الذي تقع فيه المؤسسة، كل هذه العوامل تؤثر على المؤسسة وقد تقف عائق أمام المؤسسة مما ينعكس على ادائها المالي.¹

3- العوامل السياسية والقانونية

تتضمن على سبيل المثال السياسة الداخلية والخارجية للدولة، القوانين المنظمة للمؤسسات والاسواق الاستقرار السياسي والامني للبلاد، ولهذه التغيرات آثار على الأداء المالي قد يكون ايجابيا وبالتالي يكون فرصة امام المؤسسة لتحسين ادائها أو سلبيا يمثل خطرا يجب التخفيف من حدته.²

4- العوامل التكنولوجية

على المؤسسات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة اعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب ان التكنولوجيا من ابرز التحديات التي تواجه المؤسسات، والى لابد لهذه الأخيرة التكيف معها، لان التكنولوجيا تساعد في رفع القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة بالإضافة الى زيادة الارباح والحصة السوقية،³ وعليه يجب على المؤسسة متابعة التطورات التكنولوجية، اضافة الى تشجيع بحوث التطوير والتنمية على مستوى الداخلي من اجل ان تكون سبابة للأبداع والاختراع، وبالتالي التحسين الدائم المختلف انشطتها ومنه ينعكس على ادائها.⁴

¹ نفس المرجع ، ص 92

² نعيمة يحيوي، مرجع سبق ذكره، ص 221.

³ محمد محمود الخطيب مرجع سبق ذكره، ص 50.

⁴ عبد المليك مزهودة، مرجع سبق ذكره، ص 93.

يمكن القول أن العوامل المؤثرة على الأداء المالي عديدة، منها ما يمكن التحكم فيه يصعب التحكم فيه، كما انه توجد بعض العوامل يصعب إدراجها ضمن هاتين المجموعتين رغما تؤثر على الأداء المالي، على سبيل المثال نذكر ما يعرف باقتصاديات الحجم.

المطلب الثاني: العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي

هي تلك العوامل التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة، والتي يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها والتخفيف من أثرها ، بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهم هذه العوامل نجد :

1-التخطيط المالي:

حيث التخطيط للنفقات النقدية التي تدخل للمنظمة (وهي المتحصلات) والنفقات التي تخرج منها وهي المدفوعات بما يفيد بأن الإدارة الجيدة للأموال لا تترك لتمارس ارتجاليا، وإنما يستلزمها التخطيط المسبق لتحديد الإجراءات التي تضمن تناسق حركتي القبض والإنفاق للأموال بشكل يجنب المنظمة من التعرض لحالات العسر النقدي بمخاطره، وبما يسمح في الوقت نفسه بتحقيق مستوى الأرباح المستهدفة.¹

2- الرقابة الداخلية:

تعتبر الرقابة الداخلية أحد أهم الإجراءات التي تتخذها المنشأة في مواجهة المخاطر والحد منها حيث أن وضع نظام رقابة داخلية يمتاز بالكفاءة والفاعلية ويتم تطبيقه من قبل الأفراد والإدارة، يشكل حماية للمنشأة من المخاطر التي تواجهها، ويقلل من احتمالية التعرض للمخاطر إلى أدنى حد ممكن² حيث أن القيام بالرقابة الداخلية يعني القيادة، التوجيه والتسيير.³

3- الهيكل التنظيمي:

¹ أحمد بن عبد الرحمان الشميمري وآخرون، مبادئ إدارة الأعمال والاتجاهات الحديثة، ط10، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض ، 2013، ص 360.

² حامد نور الدين، عمارة مريم، التدفق الداخلي للمتنبات في المؤسسات الاقتصادية، ط1، دار الزهر للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 115.

³ Bernard Fridiric, Massi Jessy, Gouvernance Et Control Interne Dans Le Decteur De La Mutualité, emirit publishing, paris, 2013,p 234.

هي قدرة المنظمة على هيكلة نفسها بنفسها وإعادة هيكلة نفسها لاستيعاب الظروف الداخلية والخارجية المختلفة¹ ، فهو يعبر عن التقسيمات والوحدات الرئيسية والفرعية التي تشكل المنظمة واختيار توزيعات الوسائل البشرية والمادية الموضوعة تحت تصرف هذه الوحدات المختلفة² ، وتحديد البناء أو الشكل الذي يحدد التركيب الداخلي للعلاقات السائدة في المنظمة، ولكي يحقق الهيكل التنظيمي الكفاءة في الأداء لا بد أن يتسم بالخصائص التالية:

1- التوازن بين الصلاحيات والمسؤوليات والتنسيق بين أهداف الفرد وأهداف المنظمة مع وضوح خطوط الاتصال الممارسة القيادة.

2 المرونة من خلال إعادة النظر في الهيكل التنظيمي بما يتناسب مع المتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية التي تعمل فيها المنظمة³ .

4- نظام المعلومات :

تلعب المعلومات دورا مهما في متابعة وتقييم أداء المؤسسة، حيث يتجسد انسياب المعلومات ضمن المحيط الداخلي للمؤسسة في نظام قائم بذاته يتفاعل مع محمل الأنشطة والوظائف التي تطلع بها ومدى السرعة والفعالية في تحويل المعلومات من مواقع التنفيذ إلى مواقع القرار أو العكس إضافة إلى مدى نوعية هذه المعلومات ومدى الكفاءة العالية والدراية المعمقة بعملية جمع وتصنيف وتقييم البيانات المعبرة عن الأداء ، وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الكفيلة بتصحيح أو تقييم مسار هذا الأداء.

المطلب الثالث: أهمية الرقمنة في تحسين الأداء المالي

الرقمنة تلعب دورا حاسما في تحسين الأداء المالي للشركات والمؤسسات. إليك بعض الأسباب التي توضح أهمية الرقمنة على الأداء المالي:

¹ Guykonincksx Gillest, Resilience Organisationnelle, 1é edition groupe de boeck a, s, belgique 2010, pp 202,203.

² Lusthaus Charles Adrein Maris Helene , Evaluation Organisationnelle, 3é edition, centre de recherches pour le developpement international, Belgique, 2003. p 80.

³ أحمد عبد اسماعيل الصفار، أثر المناخ التنظيمي في الاداء والميزة التنافسية، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد السادس وسبعون، 2009، ص 74.

- 1- **زيادة الكفاءة:** يمكن للتكنولوجيا الرقمية تحسين كفاءة عمليات الأعمال المالية، مثل التحصيلات والدفعات وإدارة الحسابات، وذلك من خلال استخدام الأتمتة والأنظمة المتقدمة. يمكن الأمر توفير الوقت والتكاليف وتحسين سرعة ودقة العمليات.
- 2- **تحليل بيانات أفضل :** يتولى الحوسبة السحابية وتقنيات التحليل الضخم دورا مهما في مجال التحليل المالي. يمكن للشركات جمع البيانات المالية وتحليلها بسرعة أكبر ودقة أعلى، مما يسمح لها باتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة وتحسين تخطيط الموارد وتقدير المخاطر.
- 3- **توفير التكاليف:** يمكن للتكنولوجيا الرقمية تقليل التكاليف المرتبطة بالعمليات المالية. على سبيل المثال، بدلا من طباعة الوثائق وإرسالها عبر البريد الإلكتروني، مما يقلل من تكاليف الورق والبريد والطباعة
- 4- **تحسين التواصل والتعامل مع العملاء:** تساعد الرقمنة في تحسين تجربة العملاء ورفع مستوى الخدمة المالية من خلال الخدمات المصرفية عبر الإنترنت.

خلاصة:

إن الهدف الأساسي من عملية الأداء المالي هو الوقوف على مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المسطرة في خطتها الانتاجية، حيث ركزنا في هذا الفصل على الأدبيات النظرية وقد تم التعرف على مفهوم الأداء المالي وأهميته ، كذلك أهم النسب والمؤشرات المالية التي يستند عليها في عملية التقييم وقد توصلت الى ما يلي:

- تعتبر عملية تقييم الأداء المالي عنصر أساسي وخطوة هامة تمكننا من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة و تشخيصها
- يجب اختيار المؤشرات والنسب المالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

الفصل الثالث: دراسة حالة

بمؤسسة مطاحن الأغواط

تمهيد:

تم التطرق في الدراسة النظرية إلى تقييم الأداء المالي باعتباره أداة لا يمكن الاستغناء عنها نظرا لما تقدم من معلومات وتفسيرات لمختلف العمليات التي تنفذها المؤسسات الاقتصادية من خلال نشاطها الاستغلالي، إضافة إلى دورها في ترشيد القرارات التي تتخذها المؤسسة.

وبهدف إثراء ما جاء في القسم النظري تم تدعيم هذا البحث بدراسة تطبيقية وذلك من أجل معرفة مدى التراكم المعرفي (النظري) مع الواقع العملي، وللإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ارتئيت أن اتناول من خلال هذا الفصل لمحة عن المؤسسة محل الدراسة، وطريقة جمع المعلومات وتلخيص المعطيات ، وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين:

المبحث الأول :تقديم عام لمؤسسة مطاحن الأغواط.

المبحث الثاني :عرض و مناقشة القوائم المالية خلال السنوات 2020-2024.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن الأغواط

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة

- تعريف و نشأة المؤسسة :

انشأت مؤسسة مطاحن الأغواط 03 جانفي 1980 تحت مرسوم رقم (378-82) المؤرخ في 1982/11/27، حيث تم تجهيزها من طرف الشركة السويسرية BUHLER وأصبحت تحت وصاية مجمع رياض تيارت طبقا لجلسة المداولة المؤرخة في نوفمبر 1997، حيث قررت الجمعية الغير عادية لشركة المساهمة بتيارت إنشاء شركة مساهمة في إطار إعادة هيكلتها على شكل فروع ذات الطابع القانوني التالي :

* شركة مساهمة :بموجب العقد المؤرخ في 1997/12/05 .

-التسمية: مطاحن الأغواط ؛

-الوضعية القانونية: شركة ذات أسهم S PA ؛

-رأس المال الاجتماعي: 312000000 دج، مملوكة 100 % لمجمع رياض تيارت؛

-المساهمون: المجمع العمومي للصناعات الغذائية (HOLDING AGRO-ALIMENTAIRE)؛

-تاريخ انطلاق الإنتاج: الفريضة : 1980 ؛ السميد: 1980؛

-تاريخ إعادة هيكلة المؤسسة: 1983 (SN-SEMPAC)؛

-المقر الاجتماعي: المنطقة الصناعية بوشاكر الأغواط؛

-المساحة الاجمالية: 10 هكتار -المساحة المبنية: 6هكتار

-قدرة التخزين: 125000 قنطار (قمح صلب، قمح لين)

-قدرة الانتاج اليومي: (24 ساعة)

-قمح صلب: 1000 قنطار -قمح لين: 2500 قنطار

-المواد المصنعة:

- سميد ممتاز: 25 كلغ - 10 كلغ
- سميد عادي: 25 كلغ
- دقيق ممتاز: 1كلغ، 2كلغ، 5كلغ، 10كلغ، 25كلغ
- دقيق المخابز: 50كلغ
- النخالة: من القمح الصلب والين

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

* الطاقة البشرية : تحتوي المؤسسة على عمالة تقدر ب 239 عامل في 2024/12/31 موزعين على الشكل

التالي:

• 34 إطار.

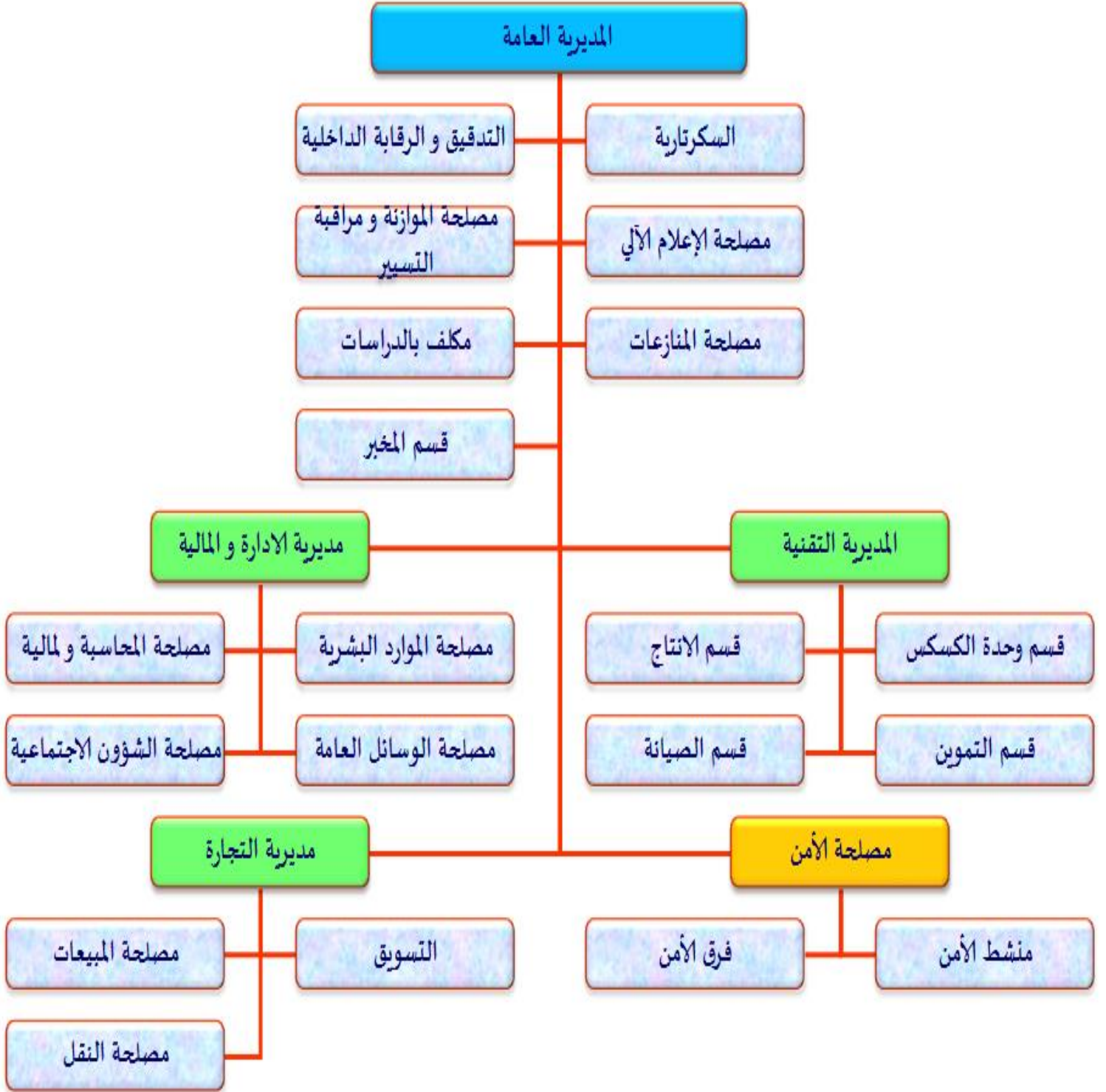
• 57 فرد تحكم.

• 91 فرد تنفيذ.

-شبكة التوزيع: شبكة توزيع المؤسسة تتكون من نقاط البيع التالية (الأغواط، آفلو، تمنراست، المنيعه، غرداية، بريان، متليلي) بالإضافة إلى ذلك فإن زبائن المؤسسة من التجار بالجملة والتجزئة يمثلون شبكة عريضة للتوزيع.

-الملكية العقارية: مساحة المؤسسة حوالي 59700 م²، منها مساحة 10430 م² مبنية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: من إعداد الطالب بناء على قسم المحاسبة

المطلب الثالث: التعريف بمختلف مصالح المؤسسة المديرية العامة:

يتأصلها الرئيس المدير العام وهو المسؤول الأول عن المؤسسة ويقوم بعدة وظائف، يمكن حصرها فيما يلي:

- المسؤول عن العلاقات العامة للمؤسسة.
 - المسؤول عن متابعة تطور الإنتاج وسير العمل والعمال.
 - إن كل كبيرة وصغيرة في المؤسسة ترجع إليه، وله الأحقية بالتصرف وأخذ القرارات، وكل المصالح المذكورة أدناه تابعة مباشرة إلى الإدارة العامة.
1. السكرتارية :

مكلفة بتسيير شؤون الأمانة بما فيها تسجيل البريد الصادر و الوارد، و كذا استقبال العملاء والزوار لتسهيل الاتصال بالرئيس المدير العام ، واستقبال المكالمات الهاتفية وتحويلها بين مختلف المديریات والمصالح وتبليغ المعلومات إلى مختلف المصالح.

2. مصلحة الإعلام الآلي :

تكمّن أهمية هذه المصلحة في إدارة جميع العمليات المتعلقة بصيانة أجهزة الإعلام الآلي وكذا إعداد البرامج ومتابعتها وتطويرها.

3. مصلحة المنازعات:

هي مصلحة مكلفة بجميع الأمور القانونية المتعلقة بنشاط المؤسسة سواء كانت داخلية أو خارجية.

4. التدقيق و الرقابة الداخلية :

تتوفر المؤسسة على خلية للتدقيق و الرقابة الداخلية مرتبطة مباشرة بالرئيس المدير العام، يتأصلها مدقق داخلي يقوم بمراقبة جميع المصالح و إعداد التقارير التي تشير إلى نقاط الضعف و القوة فيها و إلى الأساليب التي يمكن القضاء بها على أوجه الضعف التي يلاحظها داخل المؤسسة، وهذا ما يسمح لها من تحقيق التطوير المستمر لكل هياكلها و يعتمد في ذلك على دليل التدقيق و المراقبة الداخلية المصادق عليه في سبتمبر 2013 و تم تحيينه في نوفمبر 2015 من قبل مجلس ادارة المؤسسة.

5. مصلحة الموازنة و مراقبة التسيير

هي عبارة عن بنك معلومات بالنسبة إلى المؤسسة من خلال وظائفها المتمثلة في:

- إعداد الموازنات التقديرية للمؤسسة ومتابعتها.
- إعداد التقارير الشهرية و الدورية.
- إعداد التقرير السنوي الشامل لنشاط المؤسسة.

6. قسم المخبر:

تتمثل مهمة المخبر في مراقبة المواد الأولية (القمح بنوعيه)، وكذا المنتج النهائي، وتحديد الخصائص التحليلية لمتابعة مدى استقرار النوعية، إذ لدى المخبر مطحنة صغيرة تجريبية تضمن اختبار عينات القمح المقترحة من طرف الديوان الوطني للحبوب الجافة و مشتقاتها وهذا من أجل تحديد المواصفات النوعية للمنتج النهائي، وهذا من خلال:

- احترام مواصفات مراقبة الجودة، و كذا متابعة المادة الأولية عند وصولها.
 - إمكانية المزج بين مختلف المواد الأولية لتحسين الجودة.
 - إمكانية التخزين.
 - تحديد نسبة رطوبة القمح وذلك لدراسة إمكانية تخزينه (نسبة امتلاك الماء).
 - الوزن النوعي (القمح بنوعيه).
 - تحديد نسبة امتصاص الماء وهذا بالنسبة للقمح اللين.
 - نسبة المواد المعدنية.
 - تحديد نسبة الشوائب من القمح اللين والصلب (تربة، أوساخ، فيروس، تعفن ...).
- بعد القيام بالتحاليل التي تستدعيها مواصفات الشراء ترسل المعلومات إلى رئيس قسم الإنتاج لاتخاذ القرار بالشراء أو عدمه.

7. مديرية الإدارة و المالية

يعتبر المال العمود الفقري لأي نشاط سواء كان تجاريا أو إنتاجيا فيه تلبية الرغبات المادية و البشرية للنشاط وبفضله فمديرية الإدارة و المالية تسهر على توجيه العمليات المالية التي تقوم في المؤسسة برئاسة مدير مكلف بالإدارة المالية وهي تضم مجموعة من المصالح و هي:

أ- مصلحة الموارد البشرية

تقوم بتسيير شؤون العمال من:

- معالجة الأجور، العطلة السنوية، تقديم المنح والتحفيزات للعمال، تحرير عقود التشغيل.
- المحافظة على العلاقات مع الشرك الاجتماعي (علاقات العمل بين المستخدم و المستخدمين).
- تنفيذ سياسة الاتصالات الداخلية للمؤسسة.

ب- مصلحة المحاسبة و المالية :

مهمته الرئيسية هي مراقبة الحسابات وكل التدفقات النقدية للمؤسسة من تسجيل وحساب وجرد. وفي هذا الإطار، تعتمد المؤسسة بصفة أساسية على المحاسبة العامة.

8. المديرية التقنية :

يرأسها مدير مكلف بالجانب التقني ويقوم بالتنسيق بين مجموع المصالح التابعة له و التي نذكر منها:

أ. قسم الإنتاج:

تشرف على السير الحسن للإنتاج من ناحية الجودة ومراقبة نوعية المنتج من السميد و الفرينة والمحافظة على مستوى الجودة، تقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:

- استقبال المادة الأولية من القمح اللين و الصلب.
- تحضير و تنظيف القمح بنوعيه لطحنه.
- تخزين و تصريف المنتج.
- مراقبة النوعية و الجودة من خلال إرسال عينات إلى المخبر كلما تغير فوج العمل (أي كل 8 ساعات).

يتابع رئيس قسم الإنتاج كل مراحل الإنتاج، وتستمر مراقبة كل مرحلة من مراحل الإنتاج .

ب. قسم التموين :

يشرف عليه رئيس قسم التموين يعمل تحت سلطة المديرية التقنية، ويقوم هذا القسم بالمهام التالية:

- يلبي حاجات المؤسسة من المواد الأولية واللوازم، والمواد الاستهلاكية وفقا لما هو محدد في الميزانية التقديرية لتموين.
- يقوم بإعداد طلبيات الشراء حسب الخصائص والميزات المحددة، ويتأكد منها قبل الاستعمال.
- يختار ويتابع ويقيم كفاءة الموردين.
- يشرف على المشتريات ويتحقق منها، من حيث الكم والنوع والوثائق.
- يحدد قواعد تخزين المواد وفقا لشروط الأمانة المعمول بها.
- يدير تدفق المواد وقطع الغيار اللازمة لاستمرارية النشاط .. الخ

ج. قسم الصيانة :

يقوم رئيس قسم الصيانة بالمهام التالية:

- يسيّر بطريقة مثلى كل الآلات والمعدات وتجهيزات والوسائل الأخرى المستخدمة في الإنتاج.
- يخطط لعمليات الصيانة الوقائية مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات مصلحة الاستغلال؛ .

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

- يسير ويتابع حالة كل آلة أو تجهيز على حدى، وذلك من خلال مسك بطاقة تاريخية في ملف كل آلة (تحتوي البطاقة على الصيانة والإصلاحات وساعات العمل وساعات التوقف..).
- يساهم في اختيار المؤسسات المكلفة بالصيانة، ويشرف على خدماتها في المؤسسة؛
- يوفر ويتابع ويستغل كل المعطيات الإحصائية المتعلقة بالصيانة.
- يساهم في إعداد مخطط الإنتاج السنوي.
- يضمن ويتابع حالة تجهيزات بواسطة الرقابة عن طريق القياس والتجربة.
- يلبي عن طريق الصيانة الإصلاحية كل طلبات التصليح المقدمة له حسب شروط الأولوية.
- يسهر على التطور التكنولوجي للمعدات والتجهيزات المستخدمة في الصيانة.
- يحدد الحاجات اللازمة للوحدة من قطع الغيار والقطع الاستهلاكية الخاصة بالمعدات والتجهيزات.

9. مديرية التجارة:

- تعد مديرية التجارة المتحدث الوحيد على مستوى المؤسسة مع الزبائن وذلك فيما يتعلق ببيع المنتجات النهائية و قطع الغيار الموافقة داخل المؤسسة، ونجد لها كمهام أساسية أخرى:
- توجيه الإنتاج تبعاً لاحتياجات السوق.
 - توجيه و تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة.
 - التنظيم ، المراقبة و التنسيق مع نقاط البيع.
 - المحافظة على الحصة السوقية للمؤسسة و دعمها.

10. مصلحة الأمن:

- تتمثل في وحدة التدخل التي تضم خمس فرق، أربع فرق بدوام ليلي وفرقة بدوام نهارى، وتقوم أيضا بخدمات الاستقبال وأعمال التنظيف الداخلية والخارجية، وتتكفل أيضا بالأمن الصناعي.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و تحليلها

المطلب الأول: إعداد الميزانية المالية المختصرة للأصول و الخصوم لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)
أولاً: الجانب المتعلق بالأصول

جدول رقم (2) : يمثل الميزانية المختصرة للأصول لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنوات	سنة 2020		سنة 2021		سنة 2022		سنة 2023		سنة 2024	
	المبالغ	النسبة المئوية	المبالغ	النسبة المئوية	المبالغ	النسبة المئوية	المبالغ	النسبة المئوية	المبالغ	النسبة المئوية
الأصول الثابتة	984	59.40 %	911	64.02 %	636,590,833	64.02 %	598,394,303	54.90 %	534,000,239	44.93 %
الأصول المتداولة	358	40.60 %	623	35.98 %	522,994,212	35.98 %	548,041,873	45.10 %	654,454,852	55.07 %
قيم الاستغلال	105	8.02 %	123	14.64 %	227,810,762	14.64 %	246,125,358	19.65 %	380,279,349	31.99 %
قيم قابلة للتحقيق	13	1.46 %	105	18.09 %	230,955,712	18.09 %	163,723,718	19.92 %	155,323,705	13.07 %
القيم الجاهزة	605	17.95 %	275	3.25 %	64,227,736	3.25 %	138,192,796	5.54 %	118,851,797	10.00 %
المجموع العام للأصول	1 535 343	100 %	1 535 343	100 %	1,159,585,0	100 %	1,146,436,1	100 %	1,188,455,0	100 %
	208,96	35.08 %	208,96	45.90 %	208,96	45.90 %	208,96	77.36 %	208,96	92.08 %

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

التعليق:

نلاحظ أن المجموع العام للأصول لمؤسسة مطاحن الأغواط شهد اتجاهاً تنازلياً من عام 2020 (1.53 مليار د.ج) إلى 2023 (1.14 مليار د.ج)، قبل أن يرتفع قليلاً في عام 2024 (1.18 مليار د.ج)

بالنسبة لمكونات الأصول، تبرز التغيرات التالية:

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

- **الأصول الثابتة:** شهدت انخفاضًا مستمرًا في نسبتها المئوية من إجمالي الأصول، حيث بدأت من 59.40% في 2020 لتصل إلى 44.93% في 2024. هذا يعني أن المؤسسة أصبحت أقل اعتمادًا نسبيًا على الأصول الثابتة.
 - **الأصول المتداولة:** في المقابل، ارتفعت حصة الأصول المتداولة بشكل ملحوظ، لتصبح الجزء الأكبر من الأصول بنسبة 55.07% في 2024 بعد أن كانت 40.60% في 2020. هذا التحول يشير إلى زيادة في مرونة المؤسسة وسيولتها.
 - **قيم الاستغلال (المخزون):** سجلت زيادة كبيرة ومستمرة في نسبتها، حيث قفزت من 8.02% في 2020 إلى 31.99% في 2024. هذا التراكم في المخزون قد يعكس زيادة في الإنتاج أو تحديات في التصريف.
 - **القيم الجاهزة (النقد):** شهدت تقلبات حادة، حيث انخفضت بشكل كبير بعد 2020 قبل أن تتعافى جزئيًا في السنوات الأخيرة، لكنها لا تزال أقل من مستوى 2020.
- يرجع هذا التحول في هيكل الأصول إلى استراتيجية المؤسسة التي قد تكون تهدف إلى تحسين السيولة التشغيلية وتقليل الاعتماد على الأصول الثابتة، مع زيادة الاستثمار في المخزون لدعم عملياتها.

ثانياً : الجانب المتعلق بالخصوم

الجدول رقم : (3) يمثل الميزانية المالية المختصرة للخصوم خلال السنوات 2020-2024

السنوات	سنة 2020	سنة 2021	سنة 2022	سنة 2023	سنة 2024
الخصوم	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
الأموال الدائمة	1456809952	1301291325	1057708213	1050854384	967231949
لأموال الخاصة	1136860715	977746129	724118651	715118781	623486396
الديون قصيرة الأجل	533	81,639,109	101,876,832	95,581,792	221,223,142
الديون طويلة الأجل	949	323,545,196	333,589,561	335,735,602	343,745,552
المجموع العام للخصوم	1 535 343	1,382,930,4	1,159,585,0	1,146,436,1	1,188,455,0
	208,96	35,08	45,90	77,36	92,08

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

التعليق:

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

بالنظر إلى الميزانية المالية المختصرة للخصوم لمؤسسة مطاحن الأغواط، نلاحظ أن المجموع العام للخصوم شهد اتجاهًا تنازليًا من 2020 (1.53 مليار د.ج) إلى 2023 (1.14 مليار د.ج)، قبل أن يرتفع قليلاً في 2024 (1.18 مليار د.ج).

أما بالنسبة لعناصر الخصوم:

- **الأموال الدائمة:** كانت تشكل النسبة الأكبر من التمويل، حيث تجاوزت 91% حتى عام 2023. لكنها شهدت انخفاضًا ملحوظًا في عام 2024 لتصل إلى 81.40%. هذا يشير إلى تراجع نسبي في الاعتماد على التمويل طويل الأجل والمستقر.
 - **الأموال الخاصة:** وهي المكون الرئيسي للأموال الدائمة، شهدت تراجعًا مستمرًا في نسبتها المئوية من إجمالي الخصوم، من 74.05% في 2020 إلى 52.46% في 2024. هذا يعني أن الاموال الخاصة تمثل حصة أقل من إجمالي التمويل.
 - **الديون قصيرة الأجل:** شهدت الديون قصيرة الأجل لمطاحن الأغواط ارتفاعًا كبيرًا وواضحًا. فبعد أن كانت نسبتها تتراوح بين 5.11% و 8.79% من 2020 إلى 2023، قفزت بشكل حاد جدول رقم : حساب نسبة السيولة العامة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):
 - هذا الارتفاع يشير إلى تزايد الاعتماد على التمويل قصير الأجل، مما قد يزيد من مخاطر السيولة إذا لم يتم إدارته بحذر.
 - **الديون طويلة الأجل:** شهدت زيادة تدريجية ومستقرة في نسبتها، من 20.84% في 2020 إلى 28.92% في 2024، مما يدل على استمرار المؤسسة في استخدام هذا النوع من التمويل للاستثمارات طويلة الأجل.
- بشكل عام، يعكس هيكل الخصوم تحولًا في استراتيجية التمويل، حيث يتراجع الاعتماد على الأموال الدائمة (خاصة الأموال الخاصة) لصالح زيادة في الديون بشكل عام، وتحديدًا الديون قصيرة الأجل في العام الأخير. هذا التغيير يستدعي مراقبة دقيقة لضمان الحفاظ على الاستقرار المالي للمؤسسة.

وقد تم إعداد الجداول السابقة بالاعتماد على العلاقة التالية

حساب نسبة الأموال الدائمة = عبارة عن أموال الدائمة /مجموع الخصوم

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

حساب نسبة الديون قصيرة الأجل = عبارة عن الديون قصيرة الأجل / مجموع الخصوم

حساب نسبة الأصول الثابتة = عبارة عن الأصول الثابتة / مجموع الأصول

حساب الأصول المتداولة = عبارة عن الأصول المتداولة / مجموع الأصول

المطلب الثاني: تقييم الأداء باستخدام المؤشرات المالية

بعد عرض الميزانية المالية المختصرة للخصوم والأصول المؤسسة مطاحن الاغواط-2020
2024، نقوم الآن بحساب بعض المؤشرات والنسب المالية للتعرف على الوضعية المالية للمؤسسة
مطاحن الأغواط ومدى استقرارها وتغيرها عبر السنوات

1-تقييم الأداء المالي باستخدام نسب التمويل السيولة

1.1. نسبة التمويل الدائم

العلاقة: الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

جدول رقم (4) : حساب نسبة التمويل الدائم لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات 2020-2024 :

السنة	الأصول الثابتة (د.ج)	الأموال الدائمة (د.ج)	نسبة التمويل الدائم
2020	911,984,663.79	4,183,768,945.32	4.59
2021	885,380,797.35	1,301,291,325.23	1.47
2022	636,590,833.61	1,057,708,213.07	1.66
2023	598,394,303.87	1,050,854,384.60	1.76
2024	534,000,239.37	967,231,949.76	1.81

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق: تشير هذه النسبة إلى مدى تغطية الأصول الثابتة للمؤسسة بـ الأموال الدائمة (التي تشمل حقوق الملكية والديون طويلة الأجل). نسبة أعلى من 1 تعني أن الأموال الدائمة كافية لتمويل الأصول الثابتة، وأي فائض يمكن استخدامه لتمويل الأصول المتداولة.

في عام 2020، كانت النسبة مرتفعة بشكل استثنائي (4.59)، مما يشير إلى قدرة تمويلية فائقة للأصول الثابتة، مع وجود سيولة كبيرة لتمويل الأصول المتداولة. ومع ذلك، شهدت النسبة انخفاضًا حادًا في

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

2021 واستقرت بين 1.47 و 1.81 في السنوات اللاحقة. هذا الانخفاض طبيعي أكثر ويعكس تمويلًا صحيًا ومريحًا للأصول الثابتة من المصادر طويلة الأجل، مع وجود فائض معقول. الاتجاه المتزايد قليلاً من 2021 إلى 2024 يشير إلى تحسن طفيف في هذا الجانب بعد التعديل الكبير في 2021.

1.2. نسبة التمويل الذاتي

العلاقة: الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

جدول رقم (5) : حساب نسبة التمويل الذاتي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	الأصول الثابتة (د.ج)	الأموال الخاصة (د.ج)	نسبة التمويل الذاتي
2020	911,984,663.79	1,136,860,715.90	1.25
2021	885,380,797.35	977,746,129.14	1.10
2022	636,590,833.61	724,118,651.66	1.14
2023	598,394,303.87	715,118,781.94	1.20
2024	534,000,239.37	623,486,396.86	1.17

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

تظهر النتائج أن نسبة التمويل الذاتي للمؤسسة قوية ومستقرة فوق 1 على مدار السنوات. هذا يؤكد على الاستقلالية المالية العالية للمؤسسة وقدرتها على تمويل استثماراتها الرئيسية من مواردها الذاتية. بالرغم من الانخفاض الطفيف في 2021، إلا أنها حافظت على مستوى صحي، مما يقلل من المخاطر المالية المرتبطة بالديون طويلة الأجل.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

1.3. نسبة الاستقلالية المالية

العلاقة: الأموال الخاصة / مجموع الديون

جدول رقم (6) : حساب نسبة الإستقلالية المالية لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال (2020-2024):

السنة	مجموع الديون (د.ج)	الأموال الخاصة (د.ج)	نسبة الاستقلالية المالية
2020	398,482,493.10	1,136,860,715.90	2.85
2021	405,184,305.94	977,746,129.14	2.41
2022	435,466,394.20	724,118,651.66	1.66
2023	431,317,395.40	715,118,781.94	1.66
2024	564,968,695.20	623,486,396.86	1.10

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهدت نسبة الاستقلالية المالية انخفاضًا ملحوظًا من 2.85 في 2020 إلى 1.10 في 2024. هذا يشير إلى أن المؤسسة تتجه نحو الاعتماد أكثر على الديون لتمويل عملياتها، حيث انخفضت نسبة الأموال الخاصة إلى الديون بشكل كبير. على الرغم من أن النسبة لا تزال أكبر من 1 (مما يعني أن الأموال الخاصة لا تزال أكبر من مجموع الديون)، فإن الاتجاه التنازلي الحاد في 2024 يستدعي مراقبة دقيقة لإدارة الديون لتجنب أي مخاطر مستقبلية تتعلق بالاستقلالية المالية.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

1.4. نسبة قابلية السداد

العلاقة: مجموع الديون / مجموع الأصول

جدول رقم (7) : حساب نسبة قابلية السداد لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024)
:(

السنة	مجموع الأصول (د.ج)	مجموع الديون (د.ج)	نسبة قابلية السداد
2020	1,535,343,208.96	398,482,493.10	0,259
2021	1,382,930,435.08	405,184,305.94	0,292
2022	1,159,585,045.90	435,466,394.20	0,375
2023	1,146,436,177.36	431,317,395.40	0,376
2024	1,188,455,092.08	564,968,695.20	0,475

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

نلاحظ أن النتائج المتحصل عليها خلال السنوات الخمس (2020 إلى 2024) لو تم مقارنتها بالنسبة النموذجية الشائعة وهي 0.50 (أي أن الديون لا تتجاوز 50% من الأصول)، نجدها أصغر منها في جميع السنوات باستثناء عام 2024. هذا يعني أن المؤسسة كانت تحافظ على مستوى مديونية أقل من النصف مقارنة بأصولها في معظم الفترة.

نجد أن نسبة قابلية السداد لمطاحن الأغواط شهدت ارتفاعاً مستمراً. فقد بدأت النسبة عند 0.259 في سنة 2020، واستمرت في الارتفاع بشكل تدريجي وملحوظ لتصل إلى 0.475 في سنة 2024. هذا الارتفاع المستمر في نسبة قابلية السداد يشير إلى أن المؤسسة تتجه نحو الاعتماد بشكل أكبر على الديون لتمويل أصولها، بدلاً من تقليصها.

بينما كانت المؤسسة في السابق (2020-2023) تقع ضمن نطاق مديونية معتدل، فإن وصول النسبة إلى 0.475 في 2024 يضعها على أعتاب تجاوز النصف، مما يستدعي مراقبة دقيقة لمدى قدرتها على خدمة هذه الديون المتزايدة والحفاظ على استقرارها المالي.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

2- تقييم الأداء باستخدام نسب السيولة:

1.2. نسبة السيولة العامة

العلاقة: الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

جدول رقم (8) : حساب نسبة السيولة العامة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	الأصول المتداولة (د.ج)	الديون قصيرة الأجل (د.ج)	نسبة السيولة العامة
2020	623,358,545.17	78,533,256.45	7.94
2021	497,549,637.73	81,639,109.85	6.09
2022	522,994,212.29	101,876,832.83	5.13
2023	548,041,873.49	95,581,792.76	5.73
2024	654,454,852.71	221,223,142.32	2.96

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

تُظهر النتائج أن المؤسسة تتمتع ب سيولة عامة قوية جدًا عبر السنوات، حيث تتجاوز أصولها المتداولة ديونها قصيرة الأجل بعدة أضعاف. هذا يشير إلى قدرة ممتازة على الوفاء بالالتزامات الجارية. ومع ذلك، هناك انخفاض ملحوظ في النسبة من 7.94 في 2020 إلى 2.96 في 2024، خاصة الانخفاض الحاد في 2024. هذا يعود بالأساس إلى الارتفاع الكبير في الديون قصيرة الأجل في 2024. بالرغم من الانخفاض، لا تزال النسبة جيدة وتدل على ملاءة مالية كافية على المدى القصير، لكن الاتجاه يستدعي المراقبة.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

2.2. نسبة السيولة المختصرة

العلاقة: (القيم الجاهزة + القيم القابلة للتحقيق) / الديون قصيرة الأجل
جدول رقم (9) : حساب نسبة السيولة المختصرة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات 2020-
2024 :

السنة	القيم الجاهزة (د.ج)	القيم القابلة للتحقيق (د.ج)	الديون قصيرة الأجل (د.ج)	نسبة السيولة المختصرة
2020	275,605,700.64	224,647,813.40	78,533,256.45	6.37
2021	44,882,589.86	250,136,643.27	81,639,109.85	3.62
2022	64,227,736.91	230,955,712.70	101,876,832.83	2.89
2023	138,192,796.81	163,723,718.59	95,581,792.76	3.16
2024	118,851,797.92	155,323,705.03	221,223,142.32	1.24

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

تُظهر النتائج أن المؤسسة كانت تتمتع ب سيولة سريعة ممتازة في السنوات الأولى، حيث كانت الأصول الأكثر سيولة (القيم الجاهزة والقابلة للتحقيق) تغطي الديون قصيرة الأجل عدة مرات. ومع ذلك، شهدت النسبة انخفاضًا كبيرًا، لتصل إلى 1.24 في عام 2024. هذا الانخفاض يعكس تزايد الديون قصيرة الأجل و/أو انخفاض السيولة السريعة نسبيًا. على الرغم من الانخفاض، لا تزال النسبة فوق 1، مما يعني أن المؤسسة لا تزال قادرة على سداد ديونها السريعة، ولكن بهامش أقل أمانًا مما كانت عليه سابقًا.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

2.3. نسبة السيولة الفورية

العلاقة: القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل

جدول رقم (10) : حساب نسبة السيولة الفورية لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	القيم الجاهزة (د.ج)	الديون قصيرة الأجل (د.ج)	نسبة السيولة الفورية
2020	275,605,700.64	78,533,256.45	3.51
2021	44,882,589.86	81,639,109.85	0.55
2022	64,227,736.91	101,876,832.83	0.63
2023	138,192,796.81	95,581,792.76	1.45
2024	118,851,797.92	221,223,142.32	0.54

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

تظهر النتائج تقلبات كبيرة في نسبة السيولة الفورية. ففي عام 2020، كانت مرتفعة جدًا (3.51)، مما يشير إلى قدرة فورية ممتازة على السداد. ومع ذلك، انخفضت بشكل حاد في 2021-2022 لتصبح أقل من 1 (مما يعني أن النقد وحده لا يكفي لتغطية الديون قصيرة الأجل)، ثم تحسنت في 2023 لتعود للانخفاض في 2024. هذا التذبذب، والانخفاض دون 1 في معظم السنوات، يشير إلى أن المؤسسة قد لا تمتلك دائمًا نقدًا كافيًا بشكل فوري لتغطية جميع التزاماتها قصيرة الأجل. هذا يتطلب إدارة حذرة للتدفقات النقدية.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

3- تقييم الأداء باستخدام نسب المردودية و نسب النشاط:

3.1. نسبة مردودية الأموال الخاصة

العلاقة: النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

جدول رقم (11) : حساب نسبة مردودية الاموال الخاصة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	الأموال الخاصة (د.ج)	النتيجة الصافية (د.ج)	نسبة مردودية الأموال الخاصة
2020	1,136,860,715.90	169,921,542.94	0.15
2021	977,746,129.14	240,236,124.39	0.25
2022	724,118,651.66	362,218,398.09	0.50
2023	715,118,781.94	410,446,736.54	0.57
2024	623,486,396.86	304,490,845.39	0.49

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهدت نسبة مردودية الأموال الخاصة تحسناً كبيراً من 0.15 في 2020 إلى 0.57 في 2023، مما يدل على زيادة كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح من حقوق الملكية. هذا النمو يعكس أداءً ممتازاً في السنوات الأخيرة. على الرغم من الانخفاض الطفيف في 2024 إلى 0.49، إلا أن النسبة لا تزال مرتفعة وجذابة، مما يشير إلى أن المؤسسة تحقق عوائد جيدة للمساهمين.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

3.2. نسبة مردودية النشاط

العلاقة: (النتيجة الإجمالية / رقم الأعمال) × 100

جدول رقم (12) : حساب نسبة مردودية النشاط لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	رقم الأعمال (د.ج)	النتيجة الإجمالية (د.ج)	نسبة مردودية النشاط
2020	1,892,973,942.08	169,921,542.94	8.97%
2021	2,093,398,060.46	240,236,124.39	11.48%
2022	2,237,666,268.56	362,218,398.09	16.19%
2023	2,493,133,458.18	410,446,736.54	16.46%
2024	2,386,579,619.97	304,490,845.39	12.76%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهدت نسبة مردودية النشاط تحسناً مطرداً من 8.97% في 2020 لتصل إلى ذروتها 16.46% في 2023. هذا يشير إلى زيادة كبيرة في كفاءة المؤسسة التشغيلية وقدرتها على تحقيق أرباح أكبر من كل دينار مبيعات. على الرغم من الانخفاض في 2024 إلى 12.76%، إلا أن النسبة لا تزال صحية وتعد جيدة مقارنة ببداية الفترة، مما يعكس قدرة المؤسسة على توليد أرباح جيدة من عملياتها الأساسية.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

3.3. معدل دوران مجموع الأصول

العلاقة: رقم الأعمال / مجموع الأصول

جدول رقم (13) : حساب معدل دوران مجموع الأصول لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	مجموع الأصول (د.ج)	رقم الأعمال (د.ج)	معدل دوران مجموع الأصول
2020	1,535,343,208.96	1,892,973,942.08	1.23
2021	1,382,930,435.08	2,093,398,060.46	1.51
2022	1,159,585,045.90	2,237,666,268.56	1.93
2023	1,146,436,177.36	2,493,133,458.18	2.17
2024	1,188,455,092.08	2,386,579,619.97	2.01

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهد معدل دوران مجموع الأصول تحسناً مستمراً من 1.23 في 2020 ليصل إلى 2.17 في 2023، ثم انخفض قليلاً في 2024 إلى 2.01. هذا الارتفاع يشير إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة في استخدام أصولها الإجمالية لتوليد الإيرادات. فكل دينار مستثمر في الأصول يولد الآن ضعف المبيعات تقريباً مقارنة بعام 2020. هذا مؤشر إيجابي على الاستخدام الفعال للموارد لزيادة حجم النشاط التجاري.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

3.4. معدل دوران الأصول الثابتة

العلاقة: رقم الأعمال / الأصول الثابتة

جدول رقم (14) : حساب نسبة معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	الأصول الثابتة (د.ج)	رقم الأعمال (د.ج)	معدل دوران الأصول الثابتة
2020	911,984,663.79	1,892,973,942.08	2.08
2021	885,380,797.35	2,093,398,060.46	2.36
2022	636,590,833.61	2,237,666,268.56	3.52
2023	598,394,303.87	2,493,133,458.18	4.17
2024	534,000,239.37	2,386,579,619.97	4.47

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

يُظهر معدل دوران الأصول الثابتة تحسناً مستمراً ومذهلاً من 2.08 في 2020 إلى 4.47 في 2024. هذا يشير إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة بشكل كبير في استغلال استثماراتها في الأصول الثابتة لتوليد رقم الأعمال. هذا التحسن يمكن أن يكون نتيجة لتحسين عمليات الإنتاج، أو زيادة استخدام الطاقة الإنتاجية، أو ربما انخفاض قيمة الأصول الثابتة بالدفاتر بمرور الوقت مع الحفاظ على نفس مستوى المبيعات أو زيادته. هذا مؤشر قوي على الاستغلال الأمثل للأصول الإنتاجية.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

3.5. معدل دوران الأصول المتداولة

العلاقة: رقم الأعمال / الأصول المتداولة

جدول رقم (15) : حساب نسبة معدل دوران الأصول المتداولة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	الأصول المتداولة (د.ج)	رقم الأعمال (د.ج)	معدل دوران الأصول المتداولة
2020	623,358,545.17	1,892,973,942.08	3.04
2021	497,549,637.73	2,093,398,060.46	4.21
2022	522,994,212.29	2,237,666,268.56	4.28
2023	548,041,873.49	2,493,133,458.18	4.55
2024	654,454,852.71	2,386,579,619.97	3.65

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهد معدل دوران الأصول المتداولة تحسناً جيداً من 3.04 في 2020 ليصل إلى ذروته 4.55 في 2023، قبل أن ينخفض إلى 3.65 في 2024. هذا يشير إلى أن المؤسسة كانت تستخدم أصولها المتداولة بكفاءة متزايدة لتحقيق المبيعات في معظم الفترة. الانخفاض في 2024 قد يكون نتيجة لزيادة الأصول المتداولة أو انخفاض في رقم الأعمال. ومع ذلك، لا يزال المعدل مرتفعاً بشكل عام، مما يدل على إدارة جيدة للسيولة والمخزون والتحصيلات.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

4- تقييم الأداء باستخدام نسب هيكلية الأصول:

4.1. نسبة هيكلية الأصول الثابتة

العلاقة: (الأصول الثابتة / مجموع الأصول) $\times 100$

جدول رقم (16) : حساب نسبة هيكلية الأصول الثابتة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	مجموع الأصول (د.ج)	الأصول الثابتة (د.ج)	نسبة هيكلية الأصول الثابتة
2020	1,535,343,208.96	911,984,663.79	%59.40
2021	1,382,930,435.08	885,380,797.35	%64.02
2022	1,159,585,045.90	636,590,833.61	%54.90
2023	1,146,436,177.36	598,394,303.87	%52.20
2024	1,188,455,092.08	534,000,239.37	%44.93

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهدت نسبة هيكلية الأصول الثابتة انخفاضًا تدريجيًا من 59.40% في 2020 إلى 44.93% في 2024. هذا يشير إلى أن المؤسسة تتجه نحو أن تصبح أقل اعتمادًا على الأصول الثابتة في هيكلها العام للأصول، أو أن قيمة الأصول الثابتة في دفاترها تنخفض بشكل أسرع من الأصول المتداولة، أو أن هناك نموًا أكبر في الأصول المتداولة. هذا التحول يمكن أن يكون بسبب بيع أصول ثابتة، استهلاك كبير، أو استراتيجية لتقليل الاستثمارات الرأسمالية وزيادة التركيز على الأصول الأكثر سيولة.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

4.2. نسبة هيكل الأصول المتداولة:

العلاقة: (الأصول المتداولة / مجموع الأصول) $\times 100$

جدول رقم (17) : حساب نسبة هيكل الأصول المتداولة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	مجموع الأصول (د.ج)	الأصول المتداولة (د.ج)	نسبة هيكل الأصول المتداولة
2020	1,535,343,208.96	623,358,545.17	%40.60
2021	1,382,930,435.08	497,549,637.73	%35.98
2022	1,159,585,045.90	522,994,212.29	%45.10
2023	1,146,436,177.36	548,041,873.49	%47.80
2024	1,188,455,092.08	654,454,852.71	%55.07

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهدت نسبة هيكل الأصول المتداولة اتجاهاً تصاعدياً، خاصة بعد عام 2021، حيث ارتفعت من %40.60 في 2020 (وانخفضت قليلاً في 2021) لتصل إلى %55.07 في 2024. هذا الارتفاع يعكس زيادة في أهمية الأصول المتداولة ضمن هيكل الأصول الكلي للمؤسسة. هذا التحول نحو الأصول المتداولة يمكن أن يشير إلى استراتيجية لتعزيز السيولة، أو زيادة في المخزون أو المدينين أو النقد، وقد يكون مكملاً للانخفاض في نسبة الأصول الثابتة.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

5- تقييم الأداء باستخدام نسب هيكلية الخصوم:

5.1. نسبة هيكلية الأموال الدائمة

العلاقة: (الأموال الدائمة / مجموع الخصوم) $\times 100$

جدول رقم (18) : حساب نسبة هيكلية الاموال الدائمة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	مجموع الخصوم (د.ج)	الأموال الدائمة (د.ج)	نسبة هيكلية الأموال الدائمة
2020	1,535,343,208.96	1,456,809,952.51	%94.89
2021	1,382,930,435.08	1,301,291,325.23	%94.10
2022	1,159,585,045.90	1,057,708,213.07	%91.22
2023	1,146,436,177.36	1,050,854,384.60	%91.66
2024	1,188,455,092.08	967,231,949.76	%81.40

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

تُظهر النتائج أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير جدًا على الأموال الدائمة لتمويل أصولها، حيث كانت النسبة تتجاوز 90% في معظم السنوات. هذا يعكس قوة ومتانة مالية كبيرة، حيث أن غالبية مصادر التمويل هي من أموال لا تطلب سدادًا سريعًا (حقوق ملكية) أو ديون طويلة الأجل. ومع ذلك، شهدت النسبة انخفاضًا ملحوظًا في 2024 إلى 81.40%. هذا يشير إلى أن المؤسسة بدأت تعتمد أكثر على الديون قصيرة الأجل أو أن الأموال الدائمة نمت بوتيرة أبطأ من إجمالي الخصوم.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

5.2. نسبة هيكله الديون طويلة الأجل

العلاقة: (الديون طويلة الأجل / مجموع الخصوم) × 100

جدول رقم (19) : حساب نسبة هيكله الديون طويلة الأجل لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	مجموع الخصوم (د.ج)	ديون طويلة الأجل (د.ج)	نسبة هيكله الديون طويلة الأجل
2020	1,535,343,208.96	319,949,236.61	20.84%
2021	1,382,930,435.08	323,545,196.09	23.40%
2022	1,159,585,045.90	333,589,561.41	28.77%
2023	1,146,436,177.36	335,735,602.66	29.28%
2024	1,188,455,092.08	343,745,552.90	28.92%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهدت نسبة هيكله الديون طويلة الأجل ارتفاعاً تدريجياً من 20.84% في 2020 لتستقر حول 29% في السنوات الأخيرة. هذا يشير إلى زيادة طفيفة في الاعتماد على الديون طويلة الأجل كمصدر لتمويل المؤسسة ضمن إجمالي التزاماتها. بالرغم من الارتفاع، لا تزال النسبة ضمن الحدود المعقولة، وتشير إلى أن المؤسسة تدير ديونها طويلة الأجل بشكل يضمن استقرار هيكل التمويل، مع مراعاة أن غالبية التمويل لا تزال تأتي من الأموال الدائمة بشكل عام (حقوق الملكية أساساً).

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

5.3. نسبة هيكله الديون قصيرة الأجل

العلاقة: (الديون قصيرة الأجل / مجموع الخصوم) × 100

جدول رقم (20) : حساب نسبة هيكله الديون قصيرة الأجل لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	مجموع الخصوم (د.ج)	الديون قصيرة الأجل (د.ج)	نسبة هيكله الديون قصيرة الأجل
2020	1,535,343,208.96	78,533,256.45	5.11%
2021	1,382,930,435.08	81,639,109.85	5.90%
2022	1,159,585,045.90	101,876,832.83	8.79%
2023	1,146,436,177.36	95,581,792.76	8.34%
2024	1,188,455,092.08	221,223,142.32	18.61%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهدت نسبة هيكله الديون قصيرة الأجل ارتفاعاً ملحوظاً على مدار السنوات، حيث قفزت من 5.11% في 2020 إلى 18.61% في 2024. هذا الارتفاع، خاصة في عام 2024، يشير إلى أن المؤسسة تعتمد بشكل متزايد على التمويل قصير الأجل. في حين أن الديون قصيرة الأجل ضرورية للعمليات اليومية، فإن الارتفاع الكبير كنسبة من إجمالي الخصوم يتطلب مراقبة دقيقة لإدارة السيولة والتأكد من وجود تدفقات نقدية كافية للوفاء بهذه الالتزامات عند استحقاقها لتجنب ضغوط السيولة.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

6- تقييم الأداء عن طريق مؤشرات التوازن المالي:

6.1. رأس المال العامل الدائم

العلاقة: الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

جدول رقم (21) : حساب رأس المال العامل الدائم لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	الأموال الدائمة (د.ج)	الأصول الثابتة (د.ج)	رأس المال العامل الدائم (د.ج)
2020	4,183,768,945.32	911,984,663.79	3,271,784,281.53
2021	1,301,291,325.23	885,380,797.35	415,910,527.88
2022	1,057,708,213.07	636,590,833.61	421,117,379.46
2023	1,050,854,384.60	598,394,303.87	452,460,080.73
2024	967,231,949.76	534,000,239.37	433,231,710.39

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

في عام 2020، كان رأس المال العامل الدائم مرتفعًا بشكل استثنائي، مما يعني وجود فائض هائل من التمويل طويل الأجل بعد تغطية الأصول الثابتة. شهد هذا الفائض انخفاضًا كبيرًا في عام 2021 واستقر عند مستويات صحية (أكثر من 400 مليون دينار جزائري) في السنوات اللاحقة. هذا يشير إلى أن المؤسسة لديها تمويل طويل الأجل كافٍ لتغطية أصولها الثابتة وحتى لتمويل جزء كبير من أصولها المتداولة، مما يوفر استقرارًا ماليًا كبيرًا ويقلل من الحاجة إلى التمويل قصير الأجل.

1.2. رأس المال العامل الخاص

العلاقة: الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

جدول رقم (22) : حساب رأس المال العامل الخاص لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	الأموال الخاصة (د.ج)	الأصول الثابتة (د.ج)	رأس المال العامل الخاص (د.ج)
2020	1,136,860,715.90	911,984,663.79	224,876,052.11
2021	977,746,129.14	885,380,797.35	92,365,331.79
2022	724,118,651.66	636,590,833.61	87,527,818.05
2023	715,118,781.94	598,394,303.87	116,724,478.07
2024	623,486,396.86	534,000,239.37	89,486,157.49

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

أظهر رأس المال العامل الخاص قيمة إيجابية في جميع السنوات، مما يعني أن الأموال الخاصة للمؤسسة لم تغط فقط الأصول الثابتة بالكامل، بل ساهمت أيضاً في تمويل جزء من الأصول المتداولة. هذا يعكس قوة هيكل الملكية واستقلالية مالية عالية، حيث لا تعتمد المؤسسة على الديون لتمويل الأصول الثابتة وجزء من أصولها التشغيلية. ورغم التقلبات، فإن بقاء القيمة إيجابية يدل على وضع مالي مطمئن من منظور المساهمين.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

6.3. رأس المال العامل الإجمالي

العلاقة: القيم الجاهزة + قيم الاستغلال + القيم القابلة للتحقيق (وهو مجموع الأصول المتداولة)
جدول رقم (23) : حساب رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات
(2020-2024):

السنة	القيم الجاهزة (د.ج)	قيم الاستغلال (د.ج)	القيم القابلة للتحقيق (د.ج)	رأس المال العامل الإجمالي (د.ج)
2020	275,605,700.64	123,105,031.10	224,647,813.40	623,358,545.14
2021	44,882,589.86	202,530,404.60	250,136,643.27	497,519,637.73
2022	64,227,736.91	227,810,762.68	230,955,712.70	522,996,212.29
2023	138,192,796.81	246,125,358.09	163,723,718.59	548,041,873.49
2024	118,851,797.92	380,279,349.76	155,323,705.03	654,454,852.71

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

تظهر القيمة الإجمالية لرأس المال العامل الإجمالي (الأصول المتداولة) تقلبات على مدار السنوات. فقد انخفضت في 2021، ثم زادت بشكل مطرد لتصل إلى أعلى مستوياتها في 2024. الزيادة في السنوات الأخيرة، خاصة في 2024، تعكس نموًا في مكونات الأصول المتداولة (مثل قيم الاستغلال)، مما يوفر قاعدة أكبر للعمليات اليومية ويعزز السيولة الإجمالية للمؤسسة، ولكنه يجب أن يتماشى مع احتياجات النشاط.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

6.4. رأس المال العامل الأجنبي

العلاقة: الديون قصيرة الأجل + ديون طويلة الأجل

جدول رقم (24) : حساب رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	الديون قصيرة الأجل (د.ج)	ديون طويلة الأجل (د.ج)	رأس المال العامل الأجنبي (إجمالي) (د.ج)
2020	78,533,256.45	319,949,236.61	398,482,493.06
2021	81,639,109.85	323,545,196.09	405,184,305.94
2022	101,876,832.83	333,589,561.41	435,466,394.24
2023	95,581,792.76	335,735,602.66	431,317,395.42
2024	221,223,142.32	343,745,552.90	564,968,695.22

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

أظهر إجمالي الديون ارتفاعاً تدريجياً وثابتاً من 398.48 مليون د.ج في 2020 إلى 564.97 مليون د.ج في 2024، مع قفزة ملحوظة في عام 2024. هذه الزيادة المستمرة في حجم الديون تتطلب إدارة حذرة للمخاطر المالية والتأكد من أن المؤسسة قادرة على خدمة هذه الديون (سداد الفوائد والأقساط) دون التأثير سلباً على سيولتها أو ربحيتها.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

7- تقييم الأداء باستخدام إحتياج رأس المال العامل نسب إحتياج رأس المال العامل و الخزينة:

7.1 .. إحتياج رأس المال العامل:

العلاقة: (قيم الاستغلال + القيم القابلة للتحقيق) - (الديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية)

جدول رقم (25) : حساب إحتياج رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	قيم الاستغلال (د.ج)	القيم القابلة للتحقيق (د.ج)	الديون قصيرة الأجل (د.ج)	إحتياج رأس المال العامل (د.ج)
2020	123,105,031.10	224,647,813.40	78,533,256.45	269,219,588.05
2021	202,530,404.60	250,136,643.27	81,639,109.85	371,027,938.02
2022	227,810,762.68	230,955,712.70	101,876,832.83	356,889,642.55
2023	246,125,358.09	163,723,718.59	95,581,792.76	314,267,283.92
2024	380,279,349.76	155,323,705.03	221,223,142.32	314,379,912.47

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

ظل إحتياج رأس المال العامل إيجابياً وثابتاً نسبياً فوق 269 مليون د.ج، ووصل إلى أعلى قيمة في 2021 عند 371 مليون د.ج، ثم استقر حول 314 مليون د.ج في السنوات الأخيرة. هذا يشير إلى أن المؤسسة لديها إحتياج مستمر لتمويل عملياتها التشغيلية، وهو أمر طبيعي لأي شركة عاملة. يجب أن يتم تغطية هذا الإحتياج بشكل كافٍ من رأس المال العامل الدائم أو من الخزينة لضمان استمرارية العمليات دون ضغوط سيولة.

7.2. الخزينة

العلاقة: رأس المال العامل الدائم - احتياج رأس المال العامل

جدول رقم (26) : حساب نسب الخزينة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	رأس المال العامل الدائم (د.ج)	احتياج رأس المال العامل (د.ج)	الخزينة (صافي) (د.ج)
2020	3,271,784,281.53	269,219,588.05	3,002,564,693.48
2021	415,910,527.88	371,027,938.02	44,882,589.86
2022	421,117,379.46	356,889,642.55	64,227,736.91
2023	452,460,080.73	314,267,283.92	138,192,796.81
2024	433,231,710.39	314,379,912.47	118,851,797.92

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

في عام 2020، كان هناك فائض نقدي هائل (أكثر من 3 مليار د.ج)، مما يعكس سيولة استثنائية. في السنوات اللاحقة، انخفضت الخزينة بشكل كبير في 2021، ثم استقرت عند مستويات إيجابية تتراوح بين 44 مليون و 138 مليون د.ج. هذه القيم الإيجابية المستمرة، على الرغم من تقلباتها، تؤكد أن المؤسسة قادرة على تغطية احتياجاتها التشغيلية من مصادرها الدائمة، مما يعزز استقرارها المالي ويقلل من حاجتها للاقتراض الفوري.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

8- تقييم الأداء المالي المؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب الربحية :

8.1. هامش صافي الربح :

العلاقة: (النتيجة الصافية / رقم الأعمال) × 100

جدول رقم (27) : حساب هامش صافي الربح لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	رقم الأعمال (د.ج)	النتيجة الصافية (د.ج)	هامش صافي الربح
2020	1,892,973,942.08	169,921,542.94	8.97%
2021	2,093,398,060.46	240,236,124.39	11.48%
2022	2,237,666,268.56	362,218,398.09	16.19%
2023	2,493,133,458.18	410,446,736.54	16.46%
2024	2,386,579,619.97	304,490,845.39	12.76%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهد هامش صافي الربح تحسناً ملحوظاً من 8.97% في 2020 إلى 16.46% في 2023، مما يعكس زيادة كبيرة في الكفاءة الربحية للمؤسسة على مدار السنوات. هذا يشير إلى تحكم جيد في التكاليف التشغيلية وغير التشغيلية. ورغم الانخفاض في 2024 إلى 12.76% (بالتزامن مع انخفاض رقم الأعمال في نفس العام)، إلا أن النسبة لا تزال جيدة جداً مقارنة ببداية الفترة، وتدل على قدرة المؤسسة على توليد أرباح صافية قوية من إيراداتها.

8.2. العائد على مجموع الأصول

العلاقة: (صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الأصول) $\times 100$
جدول رقم (28) : حساب العائد على مجموع الأصول لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2020-2024):

السنة	مجموع الأصول (د.ج)	صافي الربح بعد الضريبة (د.ج)	العائد على مجموع الأصول
2020	1,535,343,208.96	169,921,542.94	11.07%
2021	1,382,930,435.08	240,236,124.39	17.37%
2022	1,159,585,045.90	362,218,398.09	31.24%
2023	1,146,436,177.36	410,446,736.54	35.80%
2024	1,188,455,092.08	304,490,845.39	25.62%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

التعليق:

شهد العائد على مجموع الأصول تحسناً مذهباً من 11.07% في 2020 ليصل إلى ذروته عند 35.80% في 2023. هذا يشير إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر كفاءة بشكل كبير في استخدام كل دينار من أصولها لتحقيق الأرباح. هذا النمو القوي في العائد يعكس أداءً تشغيلياً ومالياً ممتازاً في معظم الفترة. على الرغم من الانخفاض في 2024 إلى 25.62%، إلا أن النسبة لا تزال مرتفعة جداً وتدل على أن المؤسسة تتمتع بقدرة ربحية عالية من استثماراتها الإجمالية.

ملخص عام للوضع المالي لمؤسسة مطاحن الأغواط (2020-2024)

بناءً على تحليل شامل للعديد من النسب المالية، يمكن تلخيص الوضع المالي لمؤسسة مطاحن الأغواط على النحو التالي:

- **هيكل الأصول:** كانت المؤسسة تميل في البداية نحو الأصول الثابتة، لكنها تتجه تدريجياً نحو زيادة حصة الأصول المتداولة في هيكل أصولها، مما قد يعزز سيولتها.

الفصل الثالث: دراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأغواط

- **التمويل والاستقلالية:** تتمتع المؤسسة بوضع تمويلي قوي ومستقر، مع اعتماد كبير على الأموال الدائمة والخاصة لتمويل أصولها الثابتة وحتى جزء من أصولها المتداولة. هذا يمنحها استقلالية مالية عالية ويقلل من مخاطر الاعتماد على الديون.
 - **السيولة:** تظهر نسب السيولة (العامة والمختصرة) أن المؤسسة لديها قدرة ممتازة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل. ومع ذلك، فإن نسبة السيولة الفورية تذبذبت وانخفضت في بعض السنوات، مما يشير إلى أن النقد وحده قد لا يكون كافياً دائماً لتغطية جميع الديون الفورية. كما أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في الديون قصيرة الأجل في 2024، مما يستدعي المراقبة لتجنب ضغوط السيولة المستقبلية.
 - **الربحية:** أظهرت المؤسسة تحسناً كبيراً في ربحيتها على مدار الفترة، سواء من حيث مردودية الأموال الخاصة أو هامش صافي الربح. هذا يعكس كفاءة متزايدة في إدارة العمليات وتحقيق الأرباح من المبيعات.
 - **النشاط وكفاءة الأصول:** تُظهر معدلات دوران الأصول (الإجمالية والثابتة والمتداولة) أن المؤسسة تستخدم أصولها بكفاءة متزايدة لتوليد الإيرادات، وهو مؤشر إيجابي على الأداء التشغيلي.
 - **رأس المال العامل:** لدى المؤسسة رأس مال عامل دائم وإيجابي بشكل مستمر، مما يؤكد على قدرتها على تمويل احتياجاتها التشغيلية من مصادر طويلة الأجل، وتوفر لديها خزينة (نقدية) إيجابية في معظم السنوات، مما يعزز استقرارها.
- بشكل عام، تتمتع مؤسسة مطاحن الأغواط بوضع مالي قوي وصحي، مع أداء ربحي وتشغيلي متحسن. التحدي الرئيسي يكمن في إدارة الارتفاع في الديون قصيرة الأجل في 2024، لضمان الحفاظ على مستويات السيولة المريحة التي تميزت بها في السنوات السابقة.

خلاصة:

في هذا الفصل، انصب تركيزنا على الجانب التطبيقي من الدراسة، بهدف نقل المفاهيم النظرية إلى واقع العمل الميداني، واختبار مدى تماشي الفرضيات المطروحة مع الأداء الفعلي لمؤسسة مطاحن الأغواط.

بدأنا بتقديم عام عن المؤسسة محل الدراسة بما في ذلك هيكلها التنظيمي، بعد ذلك قمنا بعرض وتحليل وتفسير دقيق للنتائج المستخلصة من المعطيات المالية التي تم تجميعها ومعالجتها وركزت دراستنا على مؤسسة مطاحن الأغواط خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024، مع التركيز على العلاقة بين الرقمنة والأداء المالي للمؤسسة و لقد سعينا لتوضيح كيف تساهم التحولات الرقمية في تعزيز جوانب محددة من الأداء المالي للمؤسسة.

خاتمة

لقد أوضحت هذه الدراسة أن تقييم الأداء المالي ليس مجرد إجراء روتيني، بل هو بوصلة حيوية توجه المؤسسات نحو النمو والاستمرارية في عالمنا المعاصر حيث تتسارع وتيرة التحولات تُصبح الرقمنة شريكًا أساسيًا لا غنى عنه في هذه العملية إذ إنها ليست مجرد أداة مساعدة، بل هي قوة دافعة تُمكن التحليل المالي من أن يكون أكثر دقة وسرعة وشمولية مما يجعله مرآة حقيقية تعكس وضع المؤسسة أمام كل من يتعامل معها.

تقدم الرقمنة للمؤسسات مثل مطاحن الأغواط التي كانت محور دراستنا القدرة على تجاوز الأساليب التقليدية ، فهي تسمح بتتبع المؤشرات المالية بدقة فائقة وتوفر رؤى عميقة تُسهم في اكتشاف نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها بفعالية أكبر ، إن هذه القدرة على التشخيص السريع والتحسين المستمر هي ما يضمن تحقيق الأهداف المالية ويُعزز من الكفاءة العامة للمؤسسة.

باختصار، تُشكل الرقمنة في العصر الحالي رافعة استراتيجية لاتخاذ القرارات المالية الفعالة وتمكين المؤسسات من الاستجابة بمرونة للتحديات واقتناص الفرص ، فالأداء المالي المتفوق والمدعوم بالتقنيات الرقمية لم يعد هدفًا بعيد المنال، بل هو واقع يمكن تحقيقه مما يُعزز من تنافسية المؤسسات ويُهدد الطريق لازدهارها المستدام.

اختبار الفرضيات:

بناءً على النتائج المتوصل إليها من التحليل المالي، يمكننا اختبار الفرضيات التي وضعتها الدراسة كالتالي:

الفرضية الفرعية الأولى : ساهم استخدام التقنيات الحديثة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

نقبل الفرضية الفرعية الأولى: على الرغم من التحديات في بعض المؤشرات، فإن التحليل الشامل أظهر أن استخدام تقنيات الرقمنة الحديثة قد ساهم في تعزيز جوانب الأداء المالي، وكذا تحسين كفاءة العمليات التي تنعكس إيجابًا على الأداء العام لكل سنة من سنوات الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية : ساهمت التغيرات الهيكلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

نقبل الفرضية الفرعية الثانية : لقد أظهرت البيانات أن التغيرات الهيكلية من خلال العمليات والبيانات الدقيقة تُساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وهذا ينعكس على الأداء المالي ومع ذلك،

فإن بعض مؤشرات السيولة والاستقلالية المالية تحتاج إلى إدارة أفضل تتحكم في آليات الرقمنة رغم وجود الرقمنة.

الفرضية الفرعية الثالثة : ساهمت الرقمنة في الجوانب المالية للمؤسسة في تحسين الأداء المالي لها

نقبل الفرضية الفرعية الثالثة : بشكل عام بحيث كانت الرقمنة في الجوانب المالية لها تأثير قوي قدرة المؤسسة في تحقيق الأرباح ، وعلى هيكل أصولها لتصبح أكثر مرونة، ويوجد تحديات متعلقة بالسيولة والمديونية هي جوانب يمكن معالجتها من خلال تحسين استراتيجيات التمويل وإدارة المخاطر ضمن البيئة الرقمية.

الفرضية الرئيسية : ما دور مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الأغواط

خلال فترة الدراسة ؟

نقبل بالفرضية الرئيسية : لأن من خلال الأبعاد السابقة نجد أن الرقمنة قد ساهمت في تحسين

الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال فترة الدراسة .

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة، تم التوصل إلى النتائج الرئيسية التالية:

- إن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية أمر ضروري لنموها واستمرارها، وتطبيق الرقمنة يُعزز من دقة هذا التقييم وفعاليتها.
- الأداء المالي غاية، ويُستخدم ضمن سياق الرقمنة لاكتشاف نقاط القوة والضعف بشكل أسرع وتقديم الحلول التصحيحية المناسبة.
- استطاعت مؤسسة مطاحن الأغواط، بفضل توجهها نحو الرقمنة، أن تُحقق توازنًا في الأداء العام خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى قدرتها على تمويل جزء كبير من استثماراتها ومواجهة التزاماتها، رغم بعض التحديات في مستويات السيولة والمديونية.
- تمتعت المؤسسة بقدرات عالية على خلق المبيعات، وهو ما أكدته رقم الأعمال الذي شهد زيادة مستمرة عبر فترة الدراسة، مما يعكس الأثر الإيجابي للرقمنة في العمليات التجارية.
- وبصفة عامة تحسين أداء المؤسسة لا يعزى إلى الرقمنة لوحدها وإنما لعوامل أخرى مثل كفاءة العاملين .

التوصيات:

على ضوء ما سبق، يمكن تقديم بعض التوصيات لمؤسسة مطاحن الأغواط لتعزيز أداءها المالي في ظل الرقمنة:

- **مراجعة سياسة التمويل:** يجب على المؤسسة إعادة تقييم استراتيجيتها التمويلية للتحكم في نسبة الديون قصيرة الأجل المرتفعة في عام 2024، والعمل على تقليل مخاطر السيولة.
- **إدارة السيولة بفعالية أكبر:** يُنصح بالاستغلال الأمثل للفائض المحقق في السيولة، وإعادة استثماره بطرق تزيد من مردوديته، بدلاً من تركه كأموال مجمدة في الخزينة.
- **تعزيز الاستثمار في الأصول الثابتة الموجهة للنمو:** على المؤسسة أن تُعزز من استثماراتها في الأصول الثابتة التي تساهم بشكل مباشر في زيادة كمية الإنتاج وتحسين الكفاءة التشغيلية، مع مراعاة التوازن مع الأصول المتداولة.
- **تفعيل دور مؤشرات الأداء المالي:** تقترح الدراسة على مؤسسة مطاحن الأغواط أن تولي أهمية أكبر لمؤشرات الأداء المالي، من خلال تخصيص مصلحة أو فريق متخصص يقوم بإعداد هذه المؤشرات وتحليلها بشكل دوري.
- **ترسيخ ثقافة الاعتماد على البيانات الرقمية:** ضرورة اعتماد تقييم الأداء المبني على البيانات الرقمية لتحسين عمليات المالية.

آفاق الدراسة:

في الختام، يمكن القول إن تقييم الأداء داخل المؤسسة يشمل جوانب متعددة ولا ينحصر على تحليل الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج فحسب فمؤشرات الأداء المالي المتعددة والتي تتأثر إيجاباً بالرقمنة بحيث تُساعد بشكل كبير على اتخاذ القرارات المالية السليمة، وعلى هذا نأمل أن تكون هذه الدراسة قد فتحت المجال للقيام بدراسات أخرى أوسع وأكثر شمولاً، تتناول الأداء الكلي للمؤسسة واعتماد أساليب تقييم حديثة كبطاقة الأداء المتوازن مثلاً، والتي تجمع بين المؤشرات المالية وغير المالية لتقديم صورة متكاملة عن أداء المؤسسة في عصر الرقمنة.

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

1- الكتب:

1. أبو كشك، سليمان صالح. نظم المعلومات الإدارية. الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
2. إبراهيم إسماعيل عبد الباقي. إدارة البنوك التجارية. دار غيداء، عمان، 2016.
3. إبراهيم يحيى زكريا. رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية لمكتبات كلية الآداب نموذجاً، دراسة تخطيطية. دار المعرفة الجامعية طبع نشر و توزيع، الإسكندرية، 2013.
4. باديس بن يحيى بوخلوه. الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة. دار الحامد، عمان، الأردن، 2013.
5. بوشنيقر ميلود، وزغيب مليكة. التسيير المالي حسب البرنامج الجديد. ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2010.
6. جون ماكينزي أوين. المقالة العلمية في عصر الرقمنة. ترجمة: حشمت قاسم، الطبعة الأولى، المركز الرقمي للترجمة، 2011.
7. حامد نور الدين، وعمارة مريم. التدفق الداخلي للمتنبئات في المؤسسات الاقتصادية. ط1، دار الزهر للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
8. خميسي شيخة. التسيير المالي للمؤسسة. دار هومة، الجزائر، 2013.
9. خواترة سامية. الرقمنة ضماناً لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة. كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2021.
10. دادي عدون، ناصر. تقنيات مراقبة التسيير الإصدار، الجزء الأول. مطبعة مدني ICM، بوفاريك، الجزائر، 1990.
11. السعيد فرحات جمعة. الأداء المالي لمنظمات الأعمال. دار المريح للنشر، الرياض، 2000.

12. شعيب شنوف. التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للابلاغ المالي. ط1، دار زهران، عمان، الأردن، 2012.
13. عبد المقصود، أحمد النجار. المكتبات الرقمية. ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2020.
14. عبير الرحباني. الإعلام الرقمي (الإلكتروني). ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
15. غسان السيبلاي. التحليل المالي وآليات صنع القرار. ط1، دار المنيل اللبناني، بيروت، لبنان، 2011.
16. فريد النجار. دور تكنولوجيا المعلومات في التحول نحو المنظمات الرقمية. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2004.
17. قريشي يوسف، وبن ساسي الياس. التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات. ط1، دار وائل، عمان، الأردن، 2006.
18. لقيطي، الأخضر. دراسات في المالية والمحاسبة. دار حميثرا، القاهرة، مصر، 2018.
19. مبارك السلوس. التسيير المالي. ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2004.
20. محمد محمود الخطيب. الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. الطبعة الأولى للنشر، دار الحامد، عمان، الأردن، 2010.
21. مؤيد راضي خنفر، وغسان فلاح المطارنة. تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي. ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2006.
22. نجلاء أحمد يس. الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية. الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2013.
23. هشام طراد خوجه. تسيير و استراتيجية مالية. الطبعة الأولى، دار توران للنشر والتوزيع، الجزائر، 2021.

24. أحمد بن عبد الرحمان الشميمري وآخرون، مبادئ إدارة الأعمال والاتجاهات الحديثة، ط10، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، 2013.

2- الرسائل والأطروحات:

1. أحمد حمان. بطاقة الاداء المتوازن وأثرها على أداء المؤسسة الاقتصادية. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة العربي تبسي - تبسة، 2016.
2. جحنين، كريمة. التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء وترشيد قرار الاستثمار في البورصة. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 2014.
3. الجيلالي بوزكري. الإدارة الالكترونية في المؤسسات الجزائرية واقع وآفاق. أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال وتسويق، جامعة الجزائر، 2016.
4. حليلة خليل الجرجاوي. دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم - دراسة تطبيقية على المنشآت المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية. مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.
5. زهير حافظي. الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية، دراسة تطبيقية الأرشيف بلدية قسنطينة. دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، 2008.
6. سميرة مطر السعودي. معيقات تطبيق الإدارة الالكتروني في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية. المملكة المتحدة جامعة افتراضية دولية.
7. سعاد عوف الله. استراتيجيات إدارة التعثر المصرفي - تجارب دول عربية-. أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ص 89.
8. فضيل لحسن. انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التحليل المالي دراسة حالة مؤسسة تجديد و تركيب المعدات الكهربائية REMELEC SARL. مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2010/2011.
9. مهدي براهيمية. تأثير الرقمنة على الإداء الوظيفي. رسالة ماجستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة شهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة، 2023.

10. نعيمة يحيوي. أدوات مراقبة التسيير بين النظرية والتطبيق. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.

-3- المقالات و الدوريات و الجرائد:

1. أحمد الكبيسي. تطور النظم الآلية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية. مجلة العربية 300، العدد 29، 2008.
2. أحمد عبد اسماعيل الصفار. أثر المناخ التنظيمي في الاداء والميزة التنافسية. مجلة الادارة والاقتصاد العدد السادس وسبعون، 2009.
3. أسماء مبارك إبراهيم بكري. دور تطبيق التحول الرقمي في ترشيد تكاليف الخدمات المصرفية في البنوك التجارية المصرية. مجلة العلمية للدراسات والبحوث الآلية الإدارية، العدد 2، مصر، 2022.
4. أحمد عبد اسماعيل الصفار. أثر المناخ التنظيمي في الاداء والميزة التنافسية. مجلة الادارة والاقتصاد العدد السادس وسبعون، 2009.
5. بطاط نوردين. الرقمنة واسهاماتها في تحديث الإدارة الرياضية. مجلة علوم الأداء الرياضي، العدد 1، الجزائر، 2021.
6. بغدادي إيمان. تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجامعية. مجلة أوراق بحثية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جانفي - جوان (2022)، ع 1، جامعة زياش عاشور بالجلفة (الجزائر).
7. بن دبله عبد العالي، ومرابط عياش عزوز. تكنولوجيا المعلومات والكفاءة المهنية للعامل. مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 17، 2016، الجزائر.
8. بوجفجوف الزهرة. ملامح البيئة الرقمية في الجزائر بين الواقع والمأمول. مجلة البحوث العدد 2، الجزائر، 2021.
9. بوشنافة، أحمد، وبوداوي، فاطنة. تطبيق الإدارة الالكترونية لعصرنة التسيير العمومي. مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة والمالية، المجلد 7، العدد 1، الجزائر، 2018.

10. حسينة أمينة. آفاق التحول الرقمي في الجزائر. مجلة دراسات اقتصادية، العدد 2، الجزائر، 2022.
11. خنفري خيضر، وبورنيسة مريم. دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. دراسات اقتصادية، العدد 27، 2009.
12. خواترة سامية. التحول الرقمي خلال جانحة كورونا وما بعدها. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، العدد 2، الجزائر، 2021.
13. زهراء بن زعمية. أهمية تحليل الهيكل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة باتيمبال. مجلة الريادة الاقتصادية الاعمال، العدد 3، الجزائر، 2021.
14. سناء محمد عبد الغني. انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر. مجلة كلية السياسية والاقتصاد، العدد 14، مصر، 2022.
15. سنية محمد أحمد سليمان سبع. تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب. المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بالشروق، العدد 4.
16. عبد المالك مزهودة. الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم. مجلة العلوم الانسانية، جامعة خيضر بسكرة الجزائر، العدد الأول، 2001.
17. علي بن الضب، وسيدي محمد عياد. تكلفة راس المال ومؤشرات إنشاء القيمة (بورصة الدار البيضاء). مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد الثاني، 2013.
18. فاتن بنت سعيد. المكتبة الرقمية العربية عربي، الضرورة الفرص والتحديات. مج 2، ع 2، 2010.
19. مجلخ سليم، وبيشيشي وليد. أثر الهيكل المالي على المردودية التجارية. المجلد 13، العدد (01)، مجلة آفاق علمية، 2021.
20. محمد زرقون، ونفيسة حجاج، وصليحة حجاج. دراسة قدرة مؤشرات الاداء المالي التقليدية والحديثة في تفسير عوائد الاسهم، دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصة قطر 2010-2015. مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والادارة، 2010-2015.

21. محمد حاج قاسي. التحول الرقمي في الجزائر في ظل تحديات رقمنة الاقتصاد والإدارات العمومية. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 2، الجزائر، 2022.
22. وليد كامل محمد بن كامل علام. التحول الرقمي و تأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسؤولي خدمة العملاء. مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، 2021.
23. يحياوي إلهام. دور الرقمنة في ترقية الخدمة العمومية بالجزائر. مجلة التحليل و الاستشراف الاقتصادي، العدد الأول، الجزائر، 2022.

4- المداخلات (المؤتمرات، الندوات، وغيرها):

1. أحمد مشهور. تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية. المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية و الشبكات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2003.
2. الأمين العام. آفاق التحول الرقمي في الجزائر. الاجتماع الافتراضي لمديري برامج الحكومة الالكترونية العرب التاسع الذي تنظمه السكوا، 2021.

5- المراجع الأجنبية:

- 1- Aiello, J. L .La guerre des stocks .Montréal (Québec), Canada: JFD inc, 2023.
- 2- Beernard Fridiric, Massi Jessy .Gouvernance Et Control Interne Dans Le Decteur De La Mutualité .emirit publishing, Paris, 2013.
- 3- gerhardo swald.michael kleineneir .shaping the digital enterprise . Springer Nature, Switzerland, 2017.
- 4- Guerra, F .Comptabilité managériale (éd. 1er édition) .De Boeck Université, Bruxelles, Belgique, 2004.

- 5- Guykonnincksx Gillest .Resilience Organisationnelle .1é edition groupe de boeck a, s, Belgique, 2010.
- 6- Lusthaus Charles Adrein Maris Helene .Evaluation Organisationnelle .3é edition, Centre de recherches pour le developpement international, Belgique, 2003.
- 7- Mhangala, A. C .Fondements de gestion financière (éd. 2eme édition) . Les éditions de l'Université de Liège, Boulevard Frère–Orban, Belgique, 2007.
- 8- Niessen, J. C .Comprenez votre Comptable .Edipro, Seraing, Belgique, 2004.
- 9- Soumia THAROUMA and others .A Review of the Literature on Internal Audit in the Era of Digital Transformation .Finance and Business Economics Review, N°: 4, Algeria, 2022.

الملاحق

الملحق رقم (1): كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2020

95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT
D'IDENTIFICATION:125478944578545

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
CTIFS NON COURANTS					
cart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
nmobilisations incorporelles		222 168 198,42	90 244 640,22	131 923 558,20	
nmobilisations corporelles					
Terrains		10 975 183,14		10 975 183,14	
Bâtiments		1 428 922 464,97	1 299 099 014,20	129 823 450,77	
Autres immobilisations corporelles		2 515 389 602,04	2 044 988 794,58	470 400 807,46	
Immobilisations en concession		168 748 875,00		168 748 875,00	
nmobilisations encours					
nmobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		112 789,22		112 789,22	
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 346 317 112,79	3 434 332 449,00	911 984 663,79	
CTIF COURANT					
stocks et encours		135 034 534,81	11 929 503,71	123 105 031,10	
créances et emplois assimilés					
Clients		65 239 141,78	28 746 394,22	36 492 747,56	
Autres débiteurs		83 174 845,09	17 360 963,68	65 813 881,41	
Impôts et assimilés		122 341 184,46		122 341 184,46	
Autres créances et emplois assimilés					
disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		275 605 700,64		275 605 700,64	
TOTAL ACTIF COURANT		681 395 406,78	58 036 861,61	623 358 545,17	
TOTAL GENERAL ACTIF		5 027 712 519,57	3 492 369 310,61	1 535 343 208,96	



Chief département comptabilité
et Trésorerie
TOURSI/AISSA

الملحق رقم (2): كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2020

P 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:125478944578545

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		169 921 542,94	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		966 939 172,96	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
OTAL I		1 136 860 715,90	
ASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		319 949 236,61	
OTAL II		319 949 236,61	
ASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		9 260 001,07	
Impôts		17 535 816,12	
Autres dettes		51 737 439,26	
Trésorerie passif			
OTAL III		78 533 256,45	
OTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 535 343 208,96	

1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



Chef département comptabilité
C/O
TOUNEZAÏSSA

الملحق رقم (3): كشف جدول النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2020

P 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT
N° D'IDENTIFICATION:125478944578545

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

COMPTES DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 892 973 942,08	
Cession inter cic		7 122 500,00	
Variation stocks produits finis et en cours		-23 939 799,50	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		4 091 665,20	
PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 880 248 307,78	
Achats consommés		-1 295 515 653,43	
Cession inter CIC		-34 645 000,00	
Services extérieurs et autres consommations		-117 591 900,36	
-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 447 752 553,79	
I-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		432 495 753,99	
Charges de personnel		-241 679 349,11	
Impôts, taxes et versements assimilés		-23 894 010,04	
I-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		166 922 394,84	
Autres produits opérationnels		98 640 002,27	
Autres charges opérationnelles		-1 291 760,97	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-97 502 675,46	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 150 000,00	
- RESULTAT OPERATIONNEL		169 917 960,68	
Produits financiers		3 582,26	
Charges financières			
I-RESULTAT FINANCIER		3 582,26	
II-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		169 921 542,94	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
OTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 982 041 892,31	
OTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 812 120 349,37	
III-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		169 921 542,94	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		169 921 542,94	



Chef département comptabilité
et finance
TOURNAÏSSA

الملحق رقم (4): كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2021

P 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

° D'IDENTIFICATION:099803092208220

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
CTIFS NON COURANTS					
cart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
nmobilisations incorporelles		222 168 198,42	90 265 040,22	131 903 158,20	
nmobilisations corporelles					
Terrains		10 975 183,14		10 975 183,14	
Bâtiments		1 445 129 950,42	1 304 951 133,84	140 178 816,58	
Autres immobilisations corporelles		2 505 750 422,45	2 118 554 736,06	387 195 686,39	
Immobilisations en concession		168 748 875,00		168 748 875,00	
nmobilisations encours		46 379 078,04		46 379 078,04	
nmobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 399 151 707,47	3 513 770 910,12	885 380 797,35	
CTIF COURANT					
stocks et encours		214 459 478,31	11 929 073,71	202 530 404,60	
Créances et emplois assimilés					
Clients		79 152 815,77	28 746 394,22	50 406 421,55	
Autres débiteurs		97 469 383,34	17 360 963,68	80 108 419,66	
Impôts et assimilés		119 621 802,06		119 621 802,06	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		44 882 589,86		44 882 589,86	
TOTAL ACTIF COURANT		555 586 069,34	58 036 431,61	497 549 637,73	
TOTAL GENERAL ACTIF		4 954 737 776,81	3 571 807 341,73	1 382 930 435,08	



Chef département comptabilité
et Finance
TOUR. ALASSA

الملحق رقم (5): كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2021

P 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT
° D'IDENTIFICATION:099803092208220

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2021	2020
APITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		240 236 124,39	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		737 510 004,75	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
OTAL I		977 746 129,14	
ASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		323 545 196,09	
OTAL II		323 545 196,09	
ASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		23 015 671,53	
Impôts		1 717 990,71	
Autres dettes		56 905 447,61	
Trésorerie passif			
OTAL III		81 639 109,85	
OTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 382 930 435,08	

1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم (6): كشف جدول النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط 2021

P 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT
N° D'IDENTIFICATION:099803092208220

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		2 093 398 060,46	
Cession inter cic		5 662 500,00	
Variation stocks produits finis et en cours		25 322 744,50	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		4 028 792,76	
PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 128 412 097,72	
Achats consommés		-1 404 144 455,56	
Cession inter CIC		-31 770 000,00	
Services extérieurs et autres consommations		-120 358 655,13	
-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 556 273 110,69	
I-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		572 138 987,03	
Charges de personnel		-247 273 796,82	
Impôts, taxes et versements assimilés		-13 835 094,11	
I-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		311 030 096,10	
Autres produits opérationnels		45 834 336,93	
Autres charges opérationnelles		-1 451 005,78	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-120 627 309,05	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 450 006,19	
- RESULTAT OPERATIONNEL		240 236 124,39	
Produits financiers			
Charges financières			
I-RESULTAT FINANCIER			
II-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		240 236 124,39	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
OTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 179 696 440,84	
OTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 939 460 316,45	
III-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		240 236 124,39	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
C-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		240 236 124,39	



Chef département comptabilité
d'agence
TOURNIAISSA

الملحق رقم (7): كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2022

P 95 ZONE IND BOUHAKEUR LAGHOUAT

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/12/2022

N° D'IDENTIFICATION:099803092208220

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
cart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
immobilisations incorporelles		222 168 198,42	90 285 440,22	131 882 758,20	
immobilisations corporelles					
Terrains		10 975 183,14		10 975 183,14	
Bâtiments		1 435 041 686,43	1 314 400 470,72	120 641 215,71	
Autres immobilisations corporelles		2 521 381 703,22	2 201 420 907,16	319 960 796,06	
Immobilisations en concession					
immobilisations encours		39 528 864,21		39 528 864,21	
immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		13 602 016,29		13 602 016,29	
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 242 697 651,71	3 606 106 818,10	636 590 833,61	
ACTIF COURANT					
stocks et encours		239 739 836,39	11 929 073,71	227 810 762,68	
créances et emplois assimilés					
Clients		82 853 573,40	29 596 770,24	53 256 803,16	
Autres débiteurs		74 978 982,23	17 360 963,68	57 618 018,55	
Impôts et assimilés		120 080 890,99		120 080 890,99	
Autres créances et emplois assimilés					
disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		64 227 736,91		64 227 736,91	
TOTAL ACTIF COURANT		581 881 019,92	58 886 807,63	522 994 212,29	
TOTAL GENERAL ACTIF		4 824 578 671,63	3 664 993 625,73	1 159 585 045,90	



Chef département comptabilité
et Finance
TOUMBAISSA

الملحق رقم (8): كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2022

P 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/12/2022

° D'IDENTIFICATION:099803092208220

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
APITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		362 218 398,09	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-6 290 286,12	
Comptes de liaison		368 190 539,69	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
OTAL I		724 118 651,66	
ASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		333 589 561,41	
OTAL II		333 589 561,41	
ASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		33 245 448,89	
Impôts		5 342 662,60	
Autres dettes		63 288 721,34	
Trésorerie passif			
OTAL III		101 876 832,83	
OTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 159 585 045,90	

1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



Chef département comptabilité
et Finance
TOUNEJAÏSSA

الملحق رقم (9): كشف جدول النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط 2022

P 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOVAT
N° D'IDENTIFICATION:099803092208220

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/12/2022

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		2 237 666 268,56	
Cession inter cic		12 271 625,00	
Variation stocks produits finis et en cours		3 038 065,00	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		10 730 575,14	
PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 263 706 533,70	
Achats consommés		-1 504 678 607,13	
Cession inter CIC		-11 070 000,00	
Services extérieurs et autres consommations		-105 343 714,38	
-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 621 092 321,51	
I-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		642 614 212,19	
Charges de personnel		-267 232 012,39	
Impôts, taxes et versements assimilés		-6 746 276,36	
I-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		368 635 923,44	
Autres produits opérationnels		90 160 555,34	
Autres charges opérationnelles		-35 471,24	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-117 623 877,74	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		7 479 252,00	
- RESULTAT OPERATIONNEL		348 616 381,80	
Produits financiers			
Charges financières			
I-RESULTAT FINANCIER			
II-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		348 616 381,80	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		13 602 016,29	
OTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 361 346 341,04	
OTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 999 127 942,95	
III-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		362 218 398,09	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
↳-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		362 218 398,09	



Chef département comptabilité
N° 100
TOURNAI USA

الملحق رقم (10): كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2023

COMPTE

BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT


N° D'IDENTIFICATION:125478944578545

EDITION_DU:28/05/2025 10:43

EXERCICE:01/01/2023 AU 31/12/2023

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		222,168,198.42	161,306,817.71	60,861,380.71	71,024,777.49
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,542,323.14		9,542,323.14	9,542,323.14
Bâtiments		1,483,737,970.24	1,326,665,856.82	157,072,113.42	120,641,215.71
Autres immobilisations corporelles		2,495,236,853.10	2,158,089,999.03	337,146,854.07	416,226,623.23
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					39,528,864.21
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		33,771,632.53		33,771,632.53	25,291,894.37
TOTAL ACTIF NON COURANT		4,244,456,977.43	3,646,062,673.56	598,394,303.87	682,255,698.15
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		258,372,204.76	12,246,846.67	246,125,358.09	227,810,762.68
Créances et emplois assimilés					
Clients		71,768,148.15	15,777,356.02	55,990,792.13	53,256,802.44
Autres débiteurs		29,627,185.57	12,264,658.50	17,362,527.07	57,427,484.93
Impôts et assimilés		90,370,399.39		90,370,399.39	90,692,699.15
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		138,192,796.81		138,192,796.81	65,847,647.54
TOTAL ACTIF COURANT		588,330,734.68	40,288,861.19	548,041,873.49	495,035,396.74
TOTAL GENERAL ACTIF		4,832,787,712.11	3,686,351,534.75	1,146,436,177.36	1,177,291,094.89

فندق الأغواط
 * مصلحة المطاحن والمصاحف والمحاسبية
 امضاء: 
 محمد الصنعاوي

الملحق رقم (11): كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2023

COMPTE

BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION: 125478944578545

EDITION_DU: 28/05/2025 10:43

EXERCICE: 01/01/2023 AU 31/12/2023

BILAN (PASSIF) - copie provisoire

	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		410,446,736.54	356,077,381.28
Autres capitaux propres - Report à nouveau			15,023,106.41
Comptes de liaison		304,672,045.40	370,661,737.00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		715,118,781.94	741,762,224.69
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		150,337.21	150,337.21
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		335,585,265.45	333,589,561.41
TOTAL II		335,735,602.66	333,739,898.62
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		39,814,121.58	33,084,282.89
Impôts		115,196.93	5,332,581.60
Autres dettes		55,652,474.25	63,372,107.09
Trésorerie passif			
TOTAL III		95,581,792.76	101,788,971.58
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1,146,436,177.36	1,177,291,094.89

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم (12): كشف جدول النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط 2023

COMPTE

BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION: 125478944578545

EDITION_DU:28/05/2025 10.44

EXERCICE: 01/01/2023 AU 31/12/2023

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -cople provisoire

	NOTE	2023	2022
Ventes et produits annexes		2,493,133,458.18	2,237,666,268.56
Cession inter cic		15,025,650.00	12,271,625.00
Variation stocks produits finis et en cours		-8,228,362.50	3,038,065.00
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			10,730,575.14
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2,499,930,745.68	2,263,706,533.70
Achats consommés		-1,673,914,342.27	-1,504,678,607.13
Cession inter CIC		-26,455,000.00	-11,070,000.00
Services extérieurs et autres consommations		-126,601,327.74	-105,343,714.38
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1,826,970,670.01	-1,621,092,321.51
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		672,960,075.67	642,614,212.19
Charges de personnel		-319,236,121.37	-267,232,012.39
Impôts, taxes et versements assimilés		-5,120,012.62	-6,746,276.36
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		348,603,941.68	368,635,923.44
Autres produits opérationnels		129,298,761.50	91,561,036.00
Autres charges opérationnelles		-5,694,613.70	-7,576,968.71
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-115,197,218.62	-117,623,877.74
Reprise sur pertes de valeur et provisions		44,956,127.52	7,479,252.00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		401,966,998.38	342,475,364.99
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		401,966,998.38	342,475,364.99
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		8,479,738.16	13,602,016.29
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2,674,185,634.70	2,362,746,821.70
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2,263,738,898.16	-2,006,669,440.42
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		410,446,736.54	356,077,381.28
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		410,446,736.54	356,077,381.28

مطاحن الأغواط للتصنيع
مصلحة المحاسبة
رئيس مصلحة المحاسبة
إمضاء: عبد الحميد الواري

الملحق رقم (13): كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2024

CIC LAGHOUAT

BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION 125478944578545

EDITION_DU 28/05/2025 10 41

EXERCICE 01/01/2024 AU 31/12/2024

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2024			2023
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecarts d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		222,168,198.42	171,453,214.49	50,714,983.93	60,861,380.71
Immobilisations corporelles					
Terrains		9,542,323.14		9,542,323.14	9,542,323.14
Bâtiments		1,485,605,910.24	1,339,488,756.42	146,117,153.82	157,072,113.42
Autres immobilisations corporelles		2,543,971,373.14	2,251,529,762.14	292,441,611.00	337,146,854.07
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		35,184,167.48		35,184,167.48	33,771,632.53
TOTAL ACTIF NON COURANT		4,296,471,972.42	3,762,471,733.05	534,000,239.37	598,394,303.87
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		392,208,423.47	11,929,073.71	380,279,349.76	246,125,358.09
Créances et emplois assimilés					
Clients		67,491,179.64	15,777,356.02	51,713,823.62	55,990,792.13
Autres débiteurs		23,804,227.13	12,264,658.50	11,539,568.63	17,362,527.07
Impôts et assimilés		92,070,312.78		92,070,312.78	90,370,399.39
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		118,851,797.92		118,851,797.92	138,192,796.81
TOTAL ACTIF COURANT		694,425,940.94	39,971,088.23	654,454,852.71	548,041,873.49
TOTAL GENERAL ACTIF		4,990,897,913.36	3,802,442,821.28	1,188,455,092.08	1,146,436,177.36

مؤسسة مطاحن الأغواط
 رئيسة مصلحة المحاسبة
 والمالية
 الزاوي

الملحق رقم (14): كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2024

CIC LAGHOUAT

BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:125478944578545

EDITION_DU:28/05/2025 10:41

EXERCICE:01/01/2024 AU 31/12/2024

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2024	2023
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		304,490,845.39	410,446,736.54
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		318,995,551.47	304,672,045.40
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		623,486,396.86	715,118,781.94
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		150,337.21	150,337.21
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		343,595,215.69	335,585,265.45
TOTAL II		343,745,552.90	335,735,602.66
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		166,175,591.73	39,814,121.58
Impôts		101,995.37	115,196.93
Autres dettes		54,945,555.22	55,652,474.25
Trésorerie passif			
TOTAL III		221,223,142.32	95,581,792.76
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1,188,455,092.08	1,146,436,177.36

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

مجلس المدعي العام
الزاري

التحقيق والمحاسبة
الزاري

التحقيق والمحاسبة
الزاري

الملحق رقم (15): كشف جدول النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط 2024

CIC LAGHOUAT

BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION :125478944578545

EDITION_DU:28/05/2025 10:42

EXERCICE:01/01/2024 AU 31/12/2024

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2024	2023
Ventes et produits annexes		2,386,579,619.97	2,493,133,458.18
Cession inter cic		12,159,150.00	15,025,650.00
Variation stocks produits finis et en cours		14,513,572.50	-8,228,362.50
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2,413,252,342.47	2,499,930,745.68
Achats consommés		-1,644,498,008.28	-1,673,914,342.27
Cession inter CIC		-13,635,000.00	-26,455,000.00
Services extérieurs et autres consommations		-125,070,889.70	-126,601,327.74
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1,783,203,897.98	-1,826,970,670.01
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		630,048,444.49	672,960,075.67
Charges de personnel		-324,410,259.76	-319,236,121.37
Impôts, taxes et versements assimilés		-7,062,502.00	-5,120,012.62
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		298,575,682.73	348,603,941.68
Autres produits opérationnels		94,292,868.09	129,298,761.50
Autres charges opérationnelles		-5,236,859.55	-5,694,613.70
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-127,505,650.60	-115,197,218.62
Reprise sur pertes de valeur et provisions		42,952,269.77	44,956,127.52
V- RESULTAT OPERATIONNEL		303,078,310.44	401,966,998.38
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		303,078,310.44	401,966,998.38
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1,412,534.95	8,479,738.16
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2,550,497,480.33	2,674,185,634.70
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2,246,006,634.94	-2,263,738,898.16
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		304,490,845.39	410,446,736.54
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		304,490,845.39	410,446,736.54

125478944578545
 مؤسسة مطاحن الأغواط
 الملاحق رقم (15)
 كشف جدول النتائج
 مؤسسة مطاحن الأغواط 2024
 الملاحق رقم (15)